انتشارات دانشگاه تهران
۲۸٤

قواعد النحو

وهی تدرس

فی بعض الصفوف

من کلیة المعقول والمنقول

مکتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

قاسم تویسرکانی

مدرس النحو فی الکلیة

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
www.lisanarb.com

٢٨٤

انتشارات دانشگاه تهران

قواعد النحو

وهی تدرس

فی بعض الصفوف

من کلیة المعقول والمنقول

قاسم تویسرکانی

مدرس النحو فی الکلیة

چاپخانهٔ دانشگاه

بها : ٥٠ ريال

فهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١
تعريف الاعراب وتقسيمه	٣
علائم أنواع الاعراب	٣
انواع المعربات وعوامل الاعراب	٦
الفاعل	٦
مطابقة الفعل للفاعل و عدمها	٧
تمرينان	٨
نائب الفاعل	٩
تمرينان	١١
المبتدأ و الخبر	١٢
احكام المبتدأ و الخبر	١٣
انواع الخبر	١٤
تنبيهات	١٦
تمرينات	١٧
المخصوص بالمدح او الذم	١٨
تمرين	١٩
اسم الافعال الناقصة	٢٠
تنبيهان	٢٢
تمرينات	٢٣
الافعال المقاربة	٢٤

الموضوع	الصفحة
تمرين	٢٥
خبر الحروف المشبهة بالفعل	٢٦
تنبيهات	٢٧
تمرينات	٢٨
اسم ما و لاالمشبهة بليس	٢٩
خبر لا النافية للجنس	٣١
تمرين	٣١
المنصوبات	٣٢
المفاعيل	٣٢
المفعول به	٣٢
تنبيه	٣٤
تمرينان	٣٥
المفعول المطلق	٣٦
تمرين	٣٧
المفعول فيه	٣٧
تمرين	٣٨
المفعول له	٢٩
تمرينان	٣٩
المفعول معه	٤٠
تمرين	٤١
الحال	٤٢
تمرين	٤٣
التمييز	٤٤
تمرينان	٤٥

الموضوع	الصفحه
المستثنى	٤٦
تمرين	٤٨
المنادى	٤٩
تنبيهات	٥٠
تمرين	٥١
المنصوبات بنزع الخافض	٥٢
اسم لا النافية للجنس	٥٣
تمرين	٥٤
تذكره	٥٤
تمرينان	٥٥
المجرورات	٥٧
حروف الجر	٥٧
تمرين	٥٩
الاضافة	٦٠
تمرينات	٦١
عين الاعراب ...	٦٢
اعرب الاسماء	٦٢
التوابع	٦٤
النعت	٦٤
فوائد النعت	٦٤
احكام النعت	٦٥
تنبيهان	٦٥
تمرينان	٦٦
المعطوف بالحرف	٦٧

الموضوع	الصفحه
تنبيه	٦٨
احكام العطف على الضمير	٦٨
تمرين	٦٨
التأكيد	٦٩
تنبيه	٧١
تمرين	٧١
البدل	٧٢
تمرينان	٧٣
الممنوع من الصرف	٧٥
تمرينان	٧٧
المبنيات من الاسامى	٧٩
الضمائر	٧٩
تبصرة	٨٠
تمرين	٨١
اسماء الاشارة	٨٢
تنبيهات	٨٣
الموصولات	٨٥
تمرين	٨٦
الظروف و ملحقاتها	٨٧
اسماء الاصوات	٩٠
اسم الفعل	٩١
المركبات من اسماء الاعداد	٩٢
تنبيه	٩٢
اعراب الفعل المضارع	٩٢

الموضوع	الصفحه
علامات اعراب المضارع الصحيح	٩٢
علامات اعراب المضارع المعتل اللام	٩٣
تمرين	٩٧
تكملة	٩٩
صيغ التعجب	٩٩
اسماء العدد	١٠٠
مميز اسماء العدد	١٠٢
تنبيهان	١٠٥
تمرين	١٠٥

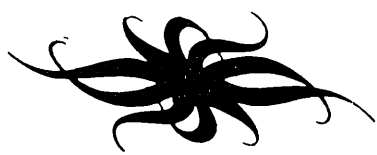

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعريف النحو ـ موضوعه ـ غايته

لكل لسان قواعد يعتبر في صحته، يراعيها أهل اللسان بالاعتياد، و يعرفها أهل الادب بالاستنباط.

والغالب المتعارف في آداب اللغات، أن يعد مجموع قواعد صحة التكلم، و الكتابة، و القرائة علماً واحداً؛ و لكن لسعة اشتقاق مفردات لغة العرب، اولتوسع اهل الفن في مباحثها، اقتضت الحاجة الى تفكيك اصول الاشتقاق، و عدّها علما مستقلّا باسم الصّرف، و تسمية ما سواها بعلم النّحو.

فالنّحو هو العلم بقواعد تعصم مراعاتها عن الخطأ في التكلّم، والكتابة، والقرائة بالعربيّة؛ سوي ما هي راجعة الى اشتقاق الكلمات، وتصريف المفردات.

فيدخل في علم النّحو البحث عن قواعد صحّة الجمل، و التراكيب مطلقا؛ وعن قواعد صحّة المفردات باعتبار وضعها في الكلام، اوتركيبها مع غيرها.

و اذ يُعرف معني المفردات سماعا في كتب اللغة، وقياسا بعلم الصّرف؛ فاهمّ ما يبحث في علم النحو ما هو راجع الى تركيب الكلمات، و صناعة الجمل؛

بعدالفراغ عن معني المفرد بما هو مفرد . واكثر ما يظهر اختلاف التراكيب في الاسماء[١]. وعلامة هذا الاختلاف في لغة العرب الأعراب الّا مـا على خلاف الاصل[٢].

فاهمّ مباحث النحو هي مبحث المعربات من الاسامى و عواملها؛ اذ به تُعرف اهمّ قواعد تركيب الكلام التّى هي اساس النحو ، و غايته .

١ ــ وان كان قد تظهر فى بعض الافعال وهو المضارع

٢ ــ و هو الاسم المبني .

تعريف الاعراب و تقسيمه

تغيّر اخر الكلمة باختلاف وضعها في التركيب مع كلمة اخرى يسمّى اعراباً : و الكلمة التي تقبل الاعراب تسمّى معرباً ؛ و ما ليست كذالك تسمّى مبنّيا ؛ و السبب الّذي يوجب نوعا من الاعراب يسمّى عاملا . و هذا التّغيّر اما بالحركة؛ نحو : جائني صَديقٌ . إشْتَرَيْتُ كِتاباً . جِئْتُ لِغَرَضٍ. واما بالحرف؛نحو : قَدْ فازَ أَبُو الْحَسَنِ. رَأَيْتُ أَخاكَ . مَرَرْتُ بِأَخِيكَ .

و الاعراب ثلثة انواع : رفع . نصب . جرّ .

علائم انواع الاعراب

علامات الرفع :

١ – الضّمّة ، في المفرد المنصرف ؛ نحو : الصلح خيرٌ .

و في الجمع المكسّر المنصرف ؛ نحو :

صِبْيَانُهم فِي الْحُسْنِ مِثْلُ شُيُوخِهِمْ وَ شُيُوخُهُمْ فِي الْعَقْلِ كَالصِّبْيَانِ

٢ ـ الألف؛ في المثنّي المرفوع؛ نحو : منهومان لايشبعان : طالب العلم؛ وطالب الدنيا .

٣ – الواو في جمع المذكر السالم ؛ نحو : انما المؤمنون اخوة .

و في الأسماء السّتّة ؛ و هي : « ابوك . اخوك . حموك[1] . هنوك[2] . فوك . ذومال . » نحو :

---

١ ـ قريب المرئة من جانب زوجها .

٢ ـ كل ما يستقبح ذكره .

وَ أَخُوا الْجَهَالَةِ فِي الْحَيَاةِ كَأَنَّهُ ساعٍ إِلَىٰ حَرْبٍ بِغَيْرِ حُسَامِ

و نحو :

وَ ذُوالْقَنَاعَةِ رَاضٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ وَ صَاحِبُ الْحِرْصِ إِنْ أَثْرَىٰ فَغَضْبَانُ

علامات النصب :

١ – الفتحه ، في المفرد المنصرف ؛ نحو : حَفِظْتَ شَيْئاً وَ غَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ .

و في الجمع المكسر المنصرف ؛ نحو :

يَا لَأْمِ قَدْ سَكَنُوا الدِّيَارَ فَأَصْبَحُوا لَا يُنْظَرُونَ وَ لَا مَسَاكِنُهُمْ يُرَىٰ

٢ – الكسرة ، في جمع المؤنث السالم ؛ نحو :

رَبُّوا بَنِيكُمْ عَلِّمُوهُمْ هَذِّبُوا فَتَيَاتِكُمْ ؛ فَالْعِلْمُ خَيْرُ قَوَامِ

٣ – الألف في الاسماء السّتّة ؛ نحو : وَقِّرْ أَبَاكَ ، وَ أَكْرِمْ أَخَاكَ .

و نحو :

أَخَاكَ أَخَاكَ ؛ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ

٤ – الياء ، في المثنّي المنصوب ؛ نحو : قَدْ زُرْتُ الْيَوْمَ رَجُلَيْنِ .

و في جمع المذكر السالم ؛ نحو : « وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . »

علامات الجر :

١ – الكسرة في المفرد المنصرف ؛ نحو : كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ .

و نحو :

« بَلْ قَالُوا وَجَدْنَا آبَائَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَ إِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ لَمُهْتَدُونَ . »

و في جمع المذكر المنصرف ؛ نحو : سَافَرْتُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . ونحو :

أَللهُ يَحْكُمُ فِي الْمَدائِنِ وَ الْقُرىٰ يَامَيْتَ عُمَرَ خُذِ الْقَضَاءَ كَمَا جَرىٰ

٢ – الياء ، في المثنى ؛ نحو : إِنَّمَا سُمِّيَ الطَّاهِرُ ذُوالْيَمِينَيْنِ ، لِأَنَّهُ بَايَعَ الْمَأْمُونَ لِلْخِلَافَةِ بِيَدِهِ الْيُمْنىٰ ، وَ بَايَعَ الْإِمَامَ الرِّضَا لِوَلَايَةِ الْعَهْدِ بِيَدِهِ الْيُسْرىٰ .

و في جمع المذكر السالم ؛ نحو : « أَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . » ونحو :

وَ الْعِلْمُ مَالُ الْمُعْدِمِينَ إِذَاهُمُ خَرَجُوا إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ حُطَامِ

و في الاسماء السّتّة[1] ؛ نحو :

أَهْدَتْ سُلَيْمَانَ يَوْمَ الدَّهْرِ دَيْلَمَةٌ رِجْلَ الْجَرادِ الَّتِي قَدْ كَانَ فِي فِيهَا

٣ – الفتحه ، في الاسماء الممنوعة من الصرف ؛ نحو : هَاجَرَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْغَزَّالِيُّ مِنْ بَغْدادَ ، تَارِكاً لِرِئَاسَةِ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ إِلىٰ مَكَّةَ مُعْتَكِفاً فِيهَا .

---

١ – و يشترط فى كونها معربا بالحروف الثلاثة فى الاحوال الثلثة ، ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم ، و الا فتعرب بالحركات ، كسائر الاسماء ان لم تكن مضافة ؛ نحو : هواب لک لطفاً وكرامةً رأيت اخا من اخوانک . و نحو :

غلام اتاه اللؤم من شطر نفسه و لم ياته من شطر ام و لا اب

و تعرب با الياء فى الاحوال الثلثة ان كانت مضافة الى ياء المتكلم ؛ نحو : احب اخى واكرم ابى .

انواع المعربات و عوامل الاعراب

المرفوعات

(١)
الفاعل

الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه مقدَّما عليه ؛ نحو : أَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ . ونحو :

وَ إِنِّي وَ إِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

ونحو :

لَا تَرْجُ شَيْئاً خَالِصاً نَفْعُهُ فَالْغَيْثُ لَا يَخْلُو مِنَ الْغَثِّ

ونحو : « وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً . »

ونحو : رَحِمَ اللهُ امْرَءاً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ ؛ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ .

و شرط كونه مرفوعاً علي الفاعلية تقدم الفعل او شبهه عليه . فزيد ، في نحو زيد ضرب ، ليس مرفوعاً علي الفاعلية ؛ بل علي الأبتداء كما سيأتي .

الأصل في الفاعل ان يتقدم علي مفعوله . ويجوز تأخيره ؛ نحو : أَخَذَ كِتَابَهُ عَلِيٌّ . قَرَأَ دَرْسَهُ حُسَيْنٌ .

و لكن يجب تقديم الفاعل على المفعول في موارد :

١ – اذ انتفي الإعراب لفظاً فيهما و لم يكن قرينة عليهما ؛ نحو : ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى .

٢ – اذا كان الفاعل مضمراً ؛ نحو :

قُلْتُ شِعْرًا لَيْسَ يُدْرَى أَمَدِيحٌ أَمْ هِجَاءْ
خَاطَ لِي عَمْرٌو قَبَاءً لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءْ

٣ – اذا وقع المفعول بعد الّا ، نحو : لَا يَخَافُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا اللهَ .

و يجب تأخير الفاعل عن المفعول في موارد :

١ – اذا اتّصل بالفاعل ضمير المفعول ؛ نحو : وَ يُهْلِكُ الْمَرْءَ عُجْبُهُ .

٢ – اذا وقع الفاعل بعد الّا ؛ نحو : لَا يَقْطَعُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ .

٣ – اذا كان المفعول ضميراً متصلًا بالفعل و لم يكن الفاعل كذلك ؛ نحو : رَحِمَهُ اللهُ . حَفَظَكَ اللهُ . ونحو :

شَاوِرْ سِوَاكَ إِذَا تَأْتِيكَ نَائِبَةٌ يَوْماً وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ

امّا اذا كان الفاعل ايضاً ضميرا متصلا ، فيجري علي الأصل ؛ نحو : أَلْفَاجِرُ إِنْ ائْتَمَنْتَهُ خَانَكَ .

مطابقة الفعل للفاعل و عدمها

يأتي الفعل مع الفاعل المثّني و الجمع كما يأتي مع المفرد ؛ نحو : « وَ عَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . » إِذَا تَعارَضَ الدَّلِيلَانِ تَسَاقَطَا .

و يطابق الفعل فاعله في التأنيث . و هذا قد يكون وجوباً ، و قد يكون جوازاً .

موارد الوجوب :

١ ـ اذا كان فاعل الفعل اسماً ظاهراً مؤنّثاً حقيقيًّا متّصلا به؛ نحو : « قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ أَلْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ . »

٢ ـ اذا كان فاعل الفعل ضميراً يعود على مؤنّث ؛ نحو :

لَيْتَ هِنْداً أَنْجَزَتْنَا مَا تَعِدْ وَ شَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدْ

موارد الجواز :

١ – اذا كان الفاعل اسماً ، ظاهراً ، مؤنّثاً حقيقياً ، منفصلاً عن الفعل ؛ نحو : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ، فَامْتَحِنُوهُنَّ. »

٢ ـ اذا كان الفاعل اسماً ، ظاهراً ، مؤنّثاً مجازياً ؛ نحو :

قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشُدُّوا وَجَدَّتِ الْحَرْبُ بِكُمْ فَجِدُّوا

٣ – اذا كان الفاعل جمعاً مكسّراً ؛ نحو : تَجَدَّدَتِ الْفُنُونُ وَلَمْ يَتَجَدَّدْ شِعْرُنَا .

تمرينان

(١)

استخرج كلّ فاعل في الابيات التّالية ؛ و بيّن ما وقع على الأصل و ما على خلاف الأصل ، وجوباً ، او جوازاً :

(١) فالدّرّ و هو أَجلُّ شيئي يقتني ما حطّ قيمته هوان الغائص

(٢) لا يعجبن مَقيماً حسن بزته و هل تروق دفيناً جودة الكفن

(٣) و اكثر الناس آلات تحركها أَصابع الدهر يوماً ثم تنكسر

(٤) و قد يكسف المرءَ من دونه كما يكسف الشمس جرم القمر

(٥) و اذا لم ترصدوا احوالكم لم تفدكم درجات الرصد

(٦) لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب و لا ينال العلى من طبعه الغضب

(٢)

ميّز كلّ فاعل في هذه العبارات ؛ و بيّن من الافعال ما يجب مطابقته مع الفاعل في التأنيث و ما لا يجب :

(١) « إذا السّماءُ إنْشقت . »

(٢) إذا خرجت الكلمة من القلب ، دخلت في القلب ، و إذا خرجت من اللّسان ، لم تتجاوز الآذان .

(٣) حال الحوادث و الايام دونهم ... و نحن من بعدهم لسنا بخلّاد

(٤) و فاخرت الارض السماء سفاهة ... و كاثرت الشهب الحصا و الجنادل

و قال السّهي للشمس أنت خفيّة ... و قال الدّجى للصبح ضوئك حائل

(٥) انّ السّماء اذا لم تبك مقلتها ... لم تضحك الارض عن شيءٍ من الزّهر

(٦) لقد عبثت بالشعب أطماع ظالم ... يحمّله من جوره ما يحمّل

فياويح قوم فوضوا مر نفسهم ... الى ملك عن فعله ليس يسئل

(٧) من كانت نفسه واحدة لم يغيّره المال .

(٢)

نائب الفاعل

اذا وقع المفعول بعد الفعل ، وحذف الفاعل ، و أُتي الفعل بصيغة المجهول ، فيقع المفعول مقام الفاعل ، و يُرفع ؛ و يسمّي مفعول ما لم يُسمّ فاعله ، او نائب الفائل ؛ نحو : « وَ قُضِيَ الاَمْرُ الَّذي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ . » عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانُ .

و ذالك شائع في المفعول به . ويقع المفعول المطلق و المفعول فيه ايضاً نائباً عن الفاعل ؛ نحو : سُهِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ . و قُوتِلَ في حَرْبِ الْجَمَلِ مُقَاتَلَةٌ

شَدِيدَةٌ .

و كذلك قديقع الجارّ و المجرور [١] مقام الفاعل ؛ نحو : أَلشَّارِبُ لَا يُصفَرُ لَهُ [٢] . امّا المفعول له ، و المفعول معه ، فلا يقعان نائباً عن الفاعل .

و اذا وُجد المفعول به في الكلام مع غيره من المفاعيل التّي يجوز وقوعها موقع الفاعل ، تعيّن المفعول به للوقوع محل الفاعل ؛ نحو : قُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ عَاشُورَا قُرْبَ الْفُرَاتِ ، قَتْلًا فَجِيعاً . و ان لم يكن المفعول به في الكلام فالجميع سواء ؛ نحو : وَقُوتِلَ يَوْمَ الصِّفِّينَ مُقَاتَلَةٌ فَجِيعَةٌ . أُزْدُحِمَ يَوْمُ الْعَرْضِ إِزْدِحَاماً كَثِيراً .

امّا الافعال التي تطلب مفعولين ، او مفاعيل ثلاثة [٣] ؛ فما كانت منها من افعال القلوب ذوي المفعولين ، فلا يقع الثاني فيها نائباً عن الفاعل ويقع الاول ؛ نحو : قد عُرِفَ الْمُحْسِنُ بَطَّالًا .

و ما كانت من افعال القلوب ذوي المفاعيل الثلاثة ، فلا يقع المفعول الثالث فيها نائباً عن الفاعل و يقع الأول مطلقا ؛ و الثّاني ، بشرط حذف الاول من الكلام ؛ نحو : قَدْ أُعْلِمَ نَاصِرٌ مُجْرِماً .

و امّا غير افعال القلوب ممّا يطلب اكثر من مفعول واحدٍ فيجوز ان يقع كلٌّ من مفعوليها نائباً عن الفاعل ؛ نحو : «إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ، و نحو :

إِنْ رُزِقْتَ الْعِلْمَ زِنْهُ بِالْبَيَانِ ... مَا يُفِيدُ الْعَقْلَ إِنْ عَيَّ اللِّسَانُ

---

(١) ـ و هذا في الحقيقة نوع من المفعول ؛ وهو المفعول بالواسطة .

(٢) ـ يضرب مثلا للمجرب .

(٣) ـ وسياتي البحث عنها في مبحث المفاعيل .

و نحو :

أُعْطِيَ الْجَوْزُ مَنْ لَا أَسْنَانَ لَهُ . مُنِحَ الْعِلْمُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ

ولكنّ المفعول الاوّل لهذه الأفعال اولى بالقيام مقام الفاعل من الثاني؛ نحو : أُعْطِيَ الْحَسَنُ ثَوْباً جَمِيلًا . مُنِحَ التِّلْمِيذُ جَائِزَةً ثَمِينَةً .

و حكم نائب الفاعل حكم الفاعل في التذكير و التأنيث ، و الافراد والتثنية و الجمع .

تمرينات

(١)

بيّن نواب الفاعل في العبارات التّالية، واستبدل افعالها بالمعلوم واظهر لها فاعلًا يناسبها .

(١) ليست نسائكم حلىً وجواهراً ... خوف الضياع تصان في الأحقاق

(٢) يُقاس المرء بالمرء ... اذا ما المرء ما شاهُ

(٣) وعليك بالعدل الذي هو للفتي ... ان عُدّتِ الاوصاف خير صفاته

(٤) العلم شيءٌ بعيد المنال ؛ لا يُنالُ بالاحلام ، و لا يُطلب بالأزلام .

(٢)

استبدل الأفعال المعلومة بالمجهولة فيما يلي على وجهٍ يصحّ المعني :

(١) لقي رجلٌ حكيما فقال : كيف ترى الدّهر ؟ قال يُخلِق الأبدان ، و يجدّد الأمال ، و يقرّب المنيّة ، و يباعد الأمنيّة .

(٢) (كتب المحقق الطوسى من جانب هولاكو الى صاحب حلب بعد فتح بغداد سنة ٦٥٥ هـ) .

اما بعد ، فقد نزلنا بغداد ، فساء صَباح المُنْذَرين . فدعونا مالكها الي

طاعتنا ؛ فابي . فحقّ عليه القول ؛ فاخذناه اخذ اوبيلا . و قد دعوناك الي طاعتنا ؛ فان اتيت ، فروحٌ ، و ريحانٌ ، و جنّة نعيم . و ان ابيت ، فلأسلّطنّ منك عليك. فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارنَ انفه بكفّه . و السّلام .

(٣)

المبتدأ و الخبر

المبتدأ اسم مسند اليه، مبتدا به الجملة غالباً، نحو : « أَلْمالُ وَ الْبَنُونَ زينَةُ الْحَيوةِ الدّنيا . » كُلُّ الصَّيدِ في جَوفِ الفَرا[1] .

ونحو: « أَلْمالُ ، وَ البَنُونَ زينَةُ الْحَياةِ الدُّنْيا . » و نحو :

سَلامٌ عَلَيكُمْ، مَا اَحَبَّ وَصالَكُمْ وَ غَايَةُ مَجْهُودِ الْمُقِلِّ سَلامُ

و نحو:

أَلأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَها أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الْأَعْراقِ

و نحو: أَدَبُ النَّفسِ ، خَيْرٌ مِنْ أَدَبِ الدَّرْسِ .

و يُعدّ من المبتدأ ايضاً :

١ – الصفة الواقعة بعد حرف النّفي ، المسندة الي اسم ظاهر ، اوضمير منفصل؛نحو : مَاحَاضِرٌ أَلتَّلامِيذُ كُلُّهُمْ. لَاجَالِسٌ أَنْتُم في الْمَجْلِسِ إلاّ لِلدَّرْسِ.

٢ ـ الصفة الواقعة بعد حرف الأستفهام ، المسندة الي اسم ظاهر او ضمير منفصل ؛ نحو : « أَراغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتي يَا إِبْراهِيمُ ؟ » اَفَائِزٌ تَلامِيذُ السَّنَةِ كُلُّهُمْ في الْإِمْتِحانِ ؟

(١) ـ يضرب مثلا لمن نال اعظم بغيته من شيئى .

والخبر هو المسند به الى المبتدأ؛ و يتم بهما جملةٌ و تسمّى جملة اسميّة؛ نحو قول النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :

«كلّكم راعٍ ؛ وكلّكم مسئولٌ عن رعيّته؛ فالأمامُ راعٍ ، و مَسئولٌ عن رعيّته . و الرّجل راع في أهله ، و هو مسئول عن رعيّته . والمرأة في بيت زوجها راعية ، و هي مسئولة عن رعيتها . والخادِمُ في مال سيّده راعٍ ، و هو مسئول عن رعيّته . »

احكام المبتدأ و الخبر

١ – الأصل في المبتدأ ان يكون معرفة ؛ و لكن قد يأتي نكرة؛ نحو : « وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ . »

و نحو :

وَ اَخو الْجَهالَةِ فِي الْحَياةِ كَأَنَّهُ ... سَاعٍ إِلىٰ حَرْبٍ بِغَيْرِ حُسامِ

و نحو :

سَلامٌ عَلىٰ خَيْرِ الْأَنامِ وَسَيِّدي ... حَبِيبِ إِلهِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ

و نحو :

قِطٌّ دَخَلَ مَرَّةً دُكّانَ حَدّادٍ . فَأَصابَ المِبْرَدَ . فَأَقْبَلَ يَلْحَسُهُ بِلِسَانِهِ وَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ ، وَ هُوَ يَبْلَعُهُ وَ يَظُنُّهُ مِنَ الْمِبْرَدِ إِلىٰ أَنْ فَنِي لِسَانُهُ فمات .

٢ – و الاصلى فيه ايضاً التقدم على الخبر : و يجوز تأخيره ؛ نحو : فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ؛ وَ فِي التَّأْخِيرِ السَّلَامَةُ .

و قد يجب تقديمه ؛ و هذا في موارد :

١ – اذا كان المبتدأ ما له صدر الكلام، نحو مَنْ أَبوكَ . و نحو :

مَنْ لي بِتَرْبِيَةِ النِّسَاء فَإِنَّها ... فِي الشَّرْقِ عِلَّةُ ذالِكَ الْإِخْفَاق

٢ – اذا كانا متساويين في التعريف، اولم يكن قرينة على كون احدهما مبتدأً و الأخر خبراً ؛ نحو : حَسَنٌ الْفَائِزُ فِي الْإِمْتِحَانِ، وَحُسَيْنٌ الْمَرْدُودُ. و نحو : نَحْنُ الدُّنْيَا مَنْ رَفَعْنَاهُ رَفَعَ ، وَمَنْ وَضَعْنَاهُ إِتَّضَعَ. ونحو : آفَةُ العلمِ أَلنِّيْسَانُ . آفَةُ الْمُرُوءَةِ خُلْفُ الْوَعْدِ. و نحو :

وَالْعِلْمُ مَالُ الْمُعْدِمِينَ إِذَا هُمُ ... خَرَجُو إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ حُطَام

٣ – إذا كان الخبر فعلا له ؛ نحو : وَالسَّيْفُ لا يُصَانُ إِلاَّ بِغِمْدِهِ

وقد يجب تقديم الخبر على المبتدأ ، على خلاف الأصل ؛ وهذا في موارد :

١ – اذا كان الخبر اسماً مفرداً له صدر الكلام ؛ نحو : أَيْنَ الْحَسَنُ .

امّا اذا كان جملة فيجوز ؛ نحو : أَلْحَسَنُ مَنْ أَبُوهُ . و نحو : شَرُّ النَّاسِ مَنْ دَارَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ . اذا الصّدارة حينئذٍ محفوظة .

٢ ـ اذا كان تقدم الخبر مصحّحاً للمبتدأ[1] ؛ نحو : لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ ـ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ . و نحو :

لَا تُسْئَلُ الْمَرْءُ عَنْ خَلائِقِهِ ... فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

انواع الخبر

الخبر ثلاثة انواع :

١ ـ مفردٌ ؛ نحو : الصلح خيرٌ . أَلْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ . و نحو :

فَعِلْمُكَ جَنَّاتٌ ، وَحِلْمُكَ جُنَّةٌ وَكُلُّكَ خَيْرَاتٌ ، وَغَيْثُكَ مُغْدِقٌ .

---

(١) ـ والوجه ان المبتدأ اذا لم يكن معروفاً بوجه ما، فلا اهتمام بحاله؛ فان اسناد شيئ الى شخص ما غير معلوم لا يهمّ المتكلم ، ولا المخاطب ؛ فلا اقتضاء لبيانه ، الا اذا كان العناية بالمسند ؛ فحينئذ ، يقدم و يصحّ الكلام بتقديمه .

ونحو: خَيرُ الأُمورِ اوسَطُها. أَلْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ؛ وَ الْغِنىٰ فِي الْقُرْبَةِ وَطَنٌ.

و المراد بالمفرد هنا ما لم يكن جملة، ولو كان مضافا او شبهه؛ نحو: أَلْمَالُ وَ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيا؛ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ. و نحو: دَوَاءُ الدَّهْرِ أَلصَّبْرُ عَلَيْهِ. أَلْقَتْلُ أَنْفىٰ لِلْقَتْلِ.

٢ـ جملة اسميّة، اوفعليّة.

فالأول نحو: أَلْمَزْحُ أَوَّلُهُ فَرَحٌ وَ آخِرُهُ تَرَحٌ.

والثّاني نحو: كُلُّ شَيْئٍ يَبْدُو صَغِيراً ثُمَّ يَكْبُرُ. أَلْمِراءُ يُقَسِّي الْقُلُوبَ، وَ يُورِثُ الضَّغَائِنَ. و نحو:

كُلُّ الْمَصائِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَىٰ وَ تَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الْحُسَّادِ

و الخبر اذا كان جملة، يجب ان يشتمل علي ما يربطها بالمبتدأ؛ و هو اما ضميرٌ، و هو الأكثر كما في الأمثلة المذكورة، او اللّام، نحو: نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، او وضع الظاهر موضع الضمير، نحو: أَلْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ، وَ مَا أَدْرٰيكَ مَا الْحَاقَّةُ، او كون الخبر تفسيراً للمبتدأ؛ نحو: قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ.

٣ـ ظرف اوجارّ و مجرور

فالظّرف نحو: أَلْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ. يَدُ اللّٰهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ و الجارّ والمجرور نحو:

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. مَا أَحَبَّ وَصَالَكُمْ وَغَايَةُ مَجْهُودِ الْمُقِلِّ سَلَامٌ

ونحو: رَاحَةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ، و رَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ؛ وَرَاحَةُ الْقَلْبِ فِي قِلَّةِ الْإِهْتِمَامِ؛ وَ رَاحَةُ اللِّسَانِ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ.

و قد يُحذف المبتدأ ، او الخبر ، لقرينة .

فحذف المبتدأ نحو :

بِلادٌ بِها حَلّ الشَّباب تَمائمى وَ أَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدى تُرابُها

و حذف الخبر نحو :

قيل لأعرابيّ : مَن أَحقُّ النّاسِ بالرَّحمةِ؟ قال: أَلْكَريمُ ؛ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ اللَّئيمُ . وَ الْعاقِلُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ الْجاهِلُ .

تنبيهات

١ ـ قد يتعدّد الخبر ، فيتتابع بعطفٍ ، او بغير عطف .

فالتتابع بعطف نحو :

أَدَبُ الْعِلْم وَ عِلْمُ الْأَدَبِ شَرَفُ النَّفْسِ وَ نَفْسُ الشَّرَفِ

و نحو :

عَناءٌ وَ يَأْسٌ وَ اشْتِياقٌ وَ غُرْبَةٌ أَلَا شَدَّ مَا أَلْقاهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ غَبْنِ

٢ ـ قد يتضمّن المبتدأ معني الشّرط ، بحيث يترتّب الخبر عليه ترتب الجزاء علي الشّرط، فيدخل الفاء في خبره نحو : « مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها » .

٣ـ المبتدأ والخبر كما يجيئان للأخبار، كذالك قد يجيئان للانشاء ، من دعاء و غيره ، نحو :

طُوبىٰ لِعَبْدٍ بِحَبْلِ اللّهِ مُعْتَصِمٌ عَلىٰ صِراطٍ سَوِيٍّ ثابِتٍ قَدَمُهُ

تمرينات

(١)

ميّزوا انواع الجمل فيما يلى ، و استبدلوا الأسميّة منها بالفعليّة وبالعكس :

(١) يهوي الثَّناءَ مبرّز و مقصّر — حبّ الثَّناء طبيعة الانسان

(٢) وصل الملوك إلى التّعالي — و وفا الملوك من المحال

(٣) وقدر كلّ امرءٍ ما كان يحسنه — و الجاهلون لأهل العلم أعداء

ففز بعلم تعش حيًّا به أبداً — ألنّاس موتىٰ وأهل العلم أحياء

(٤) يفني البخيل بجمع المال مدّته — و للحوادث و الأيّام ما يدع

(٥) « و عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلاّ هو »

(٦) أألعدل روح به تحيا البلاد كما — دمارها أبداً بالجور ينحتم

أألجور شين به التّعمير ممتنع — و العدل زين به التّمهيد ينتظم

(٧) إنّ الكبر و الاعجاب يسلبان الفضائل ، و يكسبان الرّذائل. وَحَسْبُكَ مِنْ رَذيلَةٍ تَمْنَعُ مِن سَماعِ النُّصْحِ ، وَ قَبُولِ التَّأْديبِ ، وَ تَسْلُبُ الرِّئَاسَةِ وَ السِّيَادَةَ . وَ الكِبْرُ يَكْسِبُ الْمَقْتَ ، وَ يَمْنَعُ مِنَ التَّأْليفِ .

(٢)

اظهروا كلّ مبتدأ ، او خبر محذوف فيمايلي :

(١) شباب ، و شيب ، و افتقار ، و ثروة

فللّه هذا الدّهر كيف تردّدا

(٢) عناءٌ ويأس و اشتياق وغربة فشبت ولم اقض اللُّبانة من سنّي

(٣) قيل لافلاطون : ما هو الشَّيي الّذى لا يحسن أَن يقال و إن كان حقًّا ؟ قال : مدح الانسان نفسه .

(٣)

استخرجوا ما في هذه العبارات من مبتدأ و خبر ؛ و بيّنو ما جاء على الأصل و ما على خلاف الأصل ، وجوباً ، او جوازاً :

(١) لئن جمع الأفات فالبخل شرّها و شرٌّ من البخل المواعيد والمطل

(٢) هما رضيعالبان حكمة و تقي و ساكنا وطن مال و طغيان

(٣) من يزرع الشَّر يحصد في عواقبه ندامةً و لحصد الزّرع ابّان

(٤) و للأمور مواقيت مقدّرة و كلّ امر له حدّ و ميزان

(٥) الرّأي قبل شجاعة الشَّجعان هو أَوّل و هي المحل الثّاني

(٦) سيّان كسر رغيفه ، او كسر عظم من عظامه :

(٤)

المخصوص بالمدح او الذّم

و من عوامل الرّفع افعال تسمّى افعال المدح و الذّم ؛ و هي افعال مخصوصةٌ تُستعمَل لأنشاء مدحٍ او ذمٍّ مؤكّدًا ؛ و هي :

١- نعم ، و بئس ؛ نحو : نِعْمَ الْفَضِيلَةُ الْعِلْمُ ، وَبِئْسَ الرَّذِيلَةُ الْمِراءُ.

و هذان الفعلان تدخلان على اسمين ، فيرفعانهما ؛ و يُسمّى الأوّل فاعلا ، و الثّاني مخصوصاً بالمدح ، او الذّم .

و شرط الفاعل فيهما ان يكون معرّفاً بالأم ؛ نحو : نِعْمَ التِّلمِيذُ ، أَلْمَحْمُودُ او مضافاً إلى المعرّف بالأم ، بلا واسطة ، او بالواسطة ؛ نحو: نِعْمَ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ . نِعْمَ شِيعَةُ أَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ ، اَبُوذَرُ . او ضميراً مُمَيِّزاً بنكرة منصوبة ؛ نحو : نِعْمَ فَصْلًا الرَّبِيعُ .

و الْغالب في الْمخصوص ان يجيء بعد الْفاعل . و لكنّه قديتقدّم علي الفعل ؛ نحو : أَلْحُسَيْنُ ، نِعْمَ الْبَطَلُ .

ويجب ان يطابق المخصوص الْفاعل في الأفراد ، والتّثنية ، والْجمع ؛ و كذا في التّذكير و التّأنيث .

و قد يجيء (ساءَ) مثل بئس ، في افادة التّأكيد في الذّم وفي الشّرائط و الْأحكام .

و قد يُحذف الْمخصوص ، لقيام قرينة عليه ، نحو قول الله تعالي : «نِعْمَ الْعَبْدُ» اى : نِعْم الْعَبْدُ أَيّوبُ .

٢ ـ حبّذا ، نحو : حَبَّذا الْجَمالُ . وفاعله دائماً (ذا) ويأتي مخصوصه مرفوعاً بعدها .

وقد يأتي حالٌ ، اوتمييزٌ قبل المخصوص اوبعده ، مطابقاً له في الْأفراد ، والتّثنية ، والجمع ، والتّذكير ، والتّأنيث ؛ نحو : حَبَّذا شَاعِراً أَلْمُتَنبي . حَبَّذا الْقُرْآنُ كِتَاباً .

تمرين

عَيِّنوا افعال المدح و الذّم فيما يلي ؛ و بَيِّنوا معمولها :

(١) قد غَرّهم زُخرف الدّنيا وبهجتها نعم الغصون ولكن بئسما الثّمرُ

ترك رجلٌ النَّبيذ ؛ فقيل له : لِمَ تركته ، و هو رسول السّرور الي القلب . فقال : ولكنّه بئس الرّسولُ . يُبعث الي الجوف ، فيذهب الي الرّأس .

(٣) يا حبّذا الأِمارةُ ، و لو علي الحجارة .

(٥)

اسم الأفعال النّاقصة

و من المرفوعات اسم الأفعال النّاقصة ؛ و هى افعالٌ تدخل .
على المبتدأ والخبر ، فيُرفع الأوّل ؛ و يُسمّي اسمها ؛ وينصب الثّاني و يسمّى خبرها ؛ و هي :

كانَ ؛ نحو : « وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً . »

و نحو : « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ؛ وَلٰكِنْ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ . »

صارَ ؛ نحو : سِرُّكَ أَسِيرُكَ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ أَسِيرَهُ .

و نحو :

صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا ... صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا

أَصْبَحَ ؛ نحو :

بِالْأَمْسِ قَدْ سَكَنُوا الدِّيَارَ فَأَصْبَحُوا ... لَا يُنْظَرُونَ وَ لَا مَسَاكِنُهُمْ يُرَىٰ

أَمْسَىٰ ؛ نحو : أَمْسَىٰ مَحْمُودٌ فَقِيراً ؛ وَ أَصْبَحَ غَنِيًّا . و نحو :

أَمْسَىٰ بِهَا كُلُّ الْبُيُوتِ مُبَوَّباً ... وَ مُطَنَّباً وَ مُسَيَّجاً وَ مُسَوَّدَا

باتَ ؛ نحو :

بَاتُوا عَلَىٰ قُلَلِ الْأَجْبَالِ تَحْرِسُهُمْ ... غُلْبُ الرِّجَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمُ الْقُلَلُ

أَضْحَى ؛ نحو :

أَنَا ابْنُ أُنَاسٍ مَوَّلَ النَّاسَ جَوْرُهُمْ فَأَضْحَوْ حَدِيثاً لِلنَّوالِ الْمُشَهَّرِ

غَدا ؛ نحو :

ذُوْ الْفَضْلِ لَا يَسْلَمُ مِنْ قَدْحٍ وَ إِنْ غَدَا أَقْوَمَ مِنْ قِدْحٍ

راحَ ؛ نحو : رَاحَ الشِّتَاءُ ، جَاءَ الرَّبِيعُ .

ظَلَّ ؛ نحو : « وَ إِذا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ . »

آضَ ؛ نحو : آضَ سَوادُ شَعْرِهِ بَياضاً .

عَادَ ؛ نحو : عَادَ الْهَواءُ بَارِداً . عَادَ الْحَسَنُ شَيْخاً .

مَا زَالَ ؛ نحو : « أَللّٰهَ أَللّٰهَ فِي جِيرَانِكُمْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ، مَا زَالَ يُوْصِي بِهِمْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُمْ . »

ونحو :

مَا زِلْتُ أَسْمَعُ بِالشَّقَاءِ رِوايَةً
حَتَّى رَأَيْتُ بِكَ الشَّقَاءَ مُصَوَّرَا

مَا انْفَكَّ ؛ نحو : مَا انْفَكَّ الْجَبُونُ ذَلِيلًا .

مَا فَتِئَ ؛ نحو : مَا فَتِئَ التَّارِيخُ يَتَكَرَّرُ .

ما برح ؛ نحو : مَا بَرِحَ الْمَدَنِيَّةُ تَتَكامَلُ .

مادام ؛ نحو : « وَ أَوْصَانِي بِالصَّلٰوةِ وَ الزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا . »

ليس[1]؛ نحو :

لَيسَتْ نِسَائُكُمْ أَنَـاثاً يُقْتَنَى فِي الدَّوْرِ بَيْنَ مَخَادِعٍ وَطِباقِ

و نحو : « لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، وَ لٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَـنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صالِحاً . »

تنبيهان

١ – بعض هذه الأفعال ليس كامل التَّصرّف؛ فلا يشتقّ منها الّا بعض الصَّنيع ؛ نحو : ليس ، ما يرح ، و غيرهما . وكلّ ما يشتقّ منها فيعمل عملها ؛ نحو : « وَ أَوْصانِي بِالصَّلٰوةِ ، وَ الزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيّاً . »

ونحو :

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْواناً لِذي أَمَـلٍ

يَرْجُو نَدَاكَ ؛ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوانُ

٢ – كلّ فعل جاء بهذه المعاني ، فهي تعمل عملها ؛ نحو : تَمَّ التِّسْعَةُ بِهٰذا عَشَرَةً . اى تصير عشرة . و نحو كُلَّ زَيْدٌ عالِماً . اي صا زيدٌ عالماً كاملاً .

و معوّل الأمر ان يجيء الفعل لتقرير الفاعل علي صفة ، بوجه خاصّ[2]

---

(١) و تدخل الباء فى خبر ليس ، لتأكيد النفى ؛ فتجر لفظه ، و يكون منصوب المحل بها ؛ نحو : ليس الله بظالم .

و حينئذ ، فيجوز جرّ تابعه تبعاً للّفظ ، و نصبه تبعاً للمحل .

(٢) من زمان معين ؛ نحو اصبح ، اضحى ، امسى ، بات ؛ او على سبيل الانتقال ؛ نحو ، صار ، عاد ؛ اوالاستمرار ؛ نحو : مازال ، مابرح ، ما انفكّ .

فكلّ ما جاء بهذه الصّفة فهي ناقصة ؛ وتعمل عملها ؛ وان لم يكن من الأفعال المذكورة ؛ و الّا، فهى تامّة ، و تُلغى عن العمل؛ و ان كانت منها؛ نحو: « كَانَ اللهُ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شيءٌ . »

و نحو :

إِنْ لَمْ تَكُنْ لِلْبَائِسِينَ فَمَنْ لَهُمْ أَوْ لَمْ تَكُنْ لِلَّاجِئِينَ فَمَنْ تَرَى؟

و حكم خبر افعال النّاقصة حكم خبر المبتدأ، الّا انّه يجوز تقدّمها على الأسم ، و لو كانت معرفة ، لعدم خوف الألتباس ، نحو : كَانَ الذّاهِبَ أَلْحَسَنُ .

و يجوز حذف كان و ابقاء عملها ، اذا فُهِم المُراد ، نحو :

أَلنَّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً . »

تمرينات

(١)

بيّن فيمايلي ، ما من الأسم ، و الخبر لِلأفعال الناقصة :

(١) ليس من عادة الكرام تأخير الإنعام . ليس من عادة الأشراف تعجيل الإنتقام .

(٢) واذا كانت النُّفوس كباراً تعبت في مرادها الأَجسام

(٣) إذا لم يكن عندي نوال هجرتني و إن كان لى مال فانت صديقي

(٤) إذا أَمسي وسادى من تراب و بتُّ مجاور الرّبّ الرّحيم

(٥) من كان للخير منّاعاً فليس له علي الحقيقة إخوان و أَخدان

(٦) وكيف يبيت مضطجعاً جبان فرشت لجنبه شوك القتاد

(٧) تولّي شبابٌ كنت فيه منعّماً تروح و تغدو دائم الفَرجات

فلست تلاقيه و لو سرت خلفه . كما سار ذوالقرنين في الظّلمات .

(٣)

بيّنوا المحذوف في العبارات التّاليه ، و اوضحوا الأسم و الخبر للأفعال النّاقصة :

(١) قد قيل ذالك ان صدقاً و ان كَذِباً

فما أُحتيا لُك في شيئ و قد قليلا

(٢) المْرء مجزّى بعمله ، ان خيرا فخيرا ، و ان شرّا ، فشرّا .

(٣) احسن اذا كان امكانٌ و مقدرة فلن يدوم علي الأحسان امكانٌ

(٦)

اْلأَفعال اْلمقاربة[1]

و من اْلمرفوعات اسم الأفعال اْلمقاربة ؛ و هي افعال تدخل علي اْلمبتدا و الخبر ، للدّلاله على قرب حصول الخبر للمبتدأ . ولا يكون خبرها الّا مضارعاً . و هي على ثلثة اقسام :

١ – افعال تدخل علي قرب حصول اْلمُسند للمسند اليه، رجاءاً ؛ وهي:

عسي ، حري ، اخلولق ؛ نحو:

عَسيَ اْلأَيّامُ تَسمَحُ لي بِوَصلٍ وَ تَأْخذُ لِي مِنَ اْلهِجْرانِ سِلْما

(١) و قد تعد هى ايضاً من الافعال الناقصة .

ونحو: «عَسىٰ أَنْ تُكْرِهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ؛ وَعَسيٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ.»

واستعمال الأخيرين نادرٌ.

٢ – افعالٌ تدلّ على قرب حصول المُسند للمسنداليه؛ في نفس الأمر؛ وهي: كاد، اوشك[1]؛ نحو: «يَكادُ البَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصارَهُمْ.»

ونحو: «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً.»

٣ ـ افعال تدلّ على قرب حصول المسند للمسنداليه، لشروعه فيه؛ و هي: اخذ، جعل، طَفِق، انشأ؛ نحو: أَخَذَ الْخَطِيبُ يَتَكَلَّمُ. جَعَلَ التِّلْمِيذُ يَقْرَأُ. طَفِقَ السَّائِقُ يَحْدُهُ. اَنْشَأَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ شِعْرَه.

وياتي بعض هذه الأفعال لغير هذه المعاني؛ فلايعمل إلّا كسائر الأفعال؛ نحو: «مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ.» و نحو: «لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.»

تمرين

ميّز الأفعال المُقاربة فيما يلي، و بيّن انواعها:

(١) «فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة.»

(٢) «يكاد سنا برقه يخطف بالابصار.»

(٣) «عسي ربّكم أن يرحمكم.»

---

(١) و قد يجيء اخلولق ايضاً بمعنى اوشك.

(٤) و لو سُئل النّـاس التّراب لأوشكو
اذا قيل هاتوا ان يَمُلّـوا و يمنعـوا

(٥) عسي الكرب الّذي أمسيت فيه
يكون ورائـه فـرجٌ قـريبٌ

(٦) يوشك ان يقصّر من يغلو ، و يسفل من يَعلو .

(٧)

خبر الحروف المشبهة بالفعل[1]

من المرفوعات، خبر الحروف المشبهة بالفعل؛ وهي حروف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ، وتُسمّى اسمها ؛ و تنصب الثّاني ، و تسمّى خبرها؛ وهي هذه :

إنّ ؛ نحو : « وَ إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . » و نحو : إنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ وَ لَيسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبُعُ . أَنّ ؛ نحو : « لَاجَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يَعْلِنُونَ . »

و نحو :

زَادَ مَعْرُوفَكَ عِنْدي عِظَماً أَنَّـهُ عِنْدَكَ مَسْتُورٌ حَقِيرٌ

لٰكِنَّ ؛ نحو :

وَ كُنْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمعَ مَالٍ وَ لٰكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ

---

(١) من وجوه مشابهتها بالفعل كونها رافعة و ناصبة للاسم ، وبنائها على الفتح، و افادتها معانى لا تفسّر الا بالافعال .

كَأَنَّ ؛ نحو :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

لَعَلَّ ؛ و قد يُحذف لامها ، فيقال علّ ؛ نحو :

فَلَعَلَّ عُسْراً بَعْدَ يُسْرٍ عَلَّهَا وَ لَعَلَّ مَنْ عَقَدَ الْأُمُورَ يُحِلُّهَا

لَيْتَ ؛ نحو :

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ يَوْماً فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

تنبيهات

(١) لاتقع الحروف المشبهة بالفعل الّا في صدر الكلام ؛ سِوى (أَنَّ) المفتوحة ؛ فانها مع معموليها مؤوّلة بالمفرد ؛ فتقع فـاعلًا ، او نائباً عنه ، او مفعولاً ، او خبراً ، اوغير ذالك ممّا لا يقع في صدر الكلام الّا على خلاف الأصل ؛ نحو : «قل اوحي الّى انّه استمع نفرٌ من الجنّ ؛ فَقَالُوا سَمِعْنَا قُرآناً عَجَباً يَهْدي إلى الرُّشد ، فَآمَنّـا بِه .» و نحو : « وَ لَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ . »

(٢) يلحق ماسوي (ليت) من هذه الأحرف (ما) الزّائدة ، وتسمّى كافّة ، فتكفّها عن العمل ؛ نحو : « إِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ . » ونحو :

وَ مَنْ طَلَبَ الْـفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا مَفَاتِيحُهُ الْبِيضُ الْخِفَافُ الصَّوَارِمِ

اذا كان الحروف المشبهة بالفعل مع (ما) الكافّة ، يجوز ان تدخـل علي الجملة الفعلية ايضاً ؛ نحو : « إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . »

٣ – حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل حكم خبر المبتدأ فيما ذُكر من الأحكام، والأقسام.[1]

و لكن لا يجوز تقديم خبرها على اسم الّا اذا كان ظرفاً . فحينئذٍ، يجوز تقديمه على الأسم، ان كان الأسم معرفة ؛ نحو : « إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ » و يجب تقديمه، ان كان الأسم نكرة، نحو : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً ؛ وَ إِنَّ مِنَ السِّحْرِ لَحِكْمَةٌ . »

تمرينات

١ ـ بيّن الحروف المشبهة بالفعل في الأبيات التّالية .

٢ ـ ميّز اسمها خبرها ان كانا مذكورين؛ واظهرهما ان كانا محذوفين.

٣ ـ بيّن ما هو ملغى عن العمل .

(١) لعلّ عُتبَك محمودٌ عواقبه ... و ربّما صحّت الأجسادُ بالعلل

(٢) وعين الرّضا عن كل عيبٍ كليلةٌ ... كما أنّ عين السُّخط تُبدي المساويا

(٣) ما يُرجّي، ليت شعري، والدٌ ... اهمل التّعليم عنـــــد الولد

(٤) عفافك غنىٌّ ؛ انّما عفّة الفتى ... اذا عفّ عــن لذّاته و هو قادرُ

(٥) فلاتعجبا، انّ السُّيوف كثيرة ... و لكنّ سيف الدّوله اليوم واحدٌ

(٦) رقّ الزّجاج، و رقّت الخمرُ ... فتشابهـــا، و تشاكل الأمر

فكأنّما خمرٌ و لا قدحٌ ... و كأنّما قدحٌ و لا خمرٌ

(٧) الم ترأنّ السَّيف يُزرى بقدره ... اذاقيل هذا السَّيف امضى من العصا

---

(١) فهو يأتى مفرداً، و جملة ، و نكرة ، و معرفة ؛ وكذالك يكون واحداً، و متعدداً ، و مذكوراً ، و محذوفاً .

(٨) و لكنّما اسعي لمجدٍ مؤثّلٍ و قد يُدرك المجد المؤثّل امثالي

(٨)

اسم ما ، و لا المشبهتان بليس[١]

و من المرفوعات اسم ما ، و لا المشبهتان بليس . و هما يدخلان علي المبتدأ و الخبر ؛ فيرفعان الأول اسماً لهما ، و ينصبان الثاني خبراً .[٢]

ونحو :

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَي الْأَرْضِ بَاقِياً وَ لَا وَزَرٌ مِمّا قَضَى اللهُ وَاقِياً

و نحو :

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِياً وَإِذا قَنَعْتَ، فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافِي

و نحو :

أَلَا مَوْتٌ يُبَاعُ فَاشْتَرِيهِ فَهٰذَ الْعَيْشُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ

أَلَا مَوْتٌ لَذِيذُ الطَّعْمِ يَأْتِي يُخَلِّصُنِي مِنَ الْعَيْشِ الْكَرِيهِ

ونحو :

شَكَوْتُ وَمَا الشَّكْوىٰ بِمِثْلِي عَادَةً وَ لَكِنْ تُفِيضُ الْعَيْنِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

ونحو :

ما كلُّ ماءٍ كَصَدّاءٍ لِوَارِدِهِ نَعَمْ، وَ لَا كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سَعْدَانُ

ونحو :

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

---

(١) في النفي، والدخول على المبتدأ و الخبر .

(٢) لكن شذ استعمال لا هذه؛ حتى ادعى (على ما قال ابن هشام) انه ليس بموجود.

ونحو :

اذا طلعتَ فلا شمسٌ ، و لا قمرٌ و اذ سمحت فلا بحرٌ ولا مَطَرُ

و يبطل العمل في ثلاثة موارد :[١]

١ ـ اذا زيدت إنْ مع ما ؛ نحو : ما إنْ عَبْدُالله حاضِرٌ .

٢ – اذا انتقض النَّفي بالّا ؛ نحو :

إذا كان المحبُّ قليلَ خطّ فما حسناتُه الّا ذنوبُ

٣ – اذا تقدّم الخبر على الأسم ؛ نحو : ما ناجِحٌ أَنْتَ .

و اذا عُطِف علي خبر ما باداةٍ تفيد الأيجاب بعد النَّفي ، فالمعطوف مرفوعٌ ؛ نحو : ما انت ساعياً بل بطّالٌ . ما الحسنُ عالِماً لكِنْ ذَكيٌّ .

كثيراً ما ياتي لا مكرّراً ، لنفي الخبر عن افراد متعدّدة ، معلومةٍ ؛ فحينئذٍ يحذف الخبر في ما سوي الأوّل ؛[٢] نحو : لا حَسَنٌ جَاءَ وَلاحُسَيْنٌ .

ونحو :

وَ مَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِه المْنَايا فَلا أَرْضٌ تَقِيهِ ، وَلا سَماءُ

و تدخل الباء في خبر ما كما في خبر ليس لتأكيد النفي ، فتجرّه لفظاً ، و لكنّه في محلّ النّصب ؛ نحو : « و ما رَبُّك بغافلٍ عمّا يعملُ الظّالمونَ . » « وَ يَأتِيه الْمَوْتُ من كلّ مَكانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيّتٍ . »

---

(١) يشتركان فى اثناهما ، و يختص ما بالاول ؛ لانه لا يزيد ان مع لا .

(٢) قد عدوا هذا من اقسام لا النافية للجنس ، لافادته نفى المسند عن جميع الافراد المحتمله ثبوته لها ؛ و لكن لما كان عمله كعمل ليس ذكرناها فى هذا الباب .

(٩)

خبر لا النّـافية للجنس

ومن المرفوعات خبر لا النّـافية للجنس ؛ و هي تدخل علي المبتدأ والخبر، لنفي الخبرعن جنس المبتدأ؛ فينصب الأوّل، اويفتحه علي ماسنذكر في المنصوبات ، و يرفع الثّاني ؛ نحو : لا صَاحِبَ جُودٍ مَمْقُـوتٌ . لاحَسَناً فِعْلُه مَذْمُومٌ .

و اذا كان الخبر عاماً كالموجود ، و الحاصل ، و الثّـابت ونحوها و هو الأكثر ، فيُحذف غالباً ، نحو : لا إِلٰهَ إِلّا الله . و نحو :

أَلا كُلُّ شَيْئٍ ما خَلا اللهِ باطِلٌ وَ كُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحالَةَ زائِلٌ

تمرين

ميّز المرفوعات فيمايلي، وبيّن عواملها

و لمّـا قتل عليٌّ اجتمع اصحابه بالكوفة، فبايعوا ابنه الحسن . وبويع معاوية بالشّـام . فسار الحسن الي المدائن و استقر بها خمسة اشهر . و لمّـا رأي المناوشة بين اصحابه قال : لا حاجة لي في هذا الأمر و قد رأيت ان اسلمّـه الي معاوية فيكون في عنقه تباعه ، و اوزاره . فقال له الحسين اخوه : انشدك الله ان لا تكون اوّل من عاب اباه و رغب عن راية . فقال : لابدّ من ذالك و قد اخترت العار علي النّـار . و بعث الي معاوية بتسليم الأمر اليه . و اشترط عليه شروطاً . فاجابه معاوية الي ما التمسه منه . فسلم الأمر الي معاوية وبايع له لخمس بقين من ربيع الأول . و ذالك لأنّه رأى المصلحة في جمع الكلمة و ترك القتال .

المنصوبات

(١)

المفاعيل

١ ـ المفعول به

الأسم الّذى يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل بلا واسطة يُسمّي مفعولا به . و يكون منصوباً ، نحو : عَرَفْتُ اللهَ بِفَسْخِ الْعَزائِمِ وَ نَقْضِ الْهِمَمِ . و نحو : « لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حتّىٰ تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ . » ونحو :

لِنْ إذا مَـا نِلْتَ عِزّاً فَـاَخُـو العِزِّ يَلِينُ

و نحو : « وَ لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالمنِّ وَ الأذىٰ . »

و الأصل فيه التأخير عن الفعل و الفاعل ، ولكن قد يأتي علي خلاف الأصل ، فيتقدّم علي الفاعل ؛ نحو :

تَطابَقَ الْخُبْرَ في عُلْياكَ الخَبَرُ وَ صَدَّقَ السَّمْعَ في أَوْصافِكَ البَصَرُ

و يتقدّم علي الفعل و الفاعل جوازاً ، نحو : « إِيّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيّاكَ نَسْتَعِينُ . »

اووجوباً ، فيما اذا تضمّن معني الأستفهام ، او الشّرط ، نحو : مَنْ رَأَيْتَ . ونحو : مَنْ تُكْرِمْ أُكْرِمْ .

و من الأفعال ما يتعدّي الي مفعولين او ثلثة مفاعيل و هي :

١ ـ افعال القلوب ـ و هى افعال تدخل علي الجملة الأسميّة للدّلالة

على كيفيّة ادراك النّسبة بين المبتدأ و الخبر ؛ وهى :

ظَنَّ ؛ نحو : ظَنَنْتُ عليًّا صديقاً . اَظُنّ الْحَسَنَ فائزاً في الْإِمْتِحانِ .

حَسِبَ ؛ نحو : « تَحْسَبُهُمْ جَميعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتّى . »

خَالَ ؛ نحو : خِلْتُكَ صَديقاً لي ؛ وَ قَدْ اَخطأْتُ .

زعمَ ؛ نحو : أَتَزْعَمُ الْخَبَرَ صِدْقاً ، وَقَدْ ثَبَتَ خِلَافُه.

رَأىٰ ؛ نحو :

وَ إِنّي رَأَيتُ الْحُزْنَ لِلْحُزْنِ ماحِياً

كَما خُطَّ في القِرْطاسِ سَطرٌ علي سَطرِ

عَلِمَ ؛ نحو : قَدْ عَلِمْتُ مُحَمّداً فاضِلًا .

وجد ؛ نحو :

اَجِدُ الْحَياةَ حَياةَ دَهْرٍ ساعَةً وَ أَرَي النَّعِيمَ نَعيمَ عُمرٍ مُقصَراً

و قد يأتي هذه الأفعال لمعان أُخر لا يقتضي الّا معمولاً واحداً ؛ فحينئذٍ لا يُنصب بها الّا اسمٌ واحدٌ ؛ نحو : رأيتك ، اى ابصرتك.

و نحو : « وَ لَوْ عَلِمَ اللهُ فِيهِمْ خَيْراً لَاَسْمَعَهُمْ . »

و قد يأتي افعال أُخر ، غير ما ذُكر ، لمعاني قريبة الي معانيها يقتضى التّعدّي الي مفعولين ؛ فَيُنْصَبُ بها مفعولان ؛ نحو :

و تَشُمّ راحة الرُّفات كريهةً[1] وَ تَشُمُّ مِنْها الشّاكلات العَنْبَرا

---

(١) يمكن ان يجعل (كريهة) حالا للرّفات، ولكن المصرع الثانى يشهد بانها مفعول ثان لتشمّ .

ومنه :

تُعَـدّ ذنوبي عِنْدَ قَوْمٍ كَثيرةً و لا ذَنْبَ لي إلاّ العُلي وَالْفضائِلُ

٢ ـ افعال تطلب مفعولين ليس اصلها مبتدأ و خبراً ، كأعطى ، سَأَلَ ، منح ، كسا ، اَلْبَس ، و غيرها ؛ نحو : « إنّـا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ . » سَأَلْتَني دِرْهماً ، مَنَحْتُكَ درهَمَيْنِ . أَلْبِسِ الفَقيرَ ثوباً .

و قد يقتصر فيها علي ذكر مفعول واحد ، لعدم العناية بالأَخر ؛ نحو : هُوَ يُعْطي المالَ كثيراً .

٣ – افعالٌ تتعدى الي ثلاثة مفاعيل ؛ و هى : أَعْلَمَ ، أَرىٰ ومايفيد معناهما ؛ نحو : أُعْلِمُك اياه كاذباً .

و قد تتعدي هذه الأفعال الى مفعولين فقط ؛[1] نحو :

إذا أَنتَ لَمْ تُعْلِم طَبيبكَ كلَّ ما

يَسُوئُك ، أَبْعَدْتَ الدواءَ مَن السُّقْمِ

تنبيه

قد يحذف الفعل ، والفاعل ، و يُذكر المَفعول ؛ نحو :

أَعْطِ أَخاكَ تَمْرةً ؛ فَإِنْ أَبي فَجَمْرةً .

و يُحْذفان وجوباً فيما يلي :

١ – الأِغراء ؛[2] نحو : أَلْجِهادَ ، أَلْجِهادَ . الصَّلوةَ ، الصَّلوةَ .

٢ – التحذير ؛[3] نحو : قول علي عليه السّلام : أَللّٰهَ أَللّٰهَ ، في جِيرانِكم ؛

(١) و هو فيما اذا جائت بمعنى الادراك التصورى ، دون التصديقى .

(٢) الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ، ليفعله .

(٣) اخافة المخاطب من شيىء .

فَإِنِّي سَمعتُ رسُولَ اللهِ ما زال يوصي بهم، حتّى ظَنَنْتُ انه سَيُوَرِّثُهمْ .

تمرينان :

(١)

ميّز المفعول به في العبارات التّالية ، و أظهر عامله، إن كان محذوفاً ، و بيّن وجه الوجوب او الجواز في حذفه :

(١) لا تحقّرن الرّأى وهو موافقٌ حكم الصّواب إذا أتي من ناقص

(٢) قيل لأحد : كيف وَجَدْت فلاناً؟ قال: طويلَ اللِّسان في اللّوم والمَزْحِ، قَصِيرَ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ ، مَنّاعاً لِلْخَيْرِ .

(٣) لا تطلُب سرعة العمل، واَطلُبْ تجويده .

(٤) قيل لِبُزُرْجُمِهْر : هل تعرف نعمة لا يحسد عليها ؟ قال: نعم . التّواضع. قيل : فهل تَعْرف بَلاءً لا يُرحَمُ صاحبُه عليه ؟ قال : نَعَمْ . الكِبَر.

٥ ـ اياّكم و المُزاحَ ، فانه مجلبةٌ للبغضاء .

(٢)

ميّز فيما يلي كلّ فعل أخذ مفعولًا واحداً ، او اكثر :

(١) « لا تحسبنَّ الله غافلًا عمّا يعمل الظّالمون . »

(٢) لا تجعلنّ دليل المرء صورته كم مخبَرٍ سَمجٍ من منظَرٍ حسن

(٣) « و ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه . »

(٤) وانّي ارى في عيني الجدْعَ مُعْرضاً وتعجب ان ابصرتُ في عيني القذى

(٥) لا تَحْسَبِ النّاس طبعاً واحداً فلهم غرائزٌ لست تحصيهنّ ألوانُ

(٦) إن رُزِقت العَلم زنه بالبيان ما يفيد العقل ، إن عىّ اللّسان

(٧) من سرّه ان لا يري فاسقاً فليجتهد ان لا يري نفطويه

اَحـرقه الله بنصف اسمه و صيّر الباقى صُراخاً عليه

٢ ـ المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدرٌ يأتي بعد الفعل لتأكيده، اولبيان نوعه ، اولبيان عدده ، او مقداره ؛ و يُسمّى الأول تـأكيـديًا ، والثّاني نوعياً ، والثّالث عدديّا .

المفعول المطلق التّأكيدىّ نحو : تعَمَّق في الدَّرسِ تَعَمُّقاً . إجْهَدُوا جَهْداً، تَفُوزُوْا فَوْزاً.

المفعول المطلق النّوعيّ نحو : « مَنْ عَمِلَ عَمَلًا صالحاً ، فَلَهُ الْجزاء الْحسني . » .

المفعول المطلق العددىّ نحو: شربت شربتين . أَكَلْت لُقْمةً .

المفعول المطلق إمّا ان يوافق الفعل في اللّفظ كما ذُكِر ؛ و امّا يخالفه بحسب المادة ؛ نحو : قَعَدْتُ جُلوساً . سافَرْتُ بِالطَّيَّارَةِ مَرَّتَيْنِ . سِرْنا رُوَيْداً .

او بحسب الباب ؛ نحو : « أَنْبَتَها اللهُ نباتاً حَسَناً ، وَكَفَّلَها زَكَرِيّا . »

و قد يحذف الفعل النّاصب للمفعول المطلق ؛ نحو :

طوعاً لقاض أَتي في حُكْمه عجباً أَفتي بسفك دمى في الحلّ والحرمِ

تمرين

ميّز كلّ مفعول مطلق فيما يلي، وبيّن نوعه ، و خصائصه :

(١) فلو قطّعتني في الحُبِّ إرباً لَما حَنّ الفؤادُ إلى سِواكا

(٢) جزي الله عنّا الموتَ خيراً فإنّه ابرّ بنا من كلّ بَرّ و أحسن

(٣) « وكلّم الله موسى تكليماً . »

(٤) و إذا لم تستقم أخلاقكم ذهب العلم ذهاب الزَّبد

(٥) وضرب الله مثلاً عبدا مملوكا لا يقدر على شيْئ و من رزقناه رزقا حسنا فهو ينفق منه سرّاً وجهرا ، هل يستُون . »

(٦) « وعلّمناه علماً »

(٧) فعل الزّمان بشمل اهلك فعله ببني أُميَّة او قرابة جعفرا

(٨) لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ، و لا تبسطها كلّ البسط .

(٩) مهلاً

(١٠) كان بديع الزّمان الهمذاني ربّما يكتب الكتاب المقترح عليه ، فيبتدئ بآخر سَطْر منه ثمّ هلّم جرّاً إلى الأول، ويخرجه كأحسن شيْئٍ .

٣ - المفعول فيه

ما يقع الفعل فيه ، من زمان ، أو مكان . يُسمّى مفعولا فيه . فما يبيّن زمان الفعل ، يسمّي ظرف زمان ؛ نحو : سافَرتُ اليومَ ، واُسترحْت اللّيْلَ . وَنحو : « وسَبِّحْ بحمْد رَبِّك قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْس و قبل الغرُوب. »

وما يبيّن مكان الفعل يسمّي ظرف مكان ؛ نحو : يَقِفُ الْمَأْمُومُ فِي الصَّلٰوةِ خَلْفَ الْإِمَامِ . لَيْسَ وَرَاءَ عَبَّادَانَ قَرْيَةٌ .

ظروف الزّمان كلّها تقبل النّصب على المفعوليّة، سواءٌ كانت مبهمةً؛ نحو :

وَقَفْتُ زَماناً عَلي البَابِ . او محدودةً ؛ نحو : كَتَبْتُ الْيَوْمَ .

و نحو : « أَلآنَ ؛ وَقَدْ عَصَيْتَ مِن قَبْلُ . »

امّا ظروف المكان فلا تُنصب في مكان الظَّرْفيَّة[1] الّا اذا كانت مبهمة؛ كأسماء الجهات ؛ وهي : فوق ، تحت ، يمين ، شمال، أمام ، خلف ، و ما في معناها[2] . و اسماء المقادير ؛ نحو : فرسخ ، ميل ، وغيرها .

و ظروف المكان المحدودة لا تُنصب علي الظَّرفيَّة، بل تُجرُّ بحرف جرّ؛ نحو: لَا تَنُومُوا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَ لَا تَلْعَبُوا فِي الْمَسْجِدِ .

تمرين

ميّزوا فيما يلي من الظُّروف ما نصب علي أنّه مفعول فيه و ما نصب على أنّه مفعول به :

(١) ولن تسبين الدَّهرَ موضع نعمةٍ

اذا أَنت لَمْ تُدلَلْ عليها بحاسدٍ

---

(١) انما قيدنا بهذا القيد ، لانها تقبل النصب اذا كانت مفعولا به و أن لم تكن مبهمة ؛ نحو : هدم الدار وبنى المدرسة .

(٢) نحو : قدام ، وراء ، شمالى ، جنوبى ، حول ، و غيرها .

(٢) الآن حَصْحَصَ الْحَقُّ .

(٣) اجْمَعوا أَمرهم عشاءً فلمّا أَصبحو ، أَصبحت لهم ضوضاء

(٤) من بني مسجداً كمفحص القطاة ، بَنَا الله له بيتاً في الجنّة .

(٥) سَهَرْت اللّيل ونُمت اليَومَ .

(٦) قيل إنّ إبراهيم الموصلي المغنّي ، وأَبا العتاهية الشّاعر ، وابا عمرو الشّيبانيّ النّحويّ ماتوا ببغداد سَنَة ثلاث عشرة و مأتين ، يوماً واحداً .

(٧) له همّة فوق السّماء مقيمةٌ تعلّم من يرجوه أَن يطلب الرّفدا

(٨) قيل في صاحب بن عبّاد : إن صلاته ، و صدقاته في شهر رمضان ، تبلغ مبلغ ما يُطلق منها في جميع شهور السَّنَة .

(٩) الحرب سجالٌ ؛ فيوماً غنم ، و يوماً غرم .

٤ – المفعول له[1]

المفعول له ما يبيّن سبب الفعل ؛ نحو :

يُغْضِي حَيَاءً ، وَ يُغْضَى مِن مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

او غاية الفعل ؛ نحو : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَ الْأَذَىٰ ، كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ . »

تمرينان

(١)

بيّنوا المفعول له ، في العبارات التّالية ؛ و ميّزوا نوعيه :

---

(١) ويسمى ايضا المفعول لاجله .

(١) أَومارأيت اللَّيث يألف غيلة كبرا واوباش السِّباع تصيّد

(٢) « يجعلون أَصابعهم في آذانهم حذر الموت ، والله محيط بالكافرين . »

(٣) و مثل الَّذينَ ينفقون اموالهم أبتغاء مرضات الله و تثبيتاً من أَنفسهم كمثل جنَّة ربوة أَصابها و ابل فأَتت أُكلها ضعفين .

(٤) « ولا تقتلوا أَولادكم خشية إملاق . نحن نرزقهم و إيّاكم . »

(٥) و الهمّ يخترم الجسيم نحافة و يُشيب ناصية الصَّبيّ و يُهرم

(٦) قد درس احمدبن محمّد الغزالي بالمدرسة النّظامية ، نِيَابة عن اخيه ابي حامد ، لمّا ترك التَّدريس زهادة فيه .

(٢)

إجعلوا العلل فيما يلي مفعولا له :

(١) إنّما يسعي اكثر النّاس لطلب الرّزق ، و اقلّهم لطلب الكمال .

(٢) لا تغترّ بالحفظ و السَّلامة فانّما الحيوة كالْمُدامة

(٣) رَاى الصّيف مكتوبا علي باب داره

فصحّفه ضيفا ، فقام إلى السَّيف

و قلنا له خيراً ، فظنّ بأننا

نقول له خبزاً ، فمات من الخوف

(٤) إنّما سلّم الحسن أمر الخلافة إلى معاوية ، لجمع الكلمة ، و ترك القتال .

٥ – المفعول معه

المفعول معه هو الأسم المذكور بعد واو بمعنا مع ، تدل علي مصاحبة

ما بعدها لفاعلِ الفعل؛ نحو: إِسْتَوَي الْمَـاءُ وَ الْخَشَبَةُ، او مفعوله ؛ نحو: كَفَاكَ وَحسَناً كِتَابٌ .

و قد يكون ذالك الفعل لفظيّـاً كما ذُكِر ، و قد يكون معنويًّا ؛ نحو: مَالَكَ وَ زَيداً[1].

والمراد بمصاحبة ما بعد الواو لمعمول الفعل مشاركته له في الفعل في زمان واحد ؛ نحو : سَافَرتُ وَالْحَسَنَ. او مكانٍ واحدٍ[2]؛ نحو: لَوْ تَرَكْتَ النَّـاقَةَ وَ فَصِيلَتَهَا لَرَضَعَتْهَا .

و يجب نصب ما بعد الواو على انّه مفعول معه في كلّ موردٍ دلّ على هذه المشاركة عدا ما كان الفعل فيه لا يقع الّا من متعـدّد؛ نحو: تَنَازَعَ عَلِيٌّ وَ مُعَاوِيَةُ فِي الْـخِلَافَةِ. إِشْتَرَكَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ فِي التِّجَارَةِ.

و قد يقع بعد (واو مع) ما يقارنُ الفعل حين حصوله ؛ و ان لم يصحّ صدور الفعل عنه او وقوعه عليه؛ نحو: إِسْتَيْقَظَتُ وَ طُلُوعَ الشَّمْسِ. مَشَيتُ وَ شَاطِيءَ الْـبَحْرِ.

تمرين

استخرج كلّ مفعول فيما يلي ؛ و بيّن نوعه :

كان سليمان بن عبد الملك كثير الأكل. حجّ مرّة ، وكان الحرّ في الحجاز

---

(١) فانها بمنزلة ان يقال ؛ ما تصنع وزيداً .

(٢) وبهذا يمتاز عن المذكور بعد الواو العاطفة ؛ نحو ، جاء الحسن والحسين ؛ فانها لا تدل الا على المشاركة فى اصل الفعل دون المصاحبة زماناً او مكاناً .

اذذاك شديداً. فتوجه الي الطّـائف ، طلبا للبرودة ، و أتى برمّانٍ ؛ فأكل سبعين رُمّانةَ. ثمّ ، أتي بجدي ، و ستّ دُجاجات فأكلها. ثمّ ، أتي بزبيب من زبيب الطّـائف، فاكل منه كثيراً. ونعس فنام ثمّ انتبه. فأتوه بالغداء، فاكل على عادته.

(٢)

الحـــال

الحال ما يبيّن هيئته الفاعل ، او المفعول حين وقوع الفعل؛ نحو: «إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجرماً، فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَايَمُوتُ فِيهَا وَ لَايَحيا ؛ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُلـٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجاتُ الْعُلٰى.» «دَعَوُاالله مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ.».

و قد لا يكـون ذو الحال فـاعِلًا ، او مفعولًا لفظاً ؛ و لكنّه مؤوّل باحدهما ؛ نحو: هٰـذَاالْحَسَنُ قَائِماً بِالْبَابِ.

و يُشترط في الحال أمران : ١ – ان يكون نكرة . ٢ – ان يكون صاحبها معرفة . و يستثني من الشّرط الثّـاني موارد :

١ – اذا كان ذو الحال نكرة موصوفة؛ نحو: جَائَني رَجُلٌ عِرَاقيّ فارساً.

٢ ـ اذا كان ذو الحال نكرة شبه موصوف ؛ نحو:

يَا عَامِراً لِخَرابِ الدَّهرِ مُجْتَهِداً بِاللهِ هَلْ لِخَرابِ الدَّهرِ عِمْرانُ

٣ ـ اذا كان ذو الحال واقعاً في حيّز الإستفهام ؛ نحو: هَلْ أَتاكَ رَجُلٌ رَاكِباً.

٤ ـ إذا كان ذو الحال نكرة في سياق النَّفي ؛ نحو : مَا جَائَني رَجُلٌ رَاكِباً .

٥ ـ اذا كان الحال مقدّماً على ذي الحال ؛ نحو : جَائَني رَاكِباً رَجُلٌ .

و في غير هذه الموارد ، فيجب ان يكون ذو الحال معرفة .

و الأكثر ان يكون الحال مشتقّاً ولكن لا يجب ذالك بل كلّ ما دلّ علي هيئته يصحّ ان يقع حالًا ؛ سواءً كان مشتقًّا كما ذُكِر .

او جامداً ؛ نحو : هٰذا بُسراً ، أَطْيَبُ مِنْهُ رُطباً .

والحال كما تكون مفرداً ، تاتي جملة خبريّة ايضا ؛ و حينئذٍ لابدّ لها من رابطٍ يربطها بذي الحال . و الرّابط قد يكون واواً ؛ نحو : قد كنّا نسير ، و الليل مظلم ، و الهواء بارد ، و الطريق مخوف .

و قد يكون ضميراً ؛ نحو : « و جاء اهل المدينة يستبشرون . »

و قد يكون الواو والضَّمير معاً ؛ نحو : « ودخل جنَّته وهو ظالمٌ لنفسه . قال : ما اظنُّ ان تبيد هذه ابداً . »

تمرين

ميّز الحال ، ونوعها فيمايلي :

(١) وَرَدالكتـاب ، مبشّرا نفسي ، بـــانواع السُّرور

يسعي ويجمع جاهداً مستهتراً جدّاً و ليس بآكلٍ ما يجمع

(٣) نسير الي الأجال في كل ساعةٍ و ايّا منا تُطوى ، وهنّ مراحلُ

(٤) الفيل يَضجرُ و هواء ظم ما رأيت من البعوضِ

(٥) واشددیدیك بحبل الله معتصماً فانّه الرّكن ، إن خانتك اركانُ

(٦) لاتنه عن خلق و تأتي مثلَه عارٌ عليك اذا فعلت عظيمُ

(٧) مثل الّذي يعلّم النّاس الخير و لا يعمل به كمثل أعمى بيده سِراج يستضيئ به غيره، وهو لايراه.

(٨) « لا يغتب بعضكم بعضاً . ايحبّ احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه؟ » .

(٩) « تحسبهم جميعاً و قلوبهم شتّي. »

(٣)
التمييز

التمييز ما يرفع الأبهام عن اسم مذكور قبله ، اوعن نسبة مذكورة قبله ، نحو : « رَأَيتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً . »

و نحو : طَابَ الْحَسَنُ نَفْساً . عَظُمَ الْحُسَيْنُ شَأْناً . إِشْتَهَرَ الْحَاتِمُ سَخَاوَةً .

و نحو :

خُلِقْتُ مِنَ الْحَديدِ ، اَشُدُّ قَلباً وَ قَدْ بَلِي الْحَديدُ ، وَمَا بَلِيتُ

ونحو :

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْساً إِذا حَكَمَ الْقَضَاءُ

وكل تمييز من النّوع الثاني يصحّ جعله فاعلًا ؛ نحو : قد إِشْتَهَرَ الْبَاقِلُ فَهَاهَةً . فانّه يصحّ ان يقال : قَدْ إِشْتَهَرَ فَهَاهَةُ الْبَاقِلِ .

والغالب في القسم الأوّل ان يقع تمييزاً عن المقـدار ؛ سواءٌ كان اسم عددٍ ؛ نحو: لِيْ خَمْسَةَ عَشَرَ رِيالًا .

او اسم وزن ؛ نحو : إشْتَرَيْتُ رِطْلًا زَبِيباً . لِي مَنٌّ رُطباً.

او اسم مساحة ؛ نحو : يَبْلُغُ الْـجِدارُ مِتْرَيْنِ طُولًا .

وما يرفع الأبهام عن الوزن ، والكيل . والمساحة ، يجوز فيه النَّصب علي التَّمييز ، و الجرّ بالأضافة البيانيَّه ؛ فتقول : اشتريت منّـا رطباً ، او منَّ رطب. فيه كرٌّ ماءً ، او كرّماءٍ . له جريبٌ ارضاً ، اوجريب ارضٍ .

وما يرفع الأبهام من العدد ، فيأتي جمعاً ، ويجرّ مع الثَّلاثة الي العشره؛ نحو :

ثلاثة احباب ؛ فحبّ علاقة و حبّ تملّاق، وحبٌّ هو القتل

و ياتي مفرداً ويُنصب علي التّـمييز مع أحد عشر، الي تسعة وتسعين؛ نحو: « انّ هذا أَخي . له تسع وتسعون نعجة ، ولي نعجة واحدة . »

و يأتي مفرداً مع المأة ، و الألف و يُجرّ على الأضافة ؛ نحو : أَلقرْنُ مِاَةُ سَنَةٍ ، فَيَـكُونُ عَشَرَةُ قُرُونٍ أَلْـفَ سَنَةٍ .

تمرينان

(١)

ميّز كل تميز فيمايلي :

(١) « فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره . »

(٢) كفي بالعلم في الظّلمات، نورا يبيّن في الحيوة لنـا الأمورا

(٣) تزيدبه العقول هدي ورشداً و تستعلى النُّفوس به شعــوراً

(٤) حسب الفتي عقله، خلّا يعاشره اذا تحاماه إخوان و خُلّان

(٥) كفي قلم الكُتّــاب فخراً ورفعة مدي الدّهر انّ الله اقسم بالقلم

(٦) كفي زاجراً للمرء ايّام دهره تروح له بالواعظات و تغتدى

(٢)

استبدل الفاعل و معطوفه فيمايلي، بالتّمييز :

قداشتهرت في العرب: حدّة بصر زرقاء اليمامة، وفهاهة باقل، وفصاحة سحبان وبلاغة قُسّ، و بخل مادر، و سخاوة حاتم، وشجاعة علىّ وحلم أحنف بن قيس، وحمق هَبَنَّقة، و طمع أَشعب .

(٣)

المستثنى

الأسم الواقع بعد (الّا) أو ساير ادوات الأستثناء يسمّي مستثني. و هو على قسمين : متّصل، ومنقطع .

فالمستثني المتّصل هو الأسم الدّاخل في الأجزاء، او جزئيّات ماقبله، المخرَج عن حكمه بالأستثناء؛ نحو: وَكُلّ شَيْئٍ يَرخُصُ إذا كَثُرَ إلّا الأَدَبَ؛ فَإذا كَثُرَ غَلَا . إشْتَرَيْتُ الدّارَ إلّا حَائِطَهَا . بِعْتُ الأَرْضَ إلّا أَشْجَارَهَا .

و المستثني المنقطع هو الأسم المذكــور بعد (الّا) و اخواتها، غير داخل في اجزاء ما ذكر قبلها و لا في جزئياته[1]؛ نحو :

(١) وهذا القسم لا يأتى الا لتأكيد شمول الحكم لما قبل اداة الاستثناء ؛ بحيث لا يستثنى منه الا ما ليس منه .

جَاءَ القَوْمُ كُلُّهُمْ إلاَّ حِمَاراً. حَضَرَ التَّلامِذَةُ إلَّا الْخَادِمَ.

يختلف اعراب المستثني باختلاف الأحوال، و لكنّ الغالب فيه- النَّصب؛ وموارده:

١- إذا كان واقعاً بعد إلّا في كلام موجب؛ نحو: حَضَرَ التَّلامِذَةُ إلّا عَلِيّاً. « فَشَرِبُوا مِنْهُ، إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ. »

٢ - اذا كان مقدّماً على المستثني منه؛ سواء كان الكلام مثبتاً؛ نحو: فَازَ فِي الْإِمْتِحَانِ إلَّا الْحُسَيْنَ أَلتَّلامِذَةُ. او منفياً، نحو: مَا فَازَ إلَّا الْحُسَيْنَ أَحَدٌ.

٣ - اذا كان المستثني منقطعاً؛ نحو: لَمْ آكُلْ غَذاءً إلَّا العَنَاءَ. لَمْ يَحْصُلْ ثَمَرَةٌ إلَّا الْحِرْمَانَ.

٤- اذا كان بعد خلا، وعدا، و حاشا: نحو: السُّوقَةُ يُغْلِقُونَ أَبْوابَ دَكَاكِينِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، خَلَا قَلِيلاً مِنْهُمْ. و قد يجرّ بها على انها حروف جارّةٍ كما سيأتي.

٥ - اذا كان بعد ما عدا، و ما خلا. فلايكون الّا منصوباً؛ نحو: حَضَرَ الْمُحْتَفِلُونَ، مَا خَلَا (او ما عَدَا) رَئِيسَ الْإِحْتِفالِ.

٦ - اذا كان بعد ليس، اوبعد لا يكون. فانّهما من الأفعال النّاقصة الرّافعة للأسم، النّاصبة للخبر. و قد يراد بهما الإستثناء فيحذف أسمها وجوبا، وينصب الأسم المذكور بعدهما على الخبريّة؛ نحو: جَائَنِي الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْداً. زارَنِي الْأَحِبَّاءُ لَمْ يَكُنْ مُحْسِناً.

و اذا وقع المستثني بإلّا في كلامٍ غير موجب قد ذكر فيه المستثني

منه ، فيجوز نصبه ؛ و لكن يُرجّح رفعه ؛ نحو: «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ (او قَلِيلًا) منهم .»

امّا إذا لم يذكر المستثنى منه ، فيُعربُ المستثني علي حسب العوامل؛ ويسمّي هذا النّوع من المستثني مفرّغاً[1]؛ نحو: مَا سَرَّنِي إِلَّا حُضُورُكَ. مَا أُحِبُّ إِلَّا الدَّرْسَ. « مَا عَلَي الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ . »

امّا الْمُستثني بغير ، وسوى، وسواء ، فَيُجَرُّ دائماً علي أنّه مضاف اليه؛ نحو : « إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ . » نَجَحَ التَّلَامِذَةُ ، سِوى (اوسواءَ) عَلِيّ .

و حكم اعراب غير حكمُ بعدالّاعلي التَّفصيل الّذي مضي . واختلفوا في اعراب سِوي و سواء بمعني الغير ؛ و رُجّح نصبها على الظَّرفيَّة[2] .

تمرين

عيّن الْمستثني فيمايلي، و بيّن حكمه :

(١) لَا تَلِدُ الذِّئْبَةُ إِلَّا ذِئْباً .

(٢) لكلّ داء دواءٌ إِلّا الْموت .

(٣) لا يكلّف الله نفساً إِلّا وسعها .

(٤) ما نال محمّدة الرّجال و شكرهم

إِلّا الصَّبور عليهم المفضالُ

---

(١) لفراغه عن عامل مخصوص ، وتهيئ لكل عمل يقتضيه العامل المتقدم عليه .

(٢) لكن البحث فى اعراب سوى زائد لانه لايظهر الاعراب فيها ، و لاتتبع بشيء.

(٥) و ما اللَّيل إلّا للمُجدّ مطيَّةً و ميدان سبقٍ، فاستبق، تبلغ المُنى

(٦) كلّ شيئٍ يبدو صغيراً ثم يكبُر، إلّا المعصيته؛ فانّها تبدو كبيرة ثم تَصغُر.

(٥)

المنادى

المُنادى إسم يقع بعد أَداة النِّداء للدّلالة على طلب إقباله، او التفاتـه إلي المتكلِّم.

و أَدوات النِّداء: اَ، اَي، هَيا، وا.

و قد تُحذف الأَداة؛ نحو: «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا.»

وليس كلّ إسم وقع منادى منصوباً؛ بل له أَنواعٌ يختلف حكم الأَعراب فيه بحسبها؛ و هي:

١ – مضافٌ؛ نحو: يَا عَبْدَاللهِ. يَا إِلٰـهَ العـالَمِينَ. «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصارِ.»

٢ – شبيهةٌ بالمُضاف، نحو: يَا سامِعاً دُعاءَ المَظْلُوم.

٣ – نكرة غير مقصودة؛ نحو:

يَا كَوْكَباً مَا كانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ وَ كَذٰلِكَ تَكُونُ كَواكِبُ الأَسْحارِ

و في هذه الأَحوال يكون المُنادى معرباً منصوباً كما في الأَمثله.

٤ – نكرة مقصودة؛ نحو: «يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَائَكِ، وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي.»

ونحو:

يا جَهْلُ أَنْتَ بِرَغْمِ العِلْمِ ، وَ الْأَدَبِ
مُمَتَّعٌ بِعُلُوِّ الْجَـاهِ وَ الرُّتَبِ

٥ – علم مفردٌ؛[1] نحو : يَا عَلِيُّ ، يَا أَللهُ .

و في هذين الحالين يُبنى علي ما يرفع به ، و يكون في محلّ النَّصب[2] .

تنبيهات

١ – إذا كان المُنادي مصدّرا بأَل ، يؤْتي قبله بأَيّها للمذكّر ، وبأَيّتها للمؤنّث ، او باسم الإشارة ؛ نحو : « يَا أَيُّهَـا النَّـاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ . » يَا هٰذَا الرَّجُلُ . و نحو :

إِذَا بَدَتِ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيتَ الغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ

و يستثني من ذالك كلمة (الله) . فيقـال : يَا أَللهُ . و كثيراً ما يُحذف عنه حرف النِّداء ، و يعوّض بميم مشدّدة في آخره ؛ نحو : « قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ . تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ . إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . »

٢ – قد يستغاث بالمُنادي لدفع مكروه ، او للتَّخلُّص من شدّة ، فيسمّى المُنادي مستغاثاً . و لا يأتي حينئذ بغير يا ؛ نحو : يَا كَرِيمَ الإِحْسانِ .

فيجوز في هذه الحالة ان يُجرّ بلام مفتوحة تسمّى لام الإستغاثة ؛ و ما أُريد تخليصه من الشّدّة ، او إزالة المكروه عنه او التَّألّم منه يسمّى

(١) بخلاف العلم المركب ؛ نحو : يا عبدالله . يا ابالقاسم . فانه ينصب كما ذكر.
(٢) فينصب توابعه.

مستغاثاً لأجله ؛ و يجرّ بلام مكسورة او بمن ؛ نحو : يا لَلّهِ و للشُّورى . يَا لَلمَوْتِ مِنَ الْجُبَّـانِ .

وقد يأتي النّداء علي صورة الاستغاثة لإظهار التّعجّب ، نحو : يَا لَلْعَجَب. يَا لَلْعِلْم .

٣ – قد تدخل بعض أداة النّداء علي المتوجّع منـه ، او المترحّم له ؛ نحو : و ارأسي ، واكبدي ، و احُسَينُ . و يسمّى هذا النّوع من النّداء نُدْبة ، و المنادي فيه مندوباً .

و قد يلحق ألف علي آخر المندوب ؛ نحو : واأبتا ، او ألف وهاء عند الوقف ؛ نحو : واحُسَيْناه . واأَمَاه . واغُرْبَتَاه .

تمرين

ميّز المنادي فيما يأتي ، و بيّن نوعه ، و حكمه ، و أظهر ما حذف من المنادي او أداة النّداء :

(١) يا فاطر الخلق البديع ، وكافلا — رزق الجميع .سحاب جودك هاطل

(٢) عظُمت صفاتك ياعظيم فجلّ أن — يُحصي الثّناء عليك فيها قائلُ

(٣) يا ربّ. قد ضاقت بي الـ — ـأحوال و اغتال المعانـد

(٤) فلكم إلهي قد شهد — تُ بفيض لطفك من عوائد

(٥) ياطالما طال حرص النّاس في حذرٍ — علي الحياة ، فضاع الحرصُ والحذرُ

(٦) و لو لبس الحمار ثياب خزّ — لقال النّاس : يالك من حمار

(٧) « يا أيها النّبي . إنّا أرسلناك شاهداً ، و مبشّراً ، و نذيراً وداعياً الي الله بأذنه . »

(٧) يا عامراً لخراب الدّهر مجتهداً　　بالله هل لخراب الدّهر عمرانُ؟

(٨) وياحريصاً على الأموال تجمعها　　أنسيت انّ سرور المال أحزانُ؟

(٩) ياخادم الجسم كم تسعى لخدمته　　أتطلب الرّبح فيما فيه خسرانُ؟

(١٠) لاشيئ في الشّرق، اعلى منك منزلة

يا جهل حسبك هذا العزّ من حسب

(١١) يا جهلُ يأتيك عفواً ما تحاوله

يا جهلُ من غير سعي منك او تعب

(١٢) فيا عجباكم يدّعي الفضل ناقص

و وا أسفاكم يُظهر النّقص فاضل

المنصوبات بنزع الخافض

قد يُحذف حرف الجرّ من الإسم، و يقدَّر معناه؛ فينصب الأسم؛ و يسمّونه المنصوب بنزع الخافض:[1] نحو: كانَ الْاَمامُ مُحَمَّدُ الغَزّاليُّ أَوَّلَ مَنْ لُقِّبَ (حُجَّةَ الإِسْلَامِ) ونحو:

فَالْجَهْلُ يُخْفِضُ أُمَّةً، و يُذِلُّها　　وَ العِلْمُ يَرْفَعُها أَجَلَّ مَقامِ

و نحو:

وَكَمْ مُذْنِبٍ لَمَّا أَتَى بِاعْتِذارِهِ　　جَنَى ذَنْبَهُ عُذْراً مِنَ الذَّنْبِ أَعْظَمُ

و نحو: «أو عجبتم أن جائكم ذكر من ربّكم.» و نحو: إنَّ أَبا بكْرَ

(١) و ترك اكثر النحاة ذكره في باب المنصوبات؛ وعلله بعضهم بأنه من أقسام المفعول به.

الخوارزميّ ذَهَبَ الشّامَ ، وأَقامَ فِيها مُدَّةً .[1]

(٧)

اسم (لا) النافية للجنس

قد ذكرناها و خبرها في باب المرفوعات . و لمّا كان لإسمها أحكام خاصّة لزم ذكرها في هذا الباب .

فهو ينصب اذا أجتمع شرطان :

١ ـ أن يكون نكرة .

٢ ـ أن يكون مضافاً[2] او شبه مضاف ؛ نحو : لا كِتابَ تِلْميذٍ في المَدْرَسَةِ . لا ناصِرَ حَقٍّ مَخْذُولٌ . لا مُحْسِناً عَمَلَه خامِلٌ . لا مُهْتَمًّا في أَمْرِهِ نادِمٌ .

وإلّا ؛ فان كان نكرة متّصلة بها ، فهو مبنيّ على ما ينصب به ، نحو : « لا إلهَ إلّا اللهُ » . و نحو ؛ « لا إكراهَ في الدّين . » ونحو :

و لا تُكرِه بيانك إن تأبّي فلا إكراه في دين البيان

و في غير هذه الصّور ، فيلغى عن العمل ؛ نحو : لا حسنٌ فائزٌ في الإمتحان ، و لا حسينٌ .

---

(١) فأن الاصل في الاول : (بحجة الاسلام .) و في الثاني : (الى أجل مقام) وفي الرابع : (لذنبه) و في الخامس : (من ان جائكم) و في السادس (الى الشام).

(٢) هذا ما ذكره النحاة ؛ ولكن لما كانت حركته ثابتته ولم يمكن اظهار التنوين في المضاف ، فلا دليل على ان الحركة اعراب او بناء . و لعل الحاقه بالمعربات على الاصل ، او بقياسه على شبه المضاف .

تمرين

بيّن عمل لا فيمايلي :

(١) ألمؤمن شريفٌ ، ظريفٌ ؛ و لا لعّانٌ ، و لا نمّام .

(٢) مالقوىّ عن ضعيف غني ... لا بـــدّ للسّهم مـــن الرّيش

(٣) ولاخير في وعْدٍ إذا كان كاذباً ... ولاخير في قول إذا لم يكن فعل

(٤) لا رسول كالدّرهم .

(٥) قيل للحسن بن سهل : لا خير في السّرف . فقال : لا سَرَف في الخير .

(٦) وكلّ وجدان خطّ لاثبات له ... فإن معناه في التحقيق خسران

(٧) فقلت له جئني بوردٍ وإنّما ... أردتُ به ورد الخدود وما شَعَر

فقال ولاورد سوى الخدّ حاضرُ ... فقلت له إنّي قنعت بمـــا حضر

تذكرة

العوامل التّي تَدخل علي المبتدأ و الخبر ، رافعاً احدهما ، ناصباً للأَخر ، تسمّى نواسخ ؛ وهى خمسة : الأَفعال النّـاقصة . افعال المقاربة . الحروف المشبهة بالفعل . الحروف المشبهة بليس . (لا) النّـافية للجنس .

و لمّـا كان قد ذكرت هذه العوامل ، واحكامها في باب المرفوعات بتبع معمولها المرفوع ، تركنا أعادة ذكرها في باب المنصوبات ، استغناءاً عنها . عدا اسم (لا) النّـافية للجنس فأنه لمـا كان له احكامٌ خاصّة ، أفردنا ذكره في باب المنصوبات .

تمرينان

(١)

ميّز المنصوبات فيما يلي ، و بيّن عاملها :

(١) يُحكي أنّ الوزير ، أبا عليّ الخاقانيّ كان ضَجُوراً ، كثير التّقلّب . فكان يولّى العمل الواحد عدّة من العمّال في الأيّام القليلة . حتي أنّه ولىّ الكوفة في عشرين يوماً سبعة من العمّال . فقيل فيه :

وزيرٌ قد تكامل في الرّقاعة ... يولّى ، ثمّ يعزل بعد ساعة

اذا أهل الرّشي اجتمو عليه ... فخير القوم أو فرهم بضاعة

(٢)

ميّز المرفوعات ، و المنصوبات فيمايلى :

١ ـ من صادم الدّهر مغترّاً بقوّته

فاحكم عليه بانّ الدّهر قد صدمه

و من يُبِحْ قرناءَ السُّوءِ عشرته

يكن قصاراه من إيناسهم نَدَمَه

كم من وجود اذاستوضحت صورته

رأيت أشرف من محصوله عدمه

وكلّ ذي شرف لولا خصائصه ... من الفضائل ساوي رأسه قَدَمَه

٢ ـ (كان الوليد مقيما في البادية . فلمّا مات هشام ، سار من فوره إلى دمشق ، و أقام في الخلافة سنه واحدة . و كان اكمل بني أُميّة أدباً ، و فصاحة ،

و ظرفا ، و أعرفهم باللغة ، و النحو . وكان جوادا مفضالًا . و مع ذالك، لم يكن في بني أميَّة أكثر إدماناً للشَّراب ، و السِّماع ؛ و لا أشدّ مجوناً ، و تهتّكاً ، و استخفافا بأمر الأمّة من الوليدبن يزيد . فأجمع أهل دمشق علي خلعه، و قتله ، لاشتهاره بالمنكرات ، و تظاهره بالفكر والزندقة. فلم يلبثِ إلّا أيّاماً يسيرة حتي قتل شرّ قتله . » (لأبي الفداء)

المجرورات

للجرّ عاملان: ١ ـ حروف الجرّ ٢ ـ الاضافة

(١)

حروف الجرّ

حروف الجرّ حروف تستعمل لإفضاء معنى فعل أو ما في معناه[١] إلي مايليه. و تسمّى هذه الحروف حروف الإضافة أيضاً. لأنّها تضيف الفعل أو ما في معناه إلي مايليه.

و هي:

من؛ نحو: «سُبْحَانَ الَّذى أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلي الْمَسْجِدِ الْأَقْصىٰ.»

إلي؛ نحو:

أَنْظُرْ إِلَي الْأَقْوامِ، كَيْفَ سَمَتْ بِهِمْ
تِلْكَ الْعُلُومُ، إِلَى الْمَحَلِّ السّامِي

عن؛ نحو:

سَأَطْلُبُ بُعْدَ الدّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرَبُوا
وَ تَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّموعَ لِتَجْمُدا

---

(١) كاسم الفاعل، و المفعول، و الصفة المشبهة، و المصدر و الظرف. و تسمى متعلقا للجار والمجرور.

حتّي ؛ نحو : « سَلَامٌ هِيَ حَتّي مَطْلَعِ الفَجْرِ . »

في ؛ نحو :

أَنَا لَا أَقُولُ دَعُوا النِّسَاءَ سَوافِراً بَيْنَ الرِّجَالِ يَجُلْنَ فِي الْأَسواقِ

علي ؛ نحو : « يُرسِلُ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً . » و نحو : « وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ ؛ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . »

الباء ؛ نحو :

فَلَا جَزِعَ إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَكُلُّ امْرِءٍ يَوْماً بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ

و قد تأتي للقسم ؛ نحو : بالله لا اقول الّا صدقا .

الّام ؛ نحو : « و لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ . أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ . »

و نحو :

وَ إِنَّا لَمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا وَ إِنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِئْنَا

الواو ؛ نحو : « وَ الضُّحىٰ وَ اللَّيْلِ إِذا سَجىٰ ، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلىٰ . »

وقد تأتي بمعني ربّ ؛ نحو :

و مهفهفٍ كالبدر قلتُ له انتسب فأجاب ما قتل المحبّ حرامُ .

الكاف ؛ نحو : أَلعِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كَالشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ . ، و نحو :

وَقَدْ طَالَعَ العِقْدُ الثُّرَيَّا كَمَا تَرىٰ كَعُنقودِ مُلَّاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرا

التّاء ؛ نحو : « تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ . » و نحو :

تَاللهِ يَا ظَبْيَاتِ القَاعِ قُلْنَ لَنَا لَيْلَايَ مِنْكُنَّ، أَمْ لَيْلَى مِنَ البَشَرِ

مذ . منذ[1] ؛ نحو : مَا رَأَيْتُ الْحَسَنَ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

مُنْذُ ؛ نحو : مَرِضْتُ مُنْذُ سَنَةٍ .

رُبَّ ؛ نحو : رُبَّ إِصْرارٍ أَحْسَنُ مِنْ إِعْتِذارٍ .

خَلَا ، عَدَا ، حَاشَا ، نحو : قَرَأْتُ الكِتَابَ عَدَ الفَصْلِ الْأَخِيرِ. شَرِبْتُ كُلَّ شَرْبَةٍ حَاشَا خَمرٍ[2] .

تمرين

ميّز الْأَسماء المجرور بالحروف الجارّة فيما يلي :

(١) همّتي في كتاب أَنظُر فيه ، و وجه حَسَنٍ أُنظر اليه ، و كريم أَنظُر له .

(٢) إنَّ الدّنيا دار بَلاغ ؛ و الآخرة دار قرار . أيّها النّاس . فخذوا من دار ممرّكم، لدار مقرّكم . و لا تهتكوا أَستاركم ، عند من لا يخفى عليه أَسراركم . و أَخرجوا من الدّنيا قلوبكم ، قبل أَن تخرج منها أَبدانكم . ففيها حيتم ؛ و لغيرها خُلقتم .

إنّ الرّجل اذاهلك ، قال النّاس ما ترك ؟ و قال الْمَلائكة ما قدّم ؟ قدّموا بعضايكون لكم . و لا تخلفوا كلًّا يكون عليكم .

(٣) لا يغرّنّك هذه الأَوجه الغر رُفيا ربّ حيَّة في رياض

(٤) ربّوا النبات على الفصيلة إنّها في المـ وقفين لهنّ خير وثاق

---

(١) و هذان يأتيان اسماً ايضاً . كما سنذكر في المبنيات .

(٢) و هذه الثلاثة قد تنصب ما بعدها ؛ كما ذكرنا في مبحث الاستثناء ص ٤٧. و لا يأتي الاخير الا للاستثناء على سبيل التنزيه ، فلا يقال صلى القوم حاشا زيد .

(٥) إنعم ولَذّ ، فللأمور أَو اخرٌ ابداً كما كانت لهنّ أَوائلُ

(٦) اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النُّجوم

(٧) يارب مبكية في طَيّ مضحكة و ربّ مولة في ثني لذّات

(٨) أَبا لمسك هل في الكاس فضل أَناله

فإنّي أُغنّي منذحين و تشرب

(٩) كلّ فتاة بأُبنِها معجبةٌ .

(١٠) العُصيَّة من العصى.

(١١) ربّ أَكلة تحرم أكلات .

(١٢) الظُّلم ترجع عاقبته على صاحبه .

(٢)
الاضافة

و من عوامل جرّ الإسم إضافة إسم اخر إليه ؛ نحو :

حائِطُ البَيْتِ . عِلْمُ النَّحْوِ . شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ . طَالِبُ العِلْمِ . و يسمّى الأَوّل مضافا، والثّاني مضافاً إليه .

و إضافة الإسم الي إسم آخر لإحدي الفوائد :

١ – لإفادة تعلُّق المضاف بالمضاف إليه؛ نحو : بَيْتُ الْحَسَنِ جِدارُ البَيْتِ. فِضَّةُ خَاتَمٍ.

٢ – لبيان جنس المضاف ؛ نحو : خَاتَمُ فِضَّةٍ. تَاجُ ذَهَبٍ.

٣ – لبيان ظرف المضاف ؛ نحو : حَرْبُ نَهَاوَنْد . عُطْلَةُ الصَّيْفِ .

٤ – لبيان فاعل الصِّفة ، او مفعولها ؛ نحو : صَالِحُ الأَعْمالِ . فَصِيحُ الْبَيَانِ . نَاشِرُ الكِتابِ .

و يشترط في الْمُضاف ان لا يكون علماً ، و ان يكون مجرّداً عن لام التَّعريف .

يجب حذف التَّنوين من المضاف ان كان منوّناً ؛ نحو :

دَوَائُكُ فِيكَ وَ مَا تَشْعُرُ وَ دَائُكَ مِنْكَ وَ مَا تُبْصِرُ

و حذف النُّون ان كان مثنّى او جمع مذكّر سالماً ؛ نحو : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ، وَ تَبَّ . مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَ مَا كَسَبَ » و نحو : طَالِبُوا العِلْمِ ، أَشْرَفُ الطُّلَّابِ .

الإضافة تفيد تعريف المضاف ، إن كان المضاف إليه معرفة ؛ نحو : رَأَيْتُ أَخَا حَسَنٍ .

و يفيد التَّخيص ، إن كان المضاف إليه نكرة ؛ نحو : مَحَاسِنُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ مَثَالِبُ .

تمرينات

(١)

عيّنو المضاف إليه فيمايلي ، و بيّنو نوع الإضافة :

(١) و تشتُّت الأعداء في آرائهم سببٌ لجمع خواطر الأحباب

(٢) وكلّ جديد قد يؤل إلى بِلي وكلّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانا

(٣) وإذا افتقرت إلي الذّخائر لم تجد ذُخراً يكون كصالح الأعمال

(٤) بنونا بنو أبنائنا ؛ وبناتنا ، بنوهنّ أبناء الرّجال الأباعد

(٥) ربّ المشرقين ، و ربّ المغربين ، فبأىّ آلاء ربّكما تكذّبان .

(٦) إنّه كواقع الطّير ، و ساكن الرّيح[1] .

(٢)

عيّن المجرورات فيما يلى ، و بيّن عواملها

(مراسلة تيمور سلطان عراق العجم ابا الفوارس شاه شجاع .)

إنّ الله تعالى سلّطني عليكم و على ظلمة الحكّام و الجائرين من ملوك الأنام . و رفعني علي من ناوأني ، ونصرني علي من خالفني . و قد رأيت ، و سمعت . فإن أجبت ، و أطعت ، فبها ، و نعمت . و إلّا ، فاعلم أنّ قدّام قدمى ثلاثة أشياء : الخراب ، و القحط ، و الوباء . و إثم كلّ ذالك عائد عليك ، و منسوب إليك . »

(٣)

اعرب الاسماء فيما يلى ، وبين عواملها:

(إفرنجةُ) أرض واسعة في آخر غربيّ الإقليم السّادس . ذكر المسعوديّ أنّ بها نحو مائة و خمسين مدينة . قاعدتها بريزة ؛ و أنّ طولها

---

(١) يضرب مثلا للحليم .

مسيرة شهر، وعرضها أكثر. وأنّ أهلها الإفرنج، و هم نصاري اهل حرب في البرّ و البحر. و لهم صبر و شدّة في حروبهم؛ لا يرون الفرار أصلا. لأنّ القتل عندهم أسهل من الهزيمة. و معاشهم على التّجارات، والصّناعات.

(للقزويني)

التوابع

كثيراً ما يتبع الإسم إعراب الإسم السَّابق عليه، من غير ان يكون لنفسه عاملٌ مستقلّ للإعراب ؛ فيسمّي تابعاً .

التَّوابع خمسة : نعت ، عطف بالحروف ، توكيدٌ، بدل، عطف بيان .

(١)
النّعت

النَّعت ، تابعٌ يبيّن صفة لمتبوعه ؛ او لمتعلق متبوعه ؛ نحو : « كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً . » و نحو : قَدْ نَزَلْنا أَرْضاً صافِيَةً سَمائُها، عَذْبَةً مائُها . فالأوّل يسمّي نعتا حقيقياً ، و الثّاني نعتا سبياً .

فوائد النّعت

يؤتي بالنَّعت لإحدي الفوائد الأتية :

١- تخصيص المنعوت إذا كان نكرة؛ نحو : صَدِيقٌ مُخْلِصٌ أَتانِي اليَومَ.

٢ - توضيح المنعوت إذا كان معرفة ؛ نحو : بُشْرُ الْحَا في كانَ مِنْ كِبارِ الزُّهّادِ وَ الصَّالِحِينَ، وَ بُشْرُ الْمَرِيسي كانَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

٣ ـ ثناء المنعوت من غير قصد التَّخصيص ، أَو التَّوضيح ؛ نحو : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » .

٤ ـ ذمّ المنعوت على الوجه الّذي ذُكر؛ نحو : « أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . »

٥ – تأكيد معني المنعوت؛ نحو: «إِنْ كانَتْ إِلّا صَيْحَةً واحِدَةً فَإِذاهُمْ جَميعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ.» وَ نحو: «إِنْ كانَتْ إِلّا صَيْحَةً واحِدَةً فَإِذاهُمْ خامِدُونَ.»

احكام النّعت

١ – النَّعت إذا كان باعتبار نفس المنعوت، فيتبعه في الأعراب، و التَّعريف و التَّنكير، و التَّثنية والجمع، و التَّأنيث؛ نحو: رَأَيْتُ عالِماً. لَقِيتُ رَجُلَيْنِ فاضِلَيْنِ. هُمُ الرِّجالُ الشُّجْعانِ. «هذِهِ أُمَّتُكُمْ، أُمَّةً واحِدَةً»

و إن كان باعتبار متعلق الموصوف، فيتبع منعوته في الأعراب، و التَّعريف، و التَّنكير فقط: و يكون مفرداً دائماً[1] و يذكَّر، ويؤنّث بحسب ما بعده؛ نحو: قَدْ مَرَرْنا في سَفَرِنا بِبَلَدٍ صافِيَةٍ هَوائُهُ نَضِرَةٍ بَساتِينُهُ جارِيَةٍ أَنْهارُهُ. و نحو: خَيْرُ الفَواكِهِ التُّفّاحَةُ الرّائِقُ لَوْنُها، الطَّيِّبُ رِيحُها، العَذْبُ طَعْمُها.

٢ – الضَّمير لا يوصف، ولا يوصف به.

٣ – يجب أَن يكون الموصوف أَعرف من الصّفة، او مساوياً لها في التَّعريف؛ فيقال: أَعرِفُ حَسَناً الفاضِلَ، وَ أُحِبُّ الرَّجُلَ العالِمَ؛ ولا يقال: قالَ الفاضِلُ حَسَنٌ على وجه النَّعت.

تنبيهان

١ – النَّعت يأتي مشتقّاً كما ذكر، وجامداً؛ نحو: لَقِيتُ رَجُلاً هَمْذانِيّاً.

---

(١) وان كان فاعله تثنية، او جمعاً؛ لانه حينئذ لا يكون الا صفة قد تأخر فاعله او نائب فاعله؛ فتعمل في الظاهر، و لا تأتي بصيغة التثنية، أو الجمع.

الْحَسَنُ رَجُلٌ ذُو مَالٍ . هُوَ عَالِمٌ أَيُّ عَالِمٍ . قُلْ لِهٰذِهِ الرَّجُلِ . أَنْظُرْ حُسَيْنًا هٰذَا .

٢ – النَّعت يأْتي جملة خبريّة كما يأْتي مفرداً؛ و يلزم فيها الضَّمير الرّاجع إلى المنعوت ؛ نحو :

وَكَيْفَ أَنَامُ عَنْ سَادَاتِ قَوْمٍ أَنَا فِي فَضْلِ نِعْمَتِهِمْ رُبِيتُ

و نحو :

وَكُلُّ وِجْدَانِ حَظٍّ لَا ثَبَاتَ لَهُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ خُسْرَانُ

تمرينان :

(١)

عيِّنوا كلّ صفة فيما يلي و بيِّنوا نوعها و أَوضحوا أَحكامها .

(١) لا تحسب النّاس طبعا واحداً، فإنهم
غـرائزٌ لست تحصيهنّ، ألوانُ

(٢) لا تحسب المجدَ رطباً أنت آكله
لن تبلغ المجد حتي تلعق الصَّبرا

(٣) لا يسلم الشَّرف الرّفيع من الأَذى
حتي يُراق على جـوانبـه الدّمُ

(٤) و اعمل الخير، فـان عشت لقى
طيِّب الحمـد ، و إن متّ بقي

(٢)

إستبدل جُمل النَّعت بالنُّعوت المُفردة فيما يلي :

(١) و ماذا أُرجّي من حيات تكدّرت
و لو قد صفتْ كانت كأَحلام نائم

(٢) نظر رجلٌ إلي فيلسوف يؤدّب شيخاً. فقال : ما تصنع؟ قال:أغسلُ حبشياً لعلّه يبيض .

(٢)
المعطوف بالحرف

المعطوف تابع يأتي بعد أحد الحروف العاطفة ؛ و هي :

الواو – لمطلق الجمع بين إثنين ، أو اكثر ، في النّسبة[1]؛ نحو :

الدّنيا ظلٌّ زائلٌ ، و خيالٌ باطلٌ . و نحو : « إنّما الحيوة الدّنيا لعبٌ و لهوٌ ؛ و زينةٌ ، و تفاخرٌ بينكم ، و تكاثرٌ في الأموال ، و الأولاد . »

الفاء ـ للتّرتيب مع التّراخي؛نحو: إقْرَأْ دَرْسَكَ، ثُمَّ اُخْرُجْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. الأِسْتِشارَةُ ، ثُمَّ الْأِسْتِخارَةُ . ثَبِّتِ العَرْشَ ، ثُمَّ انْقُشْ .

أو ـ لأحد الشّيئين ؛ نحو : « لَبِثْنا يَوْماً ، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ . »

أَمْ – لطلب التّعيين؛ نحو : « أَإِلٰهُكُمْ خَيْرٌ ، أَمْ اللهُ الْواحِدُ القَهّارُ . »

لكن – للأستدراك. فإن عطفت جمله علي جملة إقترنت بالواو؛ نحو : هُوَ جَيِّدُ الفَهْمِ ، ولٰكِنْ لَا يَهْتَمُّ بِدَرْسِهِ. وإن وليها مفرد وجب أن لاتقترن بالواو وأن يـ قدّمها نفي ، او نهي ؛ نحو : ما جاءَ حَسَنٌ ، لٰكِنْ حُسَيْنٌ . لَا تُجالِسِ الْجُهّالَ لٰكِنِ الْعُلَماءَ .

لَا ـ لنفي الحكم عن المعطوف ؛ نحو : إشْتَرَيْتُ الدّارَ لَا الْمَزْرَعَةِ . اَكْرِمِ العالِمَ، لَا الْجاهِلَ .

بل ـ للأضراب ، نحو : سَأُمْتَحِنُكُمْ بَعْضَ الدُّرُوسِ ، بَلْ كُلَّها .

حتّي[2] ـ للغاية ؛ نحو : تَمُوتُ النّاسُ ، حتّي الأَنْبِياءُ .

---

(١) سواءٌ كان النسبة خيرية ، او انشائية ، او اضافية ، او غيرها .

(٢) انها قد تأتى حرف جر كما ذكر ص٥٨ وقد تأتى عاطفة كما ترى.

تنبيه

العطف بالحروف كما يكون في الإسم ، كذالك يكون في الفعل ؛ نحو : « إِنَّهُ يَسْمَعُ وَ يُجِيبُ. ونحو : « وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ، وَلاَ يَسْئَلْكُمْ أَمْوالَكُمْ . »

احكام العطف على الضمير

إذا أُريد العطفُ على الضَّمير المرفوع المتَّصل ، أكدّ الضَّمير المتَّصل بضمير منفصل أَولاً ، ثم عُطف عليه؛ نحو : « أُسْكُنْ أَنْتَ ، وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ. » و نحو : « لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ ، وَ آباؤُكُمْ في ضَلالٍ مُبينٍ . »

وإن وقع فصل بين الضَّمير المرفوع المتَّصل ، و بين ما عُطف عليه ، فيجوز ترك التَّأكيد بالضَّمير المنفصل ؛ نحو : ضَرَبْتُ اليَوْمَ ، وَ زيدٌ . و نحو : « ما أَشْرَكْنا ، و لا آباؤُنا . »

و إن كان الضَّمير المتَّصل غير مرفوع ، فلايجب تأكيده ؛ نحو : أُحبُّكَ ، وَ مِنْ يُحِبُّكَ . أَعرِفُكَ ، وَ أَخاكَ .

إذا عُطف على الضَّمير المجرور ، أُعيد الخافض وجوباً[1] ؛ نحو : قَدْ قُلْتُ لَكَ وَ لِعَلِيٍّ . لَيْسَ حاجَبٌ بَيْنى وَبَيْنَ الأَحِبّاء . يا لَيْتَ بَيْني وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ .

تمرين

عيّن كلّ معطوف فيمايلي و أَوضح أَحكامه : و فسّر أَداة العطف فيه.

---

١ ـ على اختلاف بين النحاة .

(١) تُب من عذرك ، ثمّ من ذنبك .

(٢) « سيدتركيا ، بل سيّد العالم الحقيقيّ الفلّاح ؛ لأنّه هو العنصر الأوّل في تكوين عناصر الأُمّة وكيانها . »

(٣) « و يعلم ما في البرّ ، و البحر ، و ما تسقط من ورقة إلّا يعلمها . »

(٤) قهرناكم حتّي الكماة فإنّكم لتخشوننا حتّي بنينا الأصاغرا

(٥) دع الفؤادعن الدّنيا، وزينتها فصفوها كدرٌ، و الوصل هجرانُ

(٦) لا تيأسَنْ من فرجٍ ولطفٍ و قوّة تظهر بعد ضُعفٍ

(٧) و غزالٌ كلّ من شبّهه بهلالٍ أو ببدرٍ ظلمه

(٨) لا أدري أبدرٌ زاهر، أم جبينه ؛ و بحر زاخرٌ ، أم يمينه .

(٩) و ما أدري ، و سوف أخال أدرى

أقومٌ آل حصنٍ أم نِساءُ

(٣)
التأكيد

التّأكيد تابع يؤتي بها لتقرير أمر المتبوع في النِّسبة[1] ، او في الشُّمول. وهو قسمان : لفظيّ ، ومعنويّ .

١ – التّأكيد اللّفظي تكرير اللّفظ الأوّل ، حرفا كان ، أو إسماً ، أو فعلًا ، أو جملة ، أو مركّبا تقييديًّا ؛ نحو : لَا ، لَا وَاللهِ ، لَيْسَ كَذَالِكَ . ونحو : سَرَقْتَ ، سَرَقْتَ أَنْتَ . ونحو : قَدْ قَامَتِ الصَّلوةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلوةُ .

(١) اى فى كونه منسوباً اليه .

٢ ـ التَّأكيد المَعنويّ تقرير المَعني المَذكور بالفاظ معيَّنة ؛ و هى :

النَّفس ، و العين ـ و هما يعمّـان الواحـد ، و المثنّي ، و المجموع؛ و المذكَّر ، و المؤنّث ، باختلاف صيغتهما إفراداً و جمعاً[1] ، و باختلاف ضميرهما العائد إلي المَتبوع المؤكَّد ، إفراداً ، و تثنية ، و جمعاً ، و كذالك تذكيراً ، و تأنيثاً ؛ نحو : كانَ عَلِيٌّ نَفْسُهُ يَحْضُرُ الْحُرُوبَ. جاءَني مُحَمَّدٌ ، وَحُسَيْنٌ أَنْفُسُهُما . التَّلامِذَةُ أَنْفُسُهُمْ قَد ارْتَضَوا بِالْبَرْنامَجِ . حَضَرَتِ العائِشَةُ نَفْسُها حَرْبَ الْجَمَلِ. النِّساءُ أَنْفُسُهُنَّ يُرَجِّحُونَ خِدْمَةَ الْمَنْزِلِ . و قس علي الامثلة (العين) .

كلا و كِلْتا ـ وهما لتأكيد المثنّي؛ فالأوّل للمذكَّر ، و الثّـاني للمؤنّث؛ نحو :

شَعْرُ الْحَبِيبِ وَحالي ، كِلاهُما كَاللَّيالي وَ ثَغْرُهُ في صَفاءٍ ، وَ أَدْمُعي كَاللَّئالي .

كلّ ـ و هو لتأكيد الجمع أجزاءاً ، أو أفراداً . و يختلف الضَّمير المتَّصل به باُختلاف المتبوع إفراداً و جمعاً ، و تذكيراً و تأنيثاً ؛ نحو : قَرَأْتُ الكِتابَ كُلَّهُ . كَتَبْتُ الصَّحِيفَةَ كُلَّها . زارَني أَصْدِقائي كُلُّهُمْ .

أَجْمَع ـ وهو بمعنا الكلّ . و يختلف باختلاف متبوعه؛ نحو : بِعْتُ البَيْتَ أَجْمَعَ . أَكَلْتُ اللُّقْمَةَ جَمْعاءَ . حَضَرَ التَّلامِذَةُ أَجْمَعُونَ . غابَتِ

(١) لا تثنية ؛ فانهما فى حال التثنية يؤتيان جمعاً .

النِّسْوَةُ جُمَعُ . و بهذ المعني ، وعلي هذا القياس : أكْتع . أبتـــع . أبصع ؛ و لكنَّها نادرة .

تنبيه

اذا أكّـدالضَّمير المرفوع المتَّصل ، بارزا كان ، أو مستتراً ، بالنَّفس؛ أوالعين ، أكّـد أوَّلاً بضمير منفصل، ثمّ بالنَّفس ، أو العين ؛ نحو: إنّما قُلْتَ أنْتَ نَفْسُكَ .

تمرين

عيّن التَّأكيدات فيمايلي . و بيّن أنواعها ، و أحكامها :

(١) الجديد الجديد ، هو أحسن ما تنزع إليه النَّفس الوثّابة .

(٢) أجَـل. إنّكم أنتم كثيرٌ عديدُكُمْ

و لكن كثير الجاهلين قليلُ

(٣) أَللهَ أَللهَ في جيرانكم فإنّي سمعت رسول الله لايزال يوصي بهم ، حتى ظنَّنا أنّه سيورّثهم . (علي بن أبي طالب)

(٤) بل إنّما الجاه في مجد تطول به و إنّما المجد، كلّ المجد في الأدب

(٥) فاللَّبيب اللَّبيب من ليس يغتر ــ رُبكــون مصيــرة للفساد

(٦) يا جهلُ يــأتيك عفــواً ما تحاوله

يا جهل من غير سعي منك ، او تعب

(٧) لقد حاز أَقسام الفضائل كلّها
فأَمسي وحيـداً في فنون الفضائـل

(٤)

البدل

البدل تابع هو المقصود بالنِّسبة[١] في الحقيقة ؛ وهى ثلاثة أَقسام :

١ ــ بدل الكلّ من الكلّ ؛ نحو : كان الشَّيْخُ الرَّئيسُ ، أَبُو عَلِي سينا مِنْ فَلاسِفَةِ القَرْنِ الرّابِعِ لِلْهِجْرَةِ .

٢ ــ بدل البعض من الكلّ ؛ نحو : قَرَأْتُ الكِتابَ ، بَعْضَهُ . سِرْتُ الْمَدِينَةَ ، شَوارِعَها . أَعْجَبَتْنِي الْمَرْأَةُ عَيْناها .

٣ ــ بدل الاشتمال ؛ و هو ما يشتمل على المبدل منه ، أَو يشتمل المبدل منه عليه بوجه ما ، نحو : سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ . « يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ ، قِتالٍ فِيهِ . » أَعْجَبَتْنِى زَيْدٌ عِلْمُهُ . راقَنِى الْحَدِيقَةُ نَضْرَتُهُ[٢] .

و قد تُبدل الجملة من الجملة ؛ نحو : « أَمدّكُمْ بِما تَعْلَمُونَ ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعامٍ وَ بَنِينَ . »

و قد تبدل الجملة من المفرد ؛ نحو :

إِلَى اللهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حاجَةً وَ بِالشَّامِ أُخْرى ، كَيْفَ يَلْتَقِيانِ

---

(١) سواء كانت النسبة بوجه الصدور منه ؛ نحو : جائنى حسن ، اخوك ، أو بوجه الوقوع عليه : نحو لقيت منصوراً أخاك .

(٢) قد ذكروا من أقسام البدل بدل الغلط ؛ لكن تركناه لانه لا يقع فى الفصيح المعتبر من الكلام .

تمرينان

(١)

ميّز كلّ بدل فيما يلي و بيّن نوعه :

(١) أَجد الحياة حياة دهر ساعة و أَري النَّعيم نعيم عمر مُقصرا

(٢) « ألم تر كيف ضرب الله مثلًا ، كلمة طيّبة ، كشجرة طيّبة، أَصلها ثابت، و فرعها في السَّماء. »

(٣) قال بعض السَّلف : العلوم أَربعة : أَلفقه للأَديان ، و الطِّب للأَبدان ، و النُّجوم للأَزمان ، والبلاغة للِّسان .

(٤) المرء بأَصغريه : قلبه و لسانه .

(٥) أَلحمد لله ولىّ الحمد أَحمده في يُسرنا ، و أَجهد

(٦) قال حمار الطَّبيب ، موسى لو أَنصفوني لكنت أَركب

لأَنّني جاهل بسيطٌ وراكبي جاهلٌ مركَّب

(٢)

ميّز كلاّ من التَّوابع فيما يلي ، و بيّن نوعها ، و أَوضح أَحكامها :

(١) أَبو الفضل ، أَحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني ، الحافظ المعروف ببديع الزّمان، صاحب الرّسائل الرّائقة ، و المقامات الفائقه ، كان من الفضلاء الفصحاء .

(٢) تعليم المرأَة، أُمّ الوطن ، وتثقيف عقلها بالعلوم الدّينيَّة، و المعارف

الأَهليَّة ، من أَهمّ ما ترمي إِليه نهضتنا العلميَّة الوطنيَّة .

(مصطفى باشا كمال)

(٣) « و لا تطِع كلّ حلَّافٍ مهين، همّازٍ مشّاءٍ بنميم ، منّاعٍ للخير، معتدٍ اثيم . »

الممنوع من الصرف

من المعربات أسماء لا يلحقها التّنوين ، و لا الكسرة ؛ و تسمّى غير المنصرف، او الممنوع من الصَّرف. والأحوال التي توجب منع الصَّرف، تسمّي عوامل منع الصَّرف .

و يُمنع الإسم من الصَّرف في هذه الأحوال :

١ – إذا كان علماً مؤنّثاً ؛ سواء كان مؤنّثاً حقيقياً ؛ نحو : فاطمه . زينب . كلثوم .

أو مختوما بتاء التّأنيث ؛ نحو : قاهرة . مكّة . مدينة .

٢ – إذا كان علماً أعجميّا[1] زائد اعلي ثلاثة أحرف ؛ نحو: إبراهيم. إسحيق .

٣ – إذا كان علماً مختوماً بألف و نون مزيدتين ؛ نحو : عمران . سحبان . عفّان .

٤ – إذا كان علماً مركّباً تركيباً مزجيّاً[2] ؛ نحو : معد يكرب . حضرموت. كربلاء.

---

(١) الاعجم من ليس بعربى .

(٢) بخلاف ما اذا لم يكن التركيب مزجيا ؛ نحو : عبدالله ، أبوالفداء .

٥- إذا كان علماً يُشبه الفعل في هيئته ؛ نحو : يزيد . أحمد . تدمر . إزبل .

٦ ـ إذا كان علماً على وزن فُعَل ؛ نحو : عُمَر . زُحَل . زُهَر .

٧ ـ إذا كان صفة مختومة بألف ونون زائدتين ؛ نحو : شعبان . ريّان . سكران . ظمآن .

٨ ـ إذا كان صفة على مثال أفعَل ؛ نحو : أحمَر . أصلَح . أقدَم . أكرَم . أشبَه . أنسَب .

٩ ـ إذا كان وصفا مختوماً بألف التأنيث الممدودة ؛ نحو : حَسناء . وَرْقاء . دَهْياء .

١٠ ـ إذا كان خارجاً عن صيغته الأصليَّة ؛ نحو : أُحاد ، و موجد . ثُناء ، ومثني . ثُلاث ومثلث . رُباع ومربع [1] .

١١ ـ إذا كان جمعاً مكسَّراً ، على وزن دراهم ؛ نحو : طَوالِب . صَواحِب . مَكارِم .

أو على وزن مصابيح ؛ نحو : عَصافير . قَناديل . مَناديل .

فالعوامل السّالفه يمنع الإسم من الصَّرف بحيث يُرفع بالضَّمَّة ، ويُفتح في حالتي النَّصب ، و الجرّ ؛ نحو : « وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ ، وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ . »

---

(١) اذ هي معدولة عن واحد واحد ، أثنين أثنين ، ثلثة ثلثة ، اربعة اربعة .

ولكن إذا أُضيف الإسم الممنوع من الصَّرف، أَودخلت عليه حرف التَّعريف، فيُجرّ بالكسرة؛ نحو: بَلْدَةُ هَمْذانَ مِنْ أَقْدَمِ بُلْدانِ الإِيران، وَ أَشْهَرِها. مَسْجِدُ جَامِعِ إِصْبِهَانَ مِنَ الْمَساجِدِ القَدِيمَةِ.

وَ كذالك قد ينّون الممنوع من الصَّرف، لضرورة الشِّعر؛ نحو:

صُبَتْ عَلَيَّ مَصائِبٌ لَوْ أَنَّها صُبَّتْ عَلَى الْأَيّامِ صِرْنَ لَيالِيا

أَو للتَّناسب؛ نحو: «سَلَاسِلًا و أَغْلَالاً.»

تمرينان

(١)

ميّز الكلمات الممنوعة من الصَّرف، فيما يلي، و بيّن عوامل منع صرفها، و أُستخرج منها ما صرف للضَّرورة، و ما قبل الكسرة لعلَّة:

(١) أَين نمرود، و نعمان، و من ملك الأَرض، و وليّ، وعزل

(٢) إنّ العقول لها موازين بها تلقي رشاد الأَمر، وهي تجارب

(٣) أَعد ذكر نعمانٍ لنا أَنّ ذكره هو المسك ما كرّرته يتضوّع

(٤) لاتحسب النّاس طبعاً واحداً فلهم عزائزٌ لست تُحصيهنَّ، ألوان

(٥) فعل الزّمان بشمل أَهلك فعله ببني أُميَّة أَو قرابة جعفرا

(٦) الله يحكم في المدائن و القُري يا ميت غمر خذ القضاء كما جرى

(٧) النّاس أكثرهم آلات تحرّكون بأَصابع الدّهر.

(٨) حلمى أَصمّ ، وأُذُني غير صمّاء[1]

(٩) « وَ إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي اليَتامىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنىٰ وَ ثُلٰثَ وَ رُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَواحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ. »

(١٠) « أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَ ثُلٰثَ وَ رُبَاعَ. »

(٢)

أَظهر الأَعراب ، و بيّن عامله فيمايلي :

(هراة) من خراسان. و لهـا أَعمال ، و داخل هراة مياه جارية. و الجبل منها على نحو فرسخين، و ليس بجبلها محتطب ، و لا مرعي. ومنه حجارة الأَرحية وغيرها . و علي رأس هذا الْجَبَل بيت نار يسمّي سُرْشُك. و خارج هراة المياه و البساتين. و قال في المشترك : هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان ، خرّبها التَتَر. و هراة فُتحت في زمان عثمان رضى الله عنه ، و النِّسبة إليها هرويّ (لابن حوقل)

(١) يضرب مثلا للحليم .

المبنيات من الاسامى

قد أشرنا سابقاً[1] أنّ الأصل في الأسماء في لغة العرب هو الإعراب. ولكن قد يأتي بعض الاسماء مبنياً آخره على السُّكون، أو على أحد الحركات الثّلاثة بلا تنوين ؛ فلا يتغيّر آخره باختلاف العوامل ؛ وهي :

(١)
الضمائر

الضَّمير ما يدلّ على متكلم، أو مخاطب ، أو غايب؛ بما هو متكلّم ، أو مخاطب، أو غائب . و له تقسيمات :

١ ــ فبالنَّظر إلى ما قبله ، إمّا أن يلزم إتّصاله به ؛ فيسمّى متّصلا ؛ نحو :

قَدْ أَمَرْتُكَ وَخَا لَفْتَنِي . سِرُّكَ أَسِيرُكَ . و اذا أَفْشَيْتَه صِرْتَ أَسِيرَهُ .

و امّا منفصل عمّا قبله ، و يصحّ الأبتداء به ، فيسمّي منفصلا ؛ نحو : « إِنَّـا أَوْ إِيَّـاكُمْ لَعَلَىٰ هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ . »

٢ – و بالنَّظر إلى محلّه من الإعراب ، يسمّي مرفوعاً ، و منصوباً، و مجروراً ؛ نحو : قُلْتُ . عَرَفْتُكَ . أَتَشَكَّرُ مِنْكَ . و نحو :

لَوْ أَنَّ الباخِلِينَ . وَأَنتَ مِنْهُمْ رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطالَا

---

(١) صفحة ٢ .

فَالْمَرفوع الْمُتَّصل كما في: عَرَفتُ . وَعُرِفْتُ ، الي عَرَفْنَ ، وَعُرِفْنَ[١]

و المرفوع المنفصل من أَنا ، إلي هُنَّ[٢] .

و المنصوب المتَّصل بالفعل كما في : ضَرَبَني ، إلى ضَرَبَهُنَّ ؛ و المتَّصل بغير الفعل، كما في إنَّني، إلي إنَّهنَّ[٣] .

و المنصوب المنفصل من إيَّايَ ، إلى إيَّاهُنَّ[٤] .

و المجرور ، و هو ليس إلّا متَّصلا بأسم، أَو بحرف ، كما في : لي . كِتابي، إلي لَهُنَّ . كِتابِهِنَّ[٥] .

٣ ــ و بالنَّظر إلي ظهوره في الكلام و عدم ظهوره ، يسمّي بارزاً ، و مستتراً . فالبارز نحو : « عَرَفْتُ اللهَ بِفَسْخِ الغَرائِمِ ، وَ نَقْضِ الهِمَمِ .

و المستتر نحو : مَنْ أَطاعَ غَضَبَهُ أَضاعَ أَدَبَهُ .

تبصرة

إذا اتّصل ضمير ياء المتكلّم بالفعل المجرّدعن نون الإعراب ، فيفصله

---

(١) وهى: عرفت . عرفنا ـ عرفت . عرفتما . عرفتم ـ عرفت . عرفتما . عرفتن . عرف . عرفا . عرفو ـ عرفت . عرفتا . عرفن .

(٢) و هى : انا . نحن ـ انت . انتما . انتم ـ انت . انتما . انتن .
هو . هما . هم ـ هى . هما . هن .

(٣) و هى :
ضربت . ضربنا ــ ضربك . ضربكما . ضربكم ــ ضربك . ضربكما .ضربكن .
ضربه . ضربهما . ضربهم ــ ضربها . ضربهما . ضربهن .
و على هذا القياس المنصوب المتصل بغيرالفعل .

(٤) و هى : اياى . ايانا ـ اياك . اياكما . اياكم ـ اياك . اياكما . اياكن .
اياه . اياهما . اياهم ـ اياها . اياهما . اياهن .

(٥) على قياس الضمير المنصوب .

نون عن الفعل يسمّي نون الوقاية[1]؛ نحو: « وَ الَّذي هُوَ يُطْعِمُني وَيَسْقِين، وَ إذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِين. » ونحو:

و قائِلَةٍ لِمْ عَرَتْكَ الهُمُـومْ وَ أَمْرُكَ مُمْتَثَلٌ فِي الأُمَمْ

فَقُلْتُ دَعِينِي عَلَىٰ غُصَّتِي فَإِنَّ الهُمُومَ بِقَـدْرِ الهِمَم

ويلحق نون الوقاية جوازاً المضارع المعرب بالنُّون، وكلمة (لَدُنْ)، و الحروف المشبهة بالفعل، و (من) و (عن) نحو:

مِنّا أَميرٌ، وَ مِنْكُمْ أَميرٌ. ونحو:

يَقُولُونَ لَيْلَىٰ بِالعِراقِ مَريضَةٌ فَيا لَيْتَنِي كُنْتُ طَبِيباً مُداوِيا

تمرين

ميّز أقسام الضَّمير فيما يلي و بيّن محلّه من الإعراب، و اذكر عامله:

١ ـ « إنَّ إلينا إيابَهم؛ ثمّ إنّ علينا حسابَهم. »

٢ ـ أنا ظالمى إن خفتُ سطوة ظالمى

بل لائمـى إن عفت جفَـوْة لائمي

٣ ـ كنتُ أطمع في تجريبك، و مطايا الجهل تجرى بك.

٤ ـ طلب ملكهم، فسلب ما طلب. ونهب ما لهم، فوَهَب ما نَهَب.

٥ ـ مضى الصّاحب الكافي فلم يبق بعده

كريمٌ يروّي الأرض فيض غمامة

---

(١) قيل فى وجه تسميته بالوقاية انه يلحق الفعل ليقيه عن الجر الذى هو من مختصات الاسم.

فقدناه لمّـا تمّ و اُعتمّ بالعُلي كذاكَ خسوف البدرِ عند تمامه

٦ ـ « وَقَضىٰ ربُّك أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلّا إيّـاه و بالوالدين إحسانا و إمّا يبلُغن عندكَ الكِبر أَحدهما أَو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ و لا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً .

« و اُخفِض لهما جَناحَ الذُّل مِنَ الرَّحْمَة » .

٧ ـ نَهبت من الأَعمار ما لوحويته

لهُنِّئت الدّنيـا بانّك خالـدُ

٨ ـ « يسئلونك عن الخمر و الميسر ؛ قل فيهما منافع للنّـاس، وإثمهما أَكبر من نفعهما . »

٩ ـ فاُطلب ليومك أَربعاً هنّ المُنى و بهنّ تصفـو لذّة الأَيّام

وجه الحبيب، ومنظراً مستشرفاً و مغنيًّا غَرِداً وكأْس مدامِ

(٣)

اسماء الاشارة

إسم الإشارة ما وُضِعَ لبيان ما يشار إليه حسًّا ؛ نحو : هَذَا الطّـائِرَةُ سَريعَةٌ .

وقد يشار به إلى ما ليس بمحسوسٍ تجوّزاً، وتنزيلًا له بمنزلة المحسوس؛ نحو : هذا هو الحقّ .

وأَسماء الإشارة تختلف بحسب عدد المشار إليه ، و نوعه ، على ماترى :

هذا : للمفرد المذكَّر ؛ نحو : هذا أَخي .

هذهِ : للمفردة المؤنّثة ؛ نحو : هذهِ أُختُكَ .

هذانِ : للمثنّي المذكَّر في محلّ الرّفع ؛ نحو : هذانِ الرَّجُلانِ فَاضِلانِ .

هذَيْنِ : للمثنّي المذكَّر في محلّ النَّصب و الجرّ ؛ نحو :

قَرَأْتُ هذَيْنِ الكِتابَيْنِ .

هاتانِ : للمثنّي المؤنّثة في محلّ الرّفع ؛ نحو :

هاتانِ الآنِسَتانِ نَاجِحَتانِ .

هاتَينِ : للمثنّي المؤنّثة في محلّ النَّصب و الجرّ ؛ نحو :

إنّ هاتَيْنِ البِنتَيْنِ لَيْسَتا بِفائِزَتَيْنِ .

هؤُلاء : يختصّ بجمع العقلاء : نحو : هؤُلاء مِنْ أَكابِرِ الرِّجالِ ، وَ هؤُلاء مِنْ فُضَلَياتِ النِّساء .

و فيما إذا أُريد الإشارة الي جمع غير ذوي العقول ، فيؤتي بهذه ؛ نحو : مَا هذهِ الأَباطِيلُ . « مَا هذهِ التَّماثِيلُ الَّتي أَنْتُمْ لَها عَاكِفُونَ . »

تنبيهات

١ ـ يتَّصل بأَسماء الإشارة حرف الخطاب علي قياس كاف الضَّمير المنصوب للمخاطب ؛ فيأتي مثلًا : ذالِكَ . ذالِكُما . ذالِكُمْ ـ ذالِكِ . ذالِكُما . ذالِكُنَّ ؛ نحو : « فَذالِكُنَّ الَّذي لُمْتُنَّني فِيهِ . » « ذالِكُمُ اللهُ ـ رَبُّكُمْ . »

٢ ـ كلمة (ها) في أوائل أسماء الإشارة ليست جزءاً منها بل هي حرف تنبيه يلحقها كما يلحق الكلمات الأخري؛ نحو : « ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ » ونحو :

لَيْسَ الفَتَىٰ مَنْ يَقُولُ كانَ أَبِي ... إنّ الفَتَىٰ مَنْ يَقُولُ ها أَنَا ذا

و لكنّ الغالب لحوقه بها فيما إذا لم يتّصل بها حرف الخطاب . و قد يأتي بعض أسماء الإشارة من دون ان يلحقه حرف التّنبيه ، و لا كاف الخطاب ؛ نحو : « مَنْ ذَالَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ . »

و نحو :

لَا بِذَا يَرْضَىٰ وَ لَا يَرْضَىٰ بِذَا ... قُتِلَ الْإِنسانُ مَا أَكْفَرَهُ

و نحو :

أُغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ ، وَ الشَّوْقُ أَغْلَبُ

وَ أَعْجَبُ مِنْ ذَالِهِجْرِ ، وَ الْوَصْلُ أَعْجَبُ

٣ ـ الأكثر إستعمال ذا للقريب، وذالك للبعيد ، و ذاك للمتوسّط؛ نحو : مَنْ ذَا الرَّجُلُ؟ ما ذالِكَ الشَّبَحُ الَّذي يُرىٰ مِنْ بَعِيدٍ؟ ما ذاكَ الصُّورَةُ عَلَى الْجِدارِ؟

و من أسماء الإشارة ما هي مختصّة بالمكان ؛ و هي :

ثَمَّ . ثَمَّةَ ؛ للمكان البعيد، و هنا ، و هيهنا ، للمكان القريب؛ نحو: سَافَرْنَا فِي الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ إِلَىٰ إِصْبَهَانَ ، وَ شَاهَدْنَا ثَمَّةَ مِنَ الْآثَارِ القَدِيمَةِ مَا لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا هُنا فِي طِهْرانَ .(١)

(١) و للاشارة أسماء أخرى سوى ما ذكر، تركناها لشذوذ استعمالها ؛ نحو : ته، تى ، وغيرها .

(٣)

الموصولات

أُذا أَردت أَن تُهيّأ ذهن المخاطب لذكر شخص ، أَو شيئٍ بصفةٍ من صفاته، أَوحال من حالاته، فتذكر اوّلاً كلمة مبهمةً تدلّ علي مطلق الشَّخص، اوالشَّيئ، ثمّ تبيّنها بالصّفة الّتي تريد تعريفه به؛ فتقول مثلًا : زُرْتُ (الَّذي) كُنّا نَذْكُرُهُ مِنْ قَبْلُ . كَيْفَ يَرْجو النَّجاحَ (مَنْ) لَا يَحْضُرُ الدَّرْسَ ؟

فالموصول كلمة مبهمة تدلّ علي الشَّخص ، أُو الشَّيئ الموصوف . و الصّلة هى الصِّفة الّتي تبيّن الموصول ، و ترفع عنه الإبهام .

و الموصولات هى :

أَلَّذي : للمفرد المذكّر ؛ نحو: « أَللهُ الَّذي أَرْسَلَ الرِّياحَ ، فَتُثيرُ سِحاباً.»

أَلَّتى : للمفرد المؤنّث ؛ نحو : اَكْرِمْ أُمَّكَ الَّتي رَبَّتْكَ .

أَللَّذانِ . أَلَّذَيْنِ : للمثنّي المذكّر؛ الأولى في حالة الرّفع، و الثّانية في حالتي النَّصب ، و الجرّ ؛ نحو : قَدْ فاز اللَّذانِ كانا قَدْ تَقَدَّ مَا فِي الْإِمْتِحانِ . إِنّي لَأَعْرِفُ اللَّذينَ تَذْكُرُهما ، قُدِّمَتْ الْجائِزَتانِ لِلَّذَينِ نَجَحا فِي الْإِمْتِحانِ .

أَللَّتانِ . أَللَّتَيْنِ : للمثنّي المؤنّث ، الأولي في حالة الرّفع ، و الثّانية في حالتي النَّصب ، و الجرّ ؛ نحو :

أَللَّتانِ كانَتا تَتَذاكَرانِ الدَّرْسَ قَدْ نَجَحَتا ، قَدْ لَقِيتُ اللَّتَيْنِ كُنّا عَرَفْناهُما فِي حَفْلَةِ مِهْرْجانَ الْجامِعَةِ .

أَلَّذِينَ : للجمع المذكَّر ، ذوى العقول ؛ نحو: « أَلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحاتِ لَهُمْ جَنّاتُ النَّعِيمِ . »

أَللَّاتِي . أَللَّائِي : للجمع المؤنّث ، ذوات العقول ؛ نحو :

أَللَّاتِي . يُعَلِّمْنَ أَبْنائَهُنَّ يَسْعَدْنَ بِهِمْ . أَللَّائِي يهتمّون تبديبر المنزل يُسْعِدُونَ أَزْواجَهُمْ .

مَنْ : للعاقل ؛ سواء كان مفرداً ، أو مثنًّا ، او جمعاً ؛ مذكَّراً ، او مؤنّثاً ؛ نحو : « مَنْ يَهْدِي اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ » .

ما : لِغَيْرِ العاقل ؛ سواءٌ كان مفرداً ، أو مثنّا ، أو جمعاً ؛ مذكَّراً ، أو مؤنّثاً ؛ نحو : إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ مَا صَغُرَ عِنْدَ صاحِبِهِ .

أَيٌّ : بمعني اللَّذي ؛ نحو ما روي عن النَّبيّ : أَصحابي كَالنُّجُومِ ، بِأَيِّهِمْ اقْتَدَيْتُمْ ، اِهْتَدَيْتُمْ .

أَيَّةُ : بمعني اللَّتي ؛ نحو: أَكْرِمِ البَناتِ أَيَّتَهُنَّ رَأَيْتَ [1] .

و الصّلة في جميع الموصولات [2] جملةٌ خبريّة يربطها بالموصول ضمير عائدٌ اليه ، كما رأيت في الأمثله .

تمرين

ميّز الموصولات فيمايلى ، و بيّن نوعها :

---

(١) و موصولات اخرى تركناها لشذوذ استعمالها ؛ نحو ؛ اللاء . اللواتى ، و غيرهما .

(٢) سوى بعض اقسام الالف واللام التى عدوها من الموصولات ؛ فان صلتها اسم الفاعل ، او اسم المفعول ؛ نحو : المهتم بدرسه لا يرسب فى الامتحان .

١ ــ إنَّ مَنْ خوَّفكَ حتى تَبْلُغَ الأَمْنَ خيرٌ مِمَّنْ أَمَّنكَ حتى تَبْلُغَ الْخَوْفَ.

٢ ــ « إنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ. يَهْديهِمْ رَبُّهُمْ بِإيمانِهِمْ. »

٣ ــ قالوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضائِري حَبْسي ، وَأَيُّ مُهَنَّدٍ لا يُغْمَدُ.

٤ ــ « يا أيّها الَّذين آمنوا كُتِبَ عَليكم الصِّيام كما كُتِبَ علي الَّذين مِن قَبْلكم لَعَلَّكم تتَّقون. أيّاماً معدودات ، فمن كان مِنكم مَريضاً ، أو علي سفر فعدَّةٌ من أيّام أُخَر، وعلى الَّذين يُطيقونه فديةٌ ، طَعامُ مسكينٍ ، فمن تطوّع خيراً فهو خيرٌ له ، و أن تصوموا خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون. شهر رمضان الّذي أُنزل فيه القرآن هدى للنّاس ، و بيّنات من الهدى و الفرقان ، فمن شهد منكم الشَّهر فليصمْه ، و من كان مريضاً ، أو علي سَفَر فعِدَّةٌ من أيّام أُخَرَ ، يريد الله بكم اليُسر و لا يُريد بكم العُسْر ، و لتكمّلوا العدَّة ، ولتكبّروا الله علي ما هداكم ، و لعلَّكم تَشكُرونَ. »

(٢)

الظروف و ملحقاتها

من المبنيّات بعض الظُّروف ؛ و هى :

١ ــ قَبْلُ. بَعْدُ. تَحْتُ. فَوْقُ. قُدّامُ. خَلْفُ. وَرَاءُ.

فهذه الظُّروف يُبني علي الرَّفع ، ولكن بشرط إن يقدّر فيها المضاف إليه ؛ نحو: « لِلهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. »[1] كُونُوا سَاعِياً ، يُدَرُّ عَلَيْكُمُ الْمالُ مِنْ تَحْتُ ، وَمِنْ فَوْقُ. كانَ الأَميرُ إذا رَكِبَ يَسيرُ مَعَهُ الغِلْمانُ ، مِنْ

(١) اى من قبل الفتح و من بعده .

قُدّامُ ، وَ مِنْ خَلْفُ .

٢ ــ حَيْثُ . و هي ظرف مكان ، و لا يقع بعدها إلّا جملة إسميّة، او فعليّة ؛ نحو : « وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فهو حسبه وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .»

و نحو : إِجْلِسْ حَيْثُ تُؤْخَذُ بِيَدِكَ وَ تُبَرُّ . لَا حَيْثُ تُؤْخَذُ بِرِجْلِكَ وَ تُجَرُّ .

٣ – إذا . و هي تأتي للشَّرط ، و تفيد معني الزَّمان ، و المكان؛ نحو:

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ وَ جَاوِزْهُ إِلَىٰ مَا تَسْتَطِيعُ

و نحو :

إذا مَا رُمْتَ طِيبَ العَيْشِ فَانْظُرْ إِلَىٰ مَنْ بَاتَ مِنْكَ أَسوءَ حَالاً

و تأتي للمفاجاة ؛ نحو: « إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ، فَإِذَاهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ . »

٤ ــ إِذْ . نحو : « وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ . »

« فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ . إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ . »

٥ ــ أَيْنَ . أَنَّىٰ . وتفيد ان معنى المكان ، و تجيئان للإستفهام ، و الشَّرط ؛ نحو :

أَيْنَ الْمُلُوكُ ، وَ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، وَ مَنْ

قَادَ الْجُيُوشَ أَلَا بِئْسَمَا عَمِلُوا

« أَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ . » أَنّىٰ تذهبْ أَذْهَبْ. وقد تاتي بمعني كيف؛ نحو :

وَ أَنّىٰ يكونُ الْخَلْقُ كَالخالِقِ الّذي ... يَدُومُ وَ يَبْقىٰ وَ الْخَلِيقَةُ تَنْفَدُ

أَنّىٰ تَجْلِسْ أَجْلِسْ .

٦ ــ متىٰ . و تفيد معني الزّمان ، و تأتي للشّرط ، و الإستفهام ؛ نحو :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَ طَلَّاعُ الثَّنايا ... مَتىٰ أَضَعُ العَمامَةَ تَعْرِفُوني

« و يقولون متي هذا الوعد إن كنتم صادقين . »

٧ ــ أَيّانَ . و هي لاستفهام الزّمان ، و تختصّ بالأمور المستقبلة العظام ؛ نحو : «يَسْئَلُونَ أَيّانَ يَوْمُ القِيامَةِ .» . «يَسْئَلُونَ أَيّانَ يَوْمُ الدّينِ.»

٨ ــ مُذْ . مُنْذُ .[1] وهما قد تأتيان بمعني أوّل المدّة ؛ نحو : مَا خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ مُذْ يَوْمَ الْأَرْبَعاء . اي من يوم الأربعاء .

و قد تأتيان بمعنى جميع المدّة ؛ نحو : مَا نُمْتُ مُذْ يَوْمَانِ . اى في مدّة يومين .

و هما تدخلان علي الظّرف ، و المصدر ؛ و علي الجملة الإسميّة ، والفعليّة؛[2] نحو : مَا زِلْتُ أَبْغِي المالَ مُذْ أَنَا يَافِعُ .

---

(١) كلمتا مذ و منذ تأتيان على وجهين : الاولى ان تكونا حرفا جر ؛ فتدخلان على الاسم فقط ، و تجرانه كما سبق فى مبحث المجرورات ص٥٩.

(٢) و قيل ان محلهما الرفع على الابتداء و ما بعدهما ان كان ظرفاً ، و مصدراً فهو خبر لهما ، و الا فخبرهما ظرف محذوف .

مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إِزارَهُ فَسَما فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبارِ

يُدْنِي كَتائِبَ مِنْ كَتائِبَ تَلْتَقِي لِلطَّعْنِ يَوْمَ تَجاوُلٍ وَ غَوارِ

٩ ــ لَدى . لَدُنْ . بمعني عند : نحو : « قَالَ إِنَّكَ لَدَيْنا مَكِينٌ أَمِينٌ ». « وَ إِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ » . و يجرّ ما بعدها علي الإضافة.

١٠ ــ مَعَ . لإفادة المصاحبته ؛ نحو : « وَ اللهُ مَعَكُمْ . » ولإفادة المقارنة في الزّمان ؛ نحو جِئْتُكَ مَعَ العَصْرِ . و يجرّ ما بعدها على الإضافة .

١١ ــ قَطُّ . و يقع في الماضى المنفيّ ، و يفيد استغراق النَّفي لجميع الزّمان الماضى ؛ نحو : مَا لَقِيتُ حَسَناً قَطُّ .

١٢ ــ عَوْضُ هى كقطّ ، الّا انه للمضارع ؛ نحو : لَا أَزُورُ الْحَسَنَ عَوْضُ.

تنبيه

الظّروف المعربة إذا أضيفت الى الجملة ، او الى كلمة (إذ) يجوز بنائها علي الفتح ؛ نحو : «يَوْمَ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ» . «يَوْمَئِذٍ لا تنفع الشَّفاعَةُ.»

(٥)
اسماء الاصوات

من المبنيّات أَسماء الأَصوات ؛ و هي قسمان :

١ ــ أَصوات تخرج من فم الإنسان بالطبع [1] عند عروض حالة من الأَسف ، أَو النّدامة ، أَو التَّعجب ، أَو الحسرة ، أَو الخوف ، أَو غيرها ؛ مثل:

(١) لا ما يخرج بالارادة من الالفاظ الموضوعة ؛ نحو: واراساه . واسفاه .

وَىْ . آه . وَهْ . أوّه . واه . أفّ . نحو :

وَىْ كَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

٢ ــ ألفاظٌ يُحكي بها عن صوت إنسان ، أو حيوان ، أو شيءٍ من الجماد ، أو النّبات بعينه ؛[1] مثل : غاقْ ، لصوت الغراب . خــازْ باز ، لصوت الذّباب . قَبْ ، لوقع السّيف و غيرها .

(٦)
اسم الفعل

يوجد أسماء في لغة العرب تفيد معني الفعل ، وتسمّي أسماء الأفعال[2] منها :

شَتَّانَ بمعني افترق ؛ نحو : شَتَّانَ بَيْنَ مَنْ يَسْعىٰ فِي عَمَلِهِ . وَمَنْ يَتَكاسَلُ.

و نحو :

شَتَّانَ مَا بَيْنِي عَلىٰ كُورِها ... وَ يَوْمُ حَيَّــانَ أَخِي جابِرٍ

هَيْهاتَ ، بمعني بَعُدَ ، نحو : « هيهاتَ هَيْهاتَ لِما تُوعِدُونَ . »

و نحو :

هَيْهاتَ هَيْهاتَ لَيس الدّهر يسمع لي ... يَــدُومُ وَ يَبْقىٰ و الخليقة تَنْفَدُ

مَهْ ، بمعني إنْكففْ ؛ نحو :

قالَ إذْ قَبَّلْتُ بِالْوَهْمِ فَمَه ... قَدْ تَعَدَّيتَ وَ أَسْرَفْتَ فَمَه

ومنها : تَعالَ : جِئْ . سَرْعانَ : أَسْرِعْ . بَطْآنَ : بَطْأَ . صَهْ : أَسْكُتْ . آمينْ : إسْتَجِبْ . رُوَيْدَ : أَمْهِلْ . دُونَكَ : خُذْ .

---

(١) لا على وجه استحال على صورة اللغة ؛ نحو كلمة التغريد ، و مشتقاتها .

(٢) وهى سماعية يستدل عليها باللغة ، و لكن كثر الاشتقاق على وزن (فعال) بمعنى الامر على ما اشتق منه ؛ بحيث قيل فيه أنه قياسى ؛ نحو : نزال : انزل .

(٧)

المركبات من أسماء الاعداد

من المبنيّات احد عشر واحدي عشر الى تسعة عشر ، و حادي عشر الى تاسع عشر ؛ فان كلا جزئيها مبنيّان على الفتح إلّا اثني عشر ؛ فانّ جزئها الأخير مبنيّ على الفتح دون الأوّل .

(٨)

و من المبنيّات : لاغير . ليس غيرُ . حسبُ إذا حذف المضاف اليه. و كلمتا مثل و غير يجوز نبائها على الفتح اذا لحقهما (ما) او (أنْ) او (أنَّ) نحو: قُمْ مِثْلَ ما قام زيدٌ .

لَا تَكَلَّمْ مِثْلَ أَنْ تَقْرَأَ الكِتابَ . او مثل أنّك تقرأ الكتاب .

تنبيه

يوجد أسماء مبنيّة سوى ما ذُكر تركنا ذكرها لأنّها لا ينضبط تحت قاعدة ، و لا يندرج في صنف ؛ نحو: بَيْدَ كِلا . كيف ، و غيرها .

اعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع إذا لم يتصل به نون التّوكيد ، و لا نون التّأنيث[1] معرب، وما سواه من الأفعال فمبنيّ . واعراب المضارع الرّفع ، والنصب ، و الجزم .

علامات اعراب المضارع الصحيح :

١ ــ الضَّمة ، و الفتحة ، و السُّكون : للرّفع ، والنَّصب ، و الجزم

(١) واذا اتصل به نون التوكيد فيبنى على الفتح ؛ نحو : لا تسرفن فى اموالك ، و لا تقترن على اولادك . و اذا اتصل به نون التأنيث فيبنى على السكون ؛ نحو : « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى . »

في خمس صيغ ؛ و هى :

(١) الواحد الغائب المذكّر ؛ نحو : يَعْلَمُ . أَنْ يَعْلَمَ . لِيَعْلَمْ .

(٢) الواحد المخاطب المذكّر ؛ نحو : تَعْلَمُ . أَنْ تَعْلَمَ . لِتَعْلَمْ .

(٣) الواحد الغائب المؤنّث ، نحو : تَعْلَمُ . أَنْ تَعْلَمَ . لِتَعْلَمْ .

(٤) المتكلم الواحد ؛ نحو : أَعْلَمُ . أَنْ أَعْلَمَ . لِأَعْلَمْ .

(٥) المتكلم مع الغير ؛ نحو : نَعْلَمُ . أَنْ نَعْلَمَ . لِنَعْلَمْ .

٢ــ النُّون للرّفع ، وحذفها للجزم ، و النَّصب في أربع صيغ ؛ وهي :

(١) التَّثنية ، جميع أقسامها ؛ نحو : يَنْصُرانِ . لَمْ يَنْصُرا . كَيْ يَنْصُرا .

(٢) الجمع الغائب للمذكّر ؛ نحو : يَذْهَبُونَ . لَمّا يَذْهَبُو . لَنْ يَذْهَبُو .

(٣) الجمع المخاطب للمذكّر ؛ نحو : تَكُونُونَ . لَمْ تَكُونُو . أَنْ تَكُونُو .

(٤) المفرد المخاطب للمؤنّث ؛ نحو : تَضْرِبِينَ . لَمْ تَضْرِبِي . إِذَنْ تَضْرِبِي .

علامات اعراب المضارع المعتل اللام :

١ ــ في المعتل الّلام بالواو ، و الياء يقدّر الضَّمَّة ، و يسكن حرف العلّة ؛ نحو : أَرْجُو أَنْ تَفْلِحَ . أَشْتَرِي اليَوْمَ كِتاباً .

ويظهر الفتحة في حالة النَّصب ؛ نحو : أُحِبُّ أَنْ تَعْلُوَ . لَنْ أَخْشِيَ غَيْرَ اللهِ .

و يسقط الحرف الأخر في حالة الجزم ؛ نحو : « إِنْ تُؤْمِنُو وَ تَتَّقُو يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ . » .

٢ ــ في المعتل الّلام بالالف يقدّر الضَّمَّة ، و الفتحة في حالتي الرّفع و النَّصب ؛ نحو أَتَمَنّى نَجاحَكَ . ويسقط الحرف الأخر في حالة الجزم ؛ نحو :

لِيَرْضَ كُلٌّ علي نصيبِه فينصب المضارع اذا دخل عليه :

١ ــ لَنْ ؛ نحو : « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلّٰهِ ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ . »

٢ ــ إِذَنْ ؛ نحو : زُرْنِي كُلَّ يَوْمٍ فَإِذَنْ أُكْرِمَكَ .

٣ ــ كَيْ ؛ نحو : ثَابِرْ عَلَى عَمَلِكَ كَيْ تَبْلُغَ الْمَقْصُودَ .

أَن ؛ نحو : « وَ اللّٰهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ، وَ يُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيماً . »

و يقدّر كلمة (أَنْ) و تعمل عملها اذا كانت مسبوقه بأَحد الحروف التّالية .

(١) لام الجرّ ؛ نحو : « وَ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ . »

(٢) حَتّىٰ ؛ نحو : « كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ . »

(٣) أَوْ (بمعنى حتّي) ؛ نحو : لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنٰى . ونحو : لَآتِيَكَ أَوْ يَؤُوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ .[1]

(٤) و اوالمعيّته ؛ نحو :

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَ تَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(١) يضرب لكل غائب لايرجى ايابه . والقارظ رجل من عنزه ، خرج يجنى القرظ، فلم يرجع ، و لا عرف له خبر .

(٥) فاء (المفيدة للسَّببيَّة المسبوقة بنفي ، أو طلب ؛ نحو : (لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ » [1]

و يجزم المضارع اذا دخله إحدي عوامل الجزم ؛ و هي قسمان :

١ ــ ما يجزم فعلًا واحداً ؛ وهى :

لَمْ : لنفي الفعل في الزّمن الماضى ؛ نحو : ذَهَبْتُ بِالْأَمْسِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَلَمْ أَرَ أَحَداً فِيهَا .

لَمَّا : لنفى الفعل في الزّمن الماضي الى زمان التّكلُّم ؛ نحو : غَابَ عَنِّي الْحَسَنُ ، وَ لَمَّا أَزُرْهُ إِلَي اليَوْمِ .

لام الأمر : لأفادة طلب الفعل ؛ نحو : « لِيُنْفِقْ ذُوسَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ.»

و هي مكسورة، وقد يجوز إسكانها بعد الواو ، والفاء ، و ثُمَّ ؛ نحو : « وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ . » . « وَ مَنْ قُدِرَعَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ.» «مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ . فَلْيَمْدُدْ بسبب الي السَّماء ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَذْهَبَنَّ كيده ما يغيظ . »

لا النّاهية : لطلب ترك الفعل ؛ نحو : لَا تَقُلْ بُشْرىٰ وَ لٰكِنْ بُشْرَيَانِ .

---

(١) اسحته : استأصله ، و قطع دايره .

٢ - ما يجزم فعلين : والأول منهما يسمّى (فعل الشَّرط) والثّاني (جواب الشَّرط) أو (جزاء الشَّرط) و هي مايلي :

إنْ . إذ ما : لمجرّد تعليق الجواب بالشَّرط ؛ نحو : إنْ تُخْرِجِ الطَّمَعَ مِنْ قَلْبِكَ تَحِلّ القَيْدَ مِنْ رِجْلِكَ . إذْ مَا تَقُمْ أَقُمْ .

مَنْ : للعاقل؛ نحو : « فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه ، وَ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه . »

ما . مَهْما : لغير العاقل ؛ نحو : « وَ ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَاللهِ. » مَهْماتاتِ أُكْرِمْكَ[1] .

مَتيْ . أَيّـانَ : للزّمان؛ نحو : مَتيْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ . أَيّـانَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ .

أَيْنَ . أَنّى . حَيْثُما : للمكان ؛ نحو : أَيْنَ تَقْعُدْ أَقْعُدْ . « أينما تَوَلُّوا فثم وَجْهُ اللهِ . » « أَنّى يُوجَدِ الْمُتَعَطِّلُونَ تَكْثُرُ الثَّوْرَاةُ . حَيْثُما تَقُمْ أَقُمْ .

كَيْفَما : للحال ؛ نحو : كَيْفَما تُعامِلْ إِخْوانَكَ يُعامِلُوكَ .

أَيٌّ ؛ تأتي لجميع المعاني المتقدمة ؛ نحو : أَيًّا تَطْلُبْ أُهْدِيهِ لَكَ .

و يُرفع الفعل المضارع إذا لم يدخل عليه ناصبٌ و لا جازمٌ ؛ نحو : أُرِيدُ حَياتَهُ وَ يُرِيدُ قَتْلي .

---

(١) و يستعمل مهما للزمان و قد يجيى لغير الزمان نحو : مهما تأمر افعل .

(٢) القسم الاول من أداة الجزم وكذالك الاوليان من القسم الثانى حرف ، والباقى اسم .

تمرين

بيّن نوع اعراب المضارع و علامة الإعراب فيمايلي :

(١) لم تفدك النّدامة اليوم شيئاً قضي الأمر ، فاُصطبر باُحتمال

(٢) لا تكن حُلواً فتُسترط . و لا تكن مُرّاً فتُعاف .

(٣) و جانب صغار الذّنب لا تركبنَّها

فانّ صغار الذّنب يوماً تجمّع

(٤) و إذا لم تستقم أخلاقكم ذهب العلم ذهاب الزَّبد

(٥) لا تنظرنّ الى اُمرئٍ ما أصله و انظر إلى أفعاله ثمّ اُحكم

(٦) يهون علينا ان تُصاب جسومُنا و تسلم اعراض لنا و عقول

(٧) « لا تبسط يدك كلّ البسط ، فتقعُد ملوماً محسوراً . »

(٨) « لن تنالو البرّ حتّى تنفقو ممّا تحبُّون . »

(٩) « و ما تفعلوا من خير يعلمه الله . »

(١٠) وكان رجائي أن أعود ممتّعا فصار رجائي إن اعود مسلَّماً

تكملة

بقي مباحث لم يندرج في الأبواب السّابقه ، و لا يحسن تركها ، نذكرها هنا ختاماً للكتاب ؛ و هي:

(١)

صيغ التعجب

للتَّعَجُّب صيغ ، و أساليب كثيرة :

فقد يأتي بالإستفهام ، نحو : « كَيْفَ تَكْفُرونَ بِاللهِ وَ كُنْتُمْ أَمْواتاً فَأَحْياكُمْ . »

و نحو :

أَيا شَمْعاً يُضِيءُ بِلَا ٱنْطِفاءٍ وَ يا بَدْراً يَلُوحُ بِلَا مُحاقِ

فَأَنْتَ البَدْرُ مَا مَعْنِي ٱنتقاصٍ وَأَنْتَ الشَّمْعُ، مَا سَبَبُ ٱحتراقِ

و قد يأتي بلفظ التَّعَجُّب ؛ نحو : عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ الْمَوْتَ كَيْفَ يَضْحَكُ.

و نحو :

عَجِبْتُ لَهُ لَمْ يَلْبَسِ الكِبْرَ حُلَّةً وَ فِينا لِأَنْ جُزْنا عَلى بابِه كِبْرُ

و قد يأتي بصورة النّـداء على وجه الإستغاثة[1] ؛ نحو: يا لَلْعِلْمِ. يا لَمَجْدِنا القَديمِ.

و لكن له صيغتان ، خاصّتان في كلام العرب ؛ وهما :

١ ــ مَا أَفْعَلَ ؛ نحو: أُفٍّ للدّهر. ما أَكْدَرَ صافيَهُ ، وَأَخْيَبَ راجِيَهُ ؛ وَ أَعدىٰ أَيّامَهُ ، وَ لَيالِيَهُ. و نحو:

ما أَقْبَحَ التَّفْريطَ في زَمَنِ الصِّبا فَكَيْفَ بِهِ وَالشَّيْبُ لِلرَّأْسِ شاغِلُ

فيُنصب الإسم المتعجَّب من صفته بعده ، كما رأيت في الأمثلة.

٢ ــ أَفْعِلْ بِه ؛ نحو : أَجْمِلْ بالفتاة ، وَ أَحْسِنْ بِخُلُقِها.

فيُجرّ الأسم المتعجَّب من صفته بباء الجرّ كما رأيت.

و شرط اشتقاق صيغة التَّعجُّب من الفعل كونه :

١ ــ ثلاثيًّا. ٢ ــ لازماً. ٣ ــ معلوماً. ٤ ــ واقعاً في حيّز الأثبات. ٥ ــ تامًّا. ٦ ــ متصرّفا. ٧ ــ قابلًا للشدّة و الضَّعف[2].

و إذا فُقِدَ الشُّروط الخمسة الأُولى ، فيصاغ فعل التَّعجُّب من أفعالٍ

---

(١) كما تقدم فى مبحث النداء ص٥١ .

(٢) وشذ ما يقال « ما اعجبه برايه» ببنائه من المجهول وكذلك شذ «ماقومه» فى التعجب من استقامة شيئى لمجيئه من المزيد .

تدلّ على الشِّدّة و الضَّعف في الصِّفة المتعجَّب منها ، و ينسب فعل التَّعجُّب الى مصدرها او اسم المفعول منها ؛ نحو : ما أَشَدَّ تَوانِيكُمْ في الدَّرْسِ . مَا أَكْثَرَ أَكْلَ السَّمْكَةِ في جيلانَ . مَا أَقَلَّ مَحْبُوبِيَّةَ الْحاكِمِ إذا كانَ ظالِماً.

(٣)
اسماء العدد

لاسماء العدد أَحكام خاصّة لا تطابق ما ذكر من القواعد ، تقتضي اختصاص فصل مستقلّ بها .

أُصول أَسماء العدد في لسان العرب إثنتا عشرة كلمة : واحد الى عشرة . مائه . ألف . و هى نوعان :

١ ــ الأَعداد الإحصائيّ ؛ وهى ما تدلّ على عدد آحاد الشَّيْ . وهي تأتي على مايلي :

(١) واحد . إثنان : للمذكَّر ؛ نحو : « إِنَّما إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ . » « وَ مِنَ الْإِبلِ اُثْنَيْنِ وَ مِنَ البَقَرِ اُثْنَيْنِ » .

(٢) واحدة . اثنتان : للمؤنّث ؛ نحو : « وَ اُنْكِحُوا مَا طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ . مَثْنىٰ وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ . فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً . » و نحو :

« يُوصِيكُمُ اللهُ في أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِساءً

فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ . »

(٣) من الثلاثة الي العشرة تأتي على خلاف المعدود ؛ في التَّذكير ، و التّأنيث ؛ نحو : سِرْتُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ . سَهَرْتُ أَرْبَعَ لَيالٍ . و نحو :

ثَلاثَةُ أَحْبابٍ فَحُبُّ عَلاقَةٍ وَحُبٌّ تِمِلَّاقٍ ، وَحُبٌّ هُوَالقَتْلُ

(٤) أَحد عشر . إثنا عشر : للمذكَّر ؛ نحو : « رَأَيت احد عشر كو كباً . »

(٥) إحدي عشرة ، إثنتاعشرة للمؤنَّث [1] ؛ نحو : رَأَيتُ إِحْدىٰ عَشرَةَ فتياتٍ تَذْهَبْنَ إِلَي الْمَدْرَسَةِ . كانَتْ خِلافَةُ عُثْمانَ إِثْنَتَيْ عَشرَةَ سَنَةً .

(٦) ثلاثة عشر الى تسعة عشر يأتي الجزء الأول على خلاف المعدود ، في التَّذكير و التَّأنيث ؛ نحو : في سَنَةِ ثَلاث عَشرَةَ لِلْهِجْرَةِ مَرِضَ أَبُوبَكْر خَمْسَةَ عَشرَ يَوْماً ، وَ ماتَ بِهِ . كانَ مُدَّةُ خِلافَةِ مُعاوِيَةَ ثَماني عَشرَةَ سَنَةً .

(٧) عشرون الى تسعين : تأتي بلا تاءٍ للمذكَّر ؛ و المؤنّث ؛ نحو :

حاصَرُو عَلىٰ عُثْمانَ عِشرينَ يَوْماً حَتّىٰ تَسَوَّرُو حائِطَهُ ، فَقَتَلُوهُ . وَكانَ عُمْرُهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَمانِيْنَ سَنَةً .

(٨) أَحد وعشرون . إثنان وعشرون : للمذكَّر ؛ نحو : قد ٱشْتَرَيْتُ أَحَدَ وَعِشرينَ غَنَماً ، ثُمَّ بِعْتُ أَحَدَ وَعِشرينَ مِنْها .

(٩) إحدى وعشرون . إثنان وعشرون للمؤنّث ؛ نحو : أَعْطُوني إِثْنَتا وَعِشرينَ دُجاجَةً ، فَوَهَبْتُ إِحْدىٰ وَعِشرينَ مِنْها .

---

(١) و الافصح اسكان الشين فى عشرة بالتاء .

(١٠) من ثلثة وعشرين الى تسعة و تسعين يأتي الجزء الأول على خلاف المعدود، في التّذكير، و التّأنيث؛ نحو : عاشَ النَّبِيُّ ثَلاثاً وَسِتّينَ سَنَـــةً .

(١١) مائة . الف . مائتان. ألفان للمذكّر و المؤنّث ؛ نحو : إشْتَرَيْتُ مِائَةَ كِتابٍ « ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمّا تَعُدُّونَ ». أَلفُ لَيْلَةٍ، وَ لَيْلَة . تَفَكُّرُ ساعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبادَةِ أَلفَيْ سَنَةٍ .

(١٢) من ثلاثمائة الى تسعمائـــة و من ثلاثة الأف الى تسعة الافٍ المذكّر، و المذكّر[1]؛ نحو : أبو الفتح البستي كان شاعراً مشهورا وكاتباً بليغاً، وكان ولادته سنة تسع و ثلثين و ثلاثمائـــة، و تُوفّي سنة أربعمائة . السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ خَمْسَةٌ و سِتّينَ وَ ثَلْثَمائةِ يَوْمٍ .

مميز اسماء الاعداد

معدود أسماء الأعداد الإحصائيّ يسمّى مميّزا لها؛ و هو يأتي على مايلي :

مميّز الثّلاثة إلي العشرة، و الثّلات إلى العشر يؤتي جمعاً[2]، ومجروراً؛

---

(١) فيأتي الجزء الاول مع المائة ، و الالف كما يأتي مع سائر المعدودات، ويأتي المائة ، و الالف كما كانتا يأتيان فى حالتى الافراد ، و التثنية ، بصورة واحدة ، للمذكر و المؤنث .

(٢) المراد بالجمع هنا ما يعم الجمع لفظاً كما فى أمثلة المتن ، او معناً ؛ نحو: ثلثة رهط .

نحو :

كانَ مُدَّةَ خِلافَةِ أَبي العَبّاسِ السَّفّاحِ أَرْبَعَ سِنِينَ .

(٢) مميّز أحد عشر إلى تسعة و تسعين يؤتي مفرداً منصوباً ؛ نحو :

قَدْ تَوَلّى الْخِلافَةَ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورُ إِحْدىٰ وَ عِشْرِينَ سَنَةً .

(٣) مميّز مائة و ألف ؛ و مميّز تثنيتها، و كذالك مميّز جمع الألف[١] يؤتي مفرداً ، مجروراً ، نحو : قَدْ طالَ مُدَّةُ خِلافَةِ الأَمويّينَ في الشّامِ قُرْبَ مِائةِ سَنَةٍ .

أمّا الواحد ، و الأثنان فلا يأتيان مع المميّز، بل يأتي معدودهما بلفظ المفرد، او التّثنية[٢] ؛ نحو: قَرَأْتُ كِتاباً ، واُخترتُ فَصلَيْنِ مِنْهُ .

٢ــ الأعداد التّرتيبيّ ؛ و هي ما تدلّ على التّرتيب العددي للشّيء ، وهي مايلي :

(١) الأول : للمذكّر إذا وقع في المرتبة الأُولى ؛ نحو : كانَ الْخَلِيفَةُ الأَوّل أَبا بَكْرَ الصّدِيقَ .

(٢) الأُولى : للمؤنّث إذا وقع في المرتبة الأُولى ؛ نحو : في السَّنَةِ الأُولىٰ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيّ إِحْتَفَلَ النّاسُ إِلَيْهِ ، وَ نَصَرُوهُ عَلَى المكّيّينَ،

(١) اما المائة ، فلا تاتى جمعاً مع المميز .

(٢) وقد يأتى الواحد نعتا لمعدوده ، تأكيداً لوحدته ؛ نحو : ما قرأت الا كتاباً واحداً .

أَعدائِهِ .

(٣) الثّاني إلي العَاشر : للمذكَّر علي القياس ؛ نحو : في خِلافَة عُمَرَ، الْخَلِيفَةِ الثّاني ، فُتِحَ دَمِشْقُ ، وَفارسُ ، وَ مصْرُ .

(٤) الثّانية إلي العَاشرة : للمؤنّث على القياس ؛ نحو : تُوُفِّي النَّبِيُّ ﷺ في السَّنَةِ العَاشِرَةِ مِنَ الهِجْرَةِ .

(٥) الحادى عَشَر إلى التّاسع عَشَر : للمذكَّر على القياس ؛ نحو : قَرَأْتُ الكِتابَ مِنَ البَدْءِ إلي البابِ السّادِسِ عَشَر.

(٦) الحادية عشرة الي التّاسعَة عشرة : للمؤنّث على القياس ؛ نحو : يَبْدَءُ العَهْدُ الأَمَوِيُّ بِالشّامِ مُنْذُ بُويعَ مُعَاوِيَةُ بِالْخِلافَةِ في السَّنَةِ الْحادِيَةِ وَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الهِجْرَةِ النَبَوِيَّةِ .

وعلى هذا القياس إذاعطف عليها العشرون إلي التّسعين ، والمائة ، والألف . نحو : بُويعَ لِعُثْمانَ بِالْخِلافَةِ في السَّنَةِ الرّابِعَةِ و العِشْرِينَ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .

ولكن تؤتى العَشرات ، والمآت ، والآلوف على صيغة واحدة ، للمذكَّر ، والمؤنّث ؛ نحو : قَدْ كانَ يَعْتَقِدُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ في السَّنَةِ المِائَةِ مِنْ كُلّ قَرْن يَظْهَرُ مَنْ يُجَدِّدُ الْمَذْهَبَ .

تنبيهان

١ ــ قد يأتي المميّز بعد (مِنْ) فحينئذٍ لا يكون إلّا جمعاً أو ما يَدلّ على الجنس؛ نحو: تَوَلّى الْخِلافَةَ في بغْدادَ سَبْعَةٌ وَ ثَلاثُونَ مِن بَني العَبّاسِ. ونحو: «مِنَ البَقَرِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ إثْنَيْنِ».

٢ ــ إذا أُريد بيان سنة التاريخ[1] فيقدّم في الأكثر كلمة السَّنة نكرةً معنافةً الى العدد، و يأتي العددعلى ما ذُكِر في الأعداد الاحصائي كما تقدم في الأمثلة؛ نحو: تُوفّي أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيُّ سَنَةَ عَشَرَ وَ ثَلْثَمائَة بِبَغْدادَ.

و قد تأتي كلمة السَّنة معرفة بالّام، فيأتي العددعلى القياس في الأعداد التَّرتيبيّ كما لوحظ في الأمثلة؛ ونحو: عَبَرَ التَّتَرُ جَيْحُونَ في السَّنَةِ السّابِعَةِ وَ سِتَّمائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ.

تمرين

إستبدل الأرقام بالأعداد الملفوظة فيما يلي:

(١) كان أبتداء دولة بني العبّاس سَنة (١٣٢ هـ). و أوّل من تولّى الخلافة منهم أبو العباس السَّفّاحُ المتوفي سَنة (١٣٦ هـ).

(٢) بُويع بعد أبي العباس لأبي جعفر المنصور، و تُوفّي المنصور سَنة (١٥٧ هـ).

---

(١) أمافي بيان التاريخ باليوم، والاسبوع، و الشهر، و القرن فلا يأتي العدد الا على القياس في الاعداد الترتيبي؛ نحو: في القرن العشرين كان مكة أكبر سوق للرقيق في جزيرة العرب.

ولد السَّيِّد جمال الدّين في أسد آباد قرب همـذان سنـة (١٢٥٤هـ). و ذهب الي الاستانة سنة (١٢٨٧هـ) وسافر الي مصر سنة ١٢٨٨هـ).فانشأ فيها محفلًا وطنيًّا كان له نحو ٣٠٠ عضوٍ يمرِّنهم على الخطابة، و يوقظ عواطفهم الوطنيَّة . و في سنة (١٢٩٦هـ) أُخرج من مصر . و في سنة (١٣٠٣هـ)سافر ايران بدعوة الشّـاه ناصر الدّين . ثم ذهب تركيا و قضي (٥) سنين من حياته في الاستانة ، ومات سنة (١٨٩٧هـ) في تركيا .

(٤) في السَّنة الـ (٧) خرج النَّبي ﷺ إلي غزاة خَيْبَر ، و في السَّنة الـ (٨) كان فتح مكَّة ، و في السَّنة ا (٩) كانت غزاة تبوك من بلاد الرّوم .

(٥) في سنة(١٣) مرض أَبوبكر (١٥) يوماً ، ومات وهو إبن(٦٣) سنة وكانت خلافته (٦٤) أَشهر .

اخطاء مطبعية

صفحه	سطر	الخطاء	صوابه
١	٤	يعتبر	تعتبر
٣	١٠	المفرد المنصرف	المفرد
٤	١	و اخوا الجهالة	واخوالجهالة
٤	٥	»	»
٤	٧	»	»
٤	٩	بينكم	بنيكم
٤	٢٠	بل قالوا وجدنا	بل قالوا انا وجدنا
٤	٢٠	لمهتدون	مهتدون
٥	١	فى جمع المذكر	فى الجمع المكسر
٥	٣	ذو اليمينين	ذاليمينين
٥	٤	المأمرن	المأمون
٥	٩	يوم الدهر	يوم العرض
٥	١١	لرئاسة	رئاسة
٥	١٧	وتعرب بالياء	وتقدر الاعراب
٦	٩	الغث	العيث
٧	٢	قلت شعراً...	(قدم على المصرع الاول)
٧	١٤	مع المفرد	(ترك تتمة العبارة وهى: اذا كان ظاهراً)
٩	١٢	فوضوامر	فوضوا امر
١١	٧	تمرينات	تمرينان
١١	١٦	بالجمهولة	بالمجهولة
١٢	٨	المال والبنون ...	(زائد الى آخر السطر فليحذف)
١٣	١٠	و نحو ، و اخوالجهالة	(زائد الى آخر البيت فليحذف)
١٣	١٧	و الاصلى	والاصل
١٤	٢	اولم يكن	و لم يكن

صفحه	سطر	الخطاء	صوابه
١٤	١١	اذا الصّدارة	اذاالصّدارة
١٤	١٤	لاتسئل	لا يسئل
١٥	٢	القربة	الغربة
١٥	١٣	نعم الرجل	زيد نعم الرجل
١٦	١٣	. . .	ترك الشق الثانى من تعدد الخبر وهو: والتتابع بغير العطف نحو : الياقوت حجر صلب ، شديـدالييس ، رذيـن ، صاف ، شفاف ، مختلف الالوان . احمر واصفر واخضر وهوقليل الوجود عزيز .
٢٠	٨	باتو	باتوا
٢١	٥	راح الشتاء جاء الربيع	تروح و تغدو دائم الفرحات
٢٢	٤	و اليوم الاخر	(ترك من الاية : والملئكة ...
٢٢	٧	الصنيع	الصيغ
٢٢	٧	ما يرح	ما برح
٢٢	٨	اوصافى	اوصانى
٢٢	١٨	و نضبه	و نصبه
٢٤	١٥	تدخل	تدل
٢٥	١٤	ميز الاحفال	ميز افعال
٢٥	١٤	و بين انواعها	و بين نوعها
٢٨	٣	على أسم	على الاسم
٢٨	٤	على الاسم	عليه
٢٨	٦	لحكمةٌ	لحكمةً
٢٨	٦	من السحر	من الشعر
٢٨	٩	اسمها خبرها	اسمها و خبرها
٣١	٩	لا ُمحالة	لا َمحالة
٣٣	١٧	راحة	رائحة
٣٧	١٨	و قبل الغروب	و قبل غروبها
٣٩	٣	بنا الله	بنى الله
٤٠	١٢	لاتغتر	لا تغترر

صفحه	سطر	الخطاء	صوابه
٤١	١	والخشبةُ	والخشبةَ
٤٢	٧	هيئته	هيئة
٤٢	١٧	ِعمران	ُعمران
٤٣	١٧	يسعى	(٢) يسعى
٤٣	٦	هيئته	هيئة
٤٦	١٤	فى الاجزاء اوجزئيات ماقبله	فى اجزاء ما قبله او جزئياته
٤٨	٩	حكم بعد	حكم مابعد
٤٨	١٠	نصبها	نصبهما
٤٩	٢	المعصيته	المعصية
٤٩	٦	النداء : اَ	النداء : يا . اَ
٤٩	١٢	شبيهة	شبيهٌ
٤٩	١٤	وكذاك	وكذا
٥٢	١٠	المنصوبات	المنصوب
٥٣	١٨	ثابتته	ثابتة
٥٥	٨	اجتمو	اجتمعوا
٥٦	٢	ِسماع	َسماع
٥٦	٤	بالفكر	بالكفر
٥٨	٩	الام	اللام
٦٠	٧	العصية من العصى	العصا من العصية
٦٤	٩	سبياً	سبيباً
٦٦	٤	ُربيت	َربيت
٦٦	١٦	و اعمل الخير الخ	زائد الى آخر البيت فليحذف
٦٧	٩	(ترک سطر)	الفاء للترتيب؛نحو: مرض فمات.
٦٧	٩	الفاء-	ثم-
٦٧	١٥	ان يقدمها	ان يتقدمها
٦٧	٢٠	(ترک قبل تموت)	« سلام هى حتى مطلع الفجر »
٦٩	٩	و بِحر زاخر	و ابحر زاخر
٧٠	٨	يرجحون	يرجحن
٧٠	١٦	بمعنا	بمعنى
٧٢	١٢	اعجبتنى	اعجبنى
٧٢	١٧	بوجه الصدور	على وجه الصدور

صفحه	سطر	الخطاء	صوابه
٧٣	٨	للسان	للسان
٧٦	٢	ازبل	اربل
٧٦	٤	شعبان	شبعان
٧٧	١٩	تحركون	يحركن
٨٢	١٤	هذالطائرة	هذهالطائرة
٨٢	١٦	بميزلة	بمنزلة
٨٤	١٥	باالمكان	بالمكان
٨٥	١٤	للذين	للذين
٨٦	١	اللذين	الذين
٨٦	١١	اللذى	الذى
٨٦	١٢	اللتى	التى
٩٠	٥	المصاحبته	المصاحبة
٩٣	٩	يذهبو	يذهبوا
٩٣	١٣	الام	اللام
٩٤	١٥	المعيته	المعيّة
١٠١	١٢	حاصرو	حاصروا
١٠٢	٨	للمذكر والمذكر	للمذكر و المؤنث
١٠٥	٦	معنافة	مضافة

انتشارات دانشگاه تهران

۱ - وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲ - A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ آراء فلاسفه دربارهٔ عادت	ترجمهٔ » برزو سپهری
٤ - کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم	بتصحیح سعید نفیسی
٦ - بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ - بهداشت و بازرسی خوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ - حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰ - نقشه برداری جلد دوم	» مهندس حسن شمسی
۱۱ - گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲ - اساس‌الاقتباس خواجه نصیر طوسی	بتصحیح مدرس رضوی
۱۳ - تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱٤ - روش تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۱٥ - تاریخ افضل - بدایع‌الازمان فی وقایع کرمان	فراهم آوردهٔ دکتر مهدی بیانی
۱٦ - حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷ - فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸ - راهنمای دانشگاه	—
۱۹ - مقررات دانشگاه	—
۲۰ - درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱ - راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲ - راهنمای دانشگاه بفرانسه	—
۲۳ - Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲٤ - موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲٥ - حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲٦ - زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارك	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲۷ - هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی
۲۸ - اصول گدازو استخراج فلزات جلد اول	تألیف دکتر یکانه حایری
۲۹ - اصول گدازو استخراج فلزات » دوم	» » »
۳۰ - اصول گدازو استخراج فلزات » سوم	» » »
۳۱ - ریاضیات در شیمی	» » هورفر
۳۲ - جنگل شناسی جلد اول	» مرحوم مهندس کریم ساعی

۳۳- اصول آموزش و پرورش	نگارش دکتر محمد باقر هوشیار
۳٤- فیزیولژی گیاهی جلداول	» » اسمعیل زاهدی
۳۵- جبر و آنالیز	» » محمدعلی مجتهدی
۳٦- گزارش سفر هند	» » غلامحسین صدیقی
۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی	» » پرویز ناتل خانلری
۳۸- تاریخ صنایع ایران - ظروف سفالین	» » مهدی بهرامی
۳۹- واژه نامه طبری	» » صادق کیا
٤۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی	» عیسی بهنام
٤۱- تاریخ اسلام	» دکترفیاض
٤۲- جانورشناسی عمومی	» » فاطمی
٤۳- Les Connexions Normales	» » هشترودی
٤٤- کالبد شناسی توصیفی (۱) - استخوان‌شناسی	» دکتر امیراعلم - دکتر حکیم

دکتر کیهانی - دکتر نجم آبادی - دکتر نیك نفس - دکتر نائینی

٤۵- روان‌شناسی کودك	نگارش دکتر مهدی جلالی
٤٦- اصول شیمی پزشکی	» » آ. وارتانی
٤۷- ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه جلداول	» زین‌العابدین ذوالمجدین
٤۸- اکوستیك «صوت» (۱) ارتعاشات - سرعت	» دکتر ضیاء الدین اسمعیل بیگی
٤۹- انگل شناسی	» » ناصر انصاری
۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط	» » افضلی‌پور
۵۱- هندسه ترسیمی و هندسه رقومی	» احمد بیرشك
۵۲- درس اللغة والادب (۱)	» دکتر محمدی
۵۳- جانور شناسی سیستماتیك	» » آزرم
۵٤- پزشکی عملی	» » نجم‌آبادی
۵۵- روش تهیه مواد آلی	» » صفوی گلپایگانی
۵٦- مامائی	» » آهی
۵۷- فیزیولژی گیاهی جلددوم	» » زاهدی
۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	» دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
٦۰- شیمی عمومی	» مهندس سعیدی
٦۱- امیل	ترجمهٔ مرحوم غلامحسین زیرك‌زاده
٦۲- اصول علم اقتصاد	تألیف دکترمحمود کیهان
٦۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهریان
٦٤- کشت گیاه حشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
٦۵- آسیب شناسی	» دکترآرمین
٦٦- مکانیك فیزیك	» کمال جناب

۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) - مفصل شناسی	تألیف دکتر امیر اعلم- دکتر حکیم- دکتر کیهانی - دکتر نجم آبادی- دکتر نیک نفس
۶۸- درمانشناسی جلد اول	تألیف دکتر عطائی
۶۹- درمانشناسی »دوم	» » »
۷۰- گیاه شناسی - تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیك	» دکتر گاگیك
۷۲- اقتصادجلداول	» » علی‌اصغر پورهمایون
۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی	بتصحیح مدرس رضوی
۷۴- راهنمای دانشگاه	—
۷۵- اقتصاد اجتماعی	تألیف دکتر شیدفر
۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷- زیبا شناسی	» علینقی وزیری
۷۸- تئوری سینتیك گازها	» دکتر روشن
۷۹- کارآموزی داروسازی	» » جنیدی
۸۰- قوانین دامپزشکی	» » میمندی‌نژاد
۸۱- جنگل‌شناسی جلد دوم	» مرحوم مهندس ساعی
۸۲- استقلال آمریکا	» دکترمجیر شیبانی
۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴- ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵- دینامیك گازها	» دکتر غفاری
۸۶- آئین دادرسی دراسلام	» محمد سنگلجی
۸۷- ادبیات فرانسه	» دکترسپهبدی
۸۸- از سربن تا یونسکو- دو ماه در پاریس	» » علی‌اکبرسیاسی
۸۹- حقوق تطبیقی	» » حسن افشار
۹۰- میکروب‌شناسی جلد اول	تألیف دکترسهراب-دکترمیردامادی
۹۱- میزراه‌جلد اول	» » حسین گلشن
۹۲- » » دوم	» » » »
۹۳- کالبد شکافی (تشریح عملی دست‌وپا)	» » نعمت‌الله کیهانی
۹۴- ترجمه وشرح تبصره علامه جلد دوم	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵- کالبد شناسی توصیفی (۳) - عضله شناسی	» دکترامیراعلم-دکترحکیم دکترکیهانی-دکترنجم‌آبادی- دکترنیك‌نفس
۹۶- » » (۴) - رگ شناسی	» » »
۹۷- بیماریهای گوش وحلق وبینی جلداول	تألیف دکترجمشیداعلم
۹۸- هندسهٔ تحلیلی	» » کامکار پارسی
۹۹- جبر و آنالیز	» » »
۱۰۰- تفوق و برتری اسپانیا (۱۵۵۹-۱۶۶۰)	» » بیانی
۱۰۱- کالبدشناسی توصیفی - استخوان‌شناسی اسب	» » میر بابائی
۱۰۲- تاریخ عقاید سیاسی	» » محسن عزیزی

۱۰۳ـ آزمایش و تصفیه آبها	نگارش دکتر محمد جواد جنیدی
۱۰۴ـ هشت مقاله تاریخی وادبی	» نصرالله فلسفی
۱۰۵ـ فیه مافیه	» بدیع‌الزمان فروزانفر
۱۰۶ـ جغرافیای اقتصادی جلد اول	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷ـ الکتریسیته وموارد استعمال آن	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸ـ مبادلات انرژی درگیاه	» دکتر اسمعیل زاهدی
۱۰۹ـ تلخیص‌البیان‌عن‌مجازات‌القران	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰ـ دو رساله ـ وضع الفاظ و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱ـ شیمی آلی جلداول تئوری واصول‌کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲ـ شیمی آلی «ارگانیك» جلداول	» » شیخ
۱۱۳ـ حکمت‌الهی عام و خاص	» مهدی‌قمشهٔ
۱۱۴ـ امراض‌حلق‌و بینی و حنجره	» دکتر علیم مروستی
۱۱۵ـ آنالیز ریاضی	» » منوچهر وصال
۱۱۶ـ هندسه تحلیلی	» » احمد عقیلی
۱۱۷ـ شکسته بندی جلد دوم	» » امیر کیا
۱۱۸ـ باغبانی (۱) باغبانی عمومی	» مهندس‌شیبانی
۱۱۹ـ اساس‌التوحید	» مهدی آشتیانی
۱۲۰ـ فیزیك پزشکی	» دکترفرهاد
۱۲۱ـ اکوستیك« صوت » (۲) مشخصات صوت - لوله ـ تار	» » اسمعیل‌بیگی
۱۲۲ـ جراحی فوری‌اطفال	» » مرعشی
۱۲۳ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة(۱)	» علینقی منزوی تهرانی
۱۲۴ـ چشم‌پزشکی جلداول	» دکتر ضرابی
۱۲۵ـ شیمی‌فیزیك	» » بازرگان
۱۲۶ـ بیماریهای‌گیاه	» » خبیری
۱۲۷ـ بحث‌درمسائل‌پرورش‌اخلاقی	» » سپهری
۱۲۸ـ اصول‌عقاید و کرائم‌اخلاق	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۲۹ـ تاریخ کشاورزی	» دکتر تقی‌بهرامی
۱۳۰ـ کالبدشناسی انسانی(۱) سر و گردن	» » حکیم ودکتر گنج‌بخش
۱۳۱ـ امراض‌واگیردام	» » رستگار
۱۳۲ـ درس‌اللغة والادب(۲)	» » محمدی
۱۳۳ـ واژه نامه گرگانی	» » صادق کیا
۱۳۴ـ تك‌یاخته‌شناسی	» » عزیز رفیعی
۱۳۵ـ حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » قاسم زاده
۱۳۶ـ عضله وزیبائی‌پلاستیك	» » کیهانی
۱۳۷ـ طیف‌جذبی واشعه ایکس	» » فاضل زندی
۱۳۸ـ مصنفات‌افضل‌الدین‌کاشانی	» » مینوی ویحیی مهدوی
۱۳۹ـ روان‌شناسی (ازلحاظ تربیت)	» » علی‌اکبر سیاسی
۱۴۰ـ ترمودینامیك (۱)	» مهندس بازرگان

۱۴۱ـ	**بهداشت روستائی**	نگارش دکتر زوین
۱۴۲ـ	**زمین شناسی**	» » یدالله سحابی
۱۴۳ـ	**مکانیك عمومی**	» » مجتبی ریاضی
۱۴۴ـ	**فیزیولوژی** جلداول	» » کاتوزیان
۱۴۵ـ	**کالبدشناسی و فیزیولوژی**	» » نصرالله نیك نفس
۱۴۶ـ	**تاریخ تمدن ساسانی** جلداول	» سعید نفیسی
۱۴۷ـ	**کالبدشناسی توصیفی(۵)** قسمت اول سلسله اعصاب محیطی	» دکتر امیر اعلم ـ دکتر حکیم دکتر کیهانی ـ دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۱۴۸ـ	**کالبدشناسی توصیفی(۵)** قسمت دوم اعصاب مرکزی	» » » »
۱۴۹ـ	**کالبدشناسی توصیفی (۶)** اعضای حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰ـ	**هندسه عالی** (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل بویه
۱۵۱ـ	**اندام‌شناسی گیاهان**	» پارسا
۱۵۲ـ	**چشم پزشکی (۲)**	» » ضرابی
۱۵۳ـ	**بهداشت شهری**	» » اعتمادیان
۱۵۴ـ	**انشاء انگلیسی**	» » پازارگادی
۱۵۵ـ	**شیمی آلی** (ارگانیك) **(۲)**	» دکتر شیخ
۱۵۶ـ	**آسیب شناسی**(گانگلیون استلر)	» » آرمین
۱۵۷	**تاریخ علوم عقلی در تمدن اسلامی**	» » ذبیح‌الله صفا
۱۵۸	**تفسیر خواجه عبدالله انصاری**	بتصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹	**حشره شناسی**	تألیف جلال افشار
۱۶۰	**نشانه‌شناسی**(علم‌العلامات) جلد اول	» دکتر محمدحسین میمندی‌نژاد
۱۶۱	**نشانه‌شناسی** بیماریهای اعصاب	» » صادق صبا
۱۶۲	**آسیب‌شناسی عملی**	» » حسین رحمتیان
۱۶۳	**احتمالات و آمار**	» » مهدوی اردبیلی
۱۶۴	**الکتریسته صنعتی**	» » محمد مظفری زنگنه
۱۶۵	**آئین دادرسی کیفری**	» » محمدعلی هدایتی
۱۶۶	**اقتصاد سال اول** (چاپ‌دوم اصلاح‌شده)	» » علی‌اصغر پورهمایون
۱۶۷	**فیزیك (تابش)**	» » روشن
۱۶۸	**فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة** (جلددوم)	» علینقی منزوی
۱۶۹	» » » » (جلدسوم ـ قسمت اول)	» محمدتقی دانشپژوه
۱۷۰	**رساله بود و نمود**	» محمود شهابی
۱۷۱	**زندگانی شاه‌عباس اول**	» نصرالله فلسفی
۱۷۲	**تاریخ بیهقی** (جلدسوم)	بتصحیح سعید نفیسی
۱۷۳	**فهرست نشریات ابوعلی‌سینا بزبان فرانسه**	» » »
۱۷۴	**تاریخ مصر** (جلداول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵	**آسیب‌شناسی آزردگی سیستم رتیکولو آندوتلیال**	» دکتر آرمین
۱۷۶	**نهضت ادبیات فرانسه در دوره رومانتیك**	» مرحوم زیرك‌زاده

۱۷۷	فیزیولژی (طب عمومی)	نگارش دکتر مصباح
۱۷۸	خطوط لبه‌های جذبی (اشعه ایکس)	« « زندی
۱۷۹	تاریخ مصر (جلددوم)	« أحمد بهمنش
۱۸۰	سیر فرهنگ در ایران و مغرب زمین	« دکتر صدیق اعلم
۱۸۱	فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم ـ قسمت دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲	اصول فن کتابداری	« دکترمحسن صبا
۱۸۳	رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸۴	پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵	چهار رساله	« محمد سنگلجی
۱۸۶	آسیب‌شناسی (جلددوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷	یادداشت های مرحوم قزوینی	فراهم آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸	استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلددوم)	تألیف دکتر میربابائی
۱۸۹	جغرافیای عمومی (جلداول)	« « مستوفی
۱۹۰	بیماریهای واگیر (جلداول)	« « غلامعلی بینش‌ور
۱۹۱	بتن فولادی (جلد اول)	» مهندس خلیلی
۱۹۲	حساب جامع وفاضل	«دکتر مجتهدی
۱۹۳	ترجمهٔ مبدء ومعاد	ترجمه آقای محمودشهابی
۱۹۴	تاریخ ادبیات روسی	تألیف « سعید نفیسی
۱۹۵	تاریخ تمدن ایران ساسانی	« « « «
۱۹۶	درمان تراخم با الکتروکوآگولاسیون	« دکتر پرفسور شمس
۱۹۷	شیمی وفیزیك (جلداول)	« « توسلی
۱۹۸	فیزیولوژی عمومی	« « شیبانی
۱۹۹	دارو سازی جالینوسی	« « مقدم
۲۰۰	علم العلامات نشانه‌شناسی (جلد دوم)	« « میمندی نژاد
۲۰۱	استخوان شناسی (جلد اول)	« « نعمت‌اله کیهانی
۲۰۲	پیوره (جلد دوم)	« « محمود سیاسی
۲۰۳	علم‌النفس ابن‌سینا وتطبیق آن با روانشناسی جدید	« « علی‌اکبر سیاسی
۲۰۴	قواعدفقه	« آقای محمودشهابی
۲۰۵	تاریخ سیاسی و دیپلوماسی ایران	« دکتر علی‌اکبر بینا
۲۰۶	فهرست مصنفات ابن‌سینا	« « مهدوی
۲۰۷	مخارج‌الحروف	تصحیح و ترجمهٔ دکتر پرویز ناتل‌خانلری
۲۰۸	عیون الحکمه	ازابن‌سینا ـ چاپ عکسی
۲۰۹	شیمی بیولوژی	تألیف دکترمافی
۲۱۰	میکربشناسی (جلد دوم)	« آقایان دکتر سهراب ـ دکتر میردامادی
۲۱۱	حشرات زیان‌آور ایران	« مهندس عباس‌دواچی
۲۱۲	هواشناسی	« دکتر محمد منجمی
۲۱۳	حقوق‌مدنی	« « سیدحسن امامی

۲۱۴	**ماخذ قصص و تمثیلات مثنوی**	نگارش آقای فروزانفر
۲۱۵	**مکانیك استدلالی**	« پرفسور فاطمی
۲۱۶	**ترمودینامیك** (جلد دوم)	« مهندس بازرگان
۲۱۷	**گروه بندی وانتقال خون**	« دکتر یحیی پویا
۲۱۸	**فیزیك ، ترمودینامیك** (جلداول)	« « روشن
۲۱۹	**روان پزشکی** (جلدسوم)	« « میرسپاسی
۲۲۰	**بیماریهای درونی** (جلداول)	« « میمندی‌نژاد
۲۲۱	**حالات‌عصبانی** یا نورز	ترجمه « چهرازی
۲۲۲	**کالبدشناسی توصیفی (۷)** (دستگاه گوارش)	تألیف دکتر امیراعلم ــ دکترحکیم دکتر کیهانی ــ دکتر نجم‌آبادی ــ دکتر نیك‌نفس
۲۲۳	**علم‌الاجتماع**	تألیف دکتر مهدوی
۲۲۴	**الهیات**	« فاضل تونی
۲۲۵	**هیدرولیك عمومی**	« مهندس ریاضی
۲۲۶	**شیمی عمومی‌معدنی‌فلزات**(جلداول)	تألیف دکتر فضل‌الله شیروانی
۲۲۷	**آسیب‌شناسی** آزردگیهای سورنال « غده فوق کلیوی »	« « آرمین
۲۲۸	**اصول الصرف**	« علی‌اکبر شهابی
۲۲۹	**سازمان فرهنگی ایران**	تألیف آقای دکترعلی کنی
۲۳۰	**فیزیك، ترمودینامیك** (جلد دوم)	« « « روشن
۲۳۱	**راهنمای دانشگاه**	ــ
۲۳۲	**مجموعهٔ اصطلاحات علمی**	ــ
۲۳۳	**بهداشت غذائی بهداشت نسل**	نگارش دکتر فضل‌الله صدیق
۲۳۴	**جغرافیای کشاورزی ایران**	« دکتر تقی بهرامی
۲۳۵	**ترجمه‌النهایه** باتصحیح ومقدمه(۱)	« آقای سیدمحمدسبزواری
۲۳۶	**احتمالات و آمار ریاضی (۲)**	« دکتر مهدوی اردبیلی
۲۳۷	**اصول تشریح چوب**	« مهندس‌رضا حجازی
۲۳۸	**خون‌شناسی عملی** (جلداول)	« دکتر رحمتیان‌دکتر شمسا
۲۳۹	**تاریخ ملل قدیم آسیای غربی**	« « بهمنش
۲۴۰	**شیمی تجزیه**	« « شیروانی
۲۴۱	**دانشگاهها و مدارس عالی امریکا**	« «ضیاءالدین‌اسمعیل‌بیکی
۲۴۲	**پانزده‌گفتار**	« آقای مجتبی‌مینوی
۲۴۳	**بیماریهای خون** (جلد دوم)	« دکتر یحیی پویا
۲۴۴	**اقتصاد کشاورزی**	« « احمد هومن
۲۴۵	**علم‌العلامات** (جلدسوم)	« « میمندی نژاد
۲۴۶	**بتن آرمه (۲)**	« آقای مهندس‌خلیلی
۲۴۷	**هندسهٔ دیفرانسیل**	« دکتر بهفروز
۲۴۸	**فیزیولژی گل ورده بندی‌تك لپه‌ایها**	« « زاهدی
۲۴۹	**تاریخ زندیه**	« « هادی هدایتی
۲۵۰	**ترجمه‌النهایه باتصحیح ومقدمه (۲)**	« آقای سبزواری

۲۵۱	حقوق مدنی (۲)	نگارش دکتر امامی
۲۵۲	دفتر دانش وادب (جزء دوم)	—
۲۵۳	یادداشتهای قزوینی (جلد دوم ب ، ت ، ث ، ج)	« ایرج افشار
۲۵۴	تفوق و برتری اسپانیا	« دکتر خانبابا بیانی
۲۵۵	تیره شناسی (جلد اول)	« « احمد پارسا
۲۵۶	کالبد شناسی توصیفی (۸) دستگاه ادرار و تناسل ـ پردهٔ صفاق	تألیف دکتر امیر اعلم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۲۵۷	حل مسائل هندسه تحلیلی	نگارش دکتر علینقی وحدتی
۲۵۸	کالبد شناسی توصیفی (حیوانات اهلی مفصل شناسی مقایسه‌ای)	« « میربابائی
۲۵۹	اصول ساختمان و محاسبه ماشینهای برق	« مهندس احمد رضوی
۲۶۰	بیماریهای خون ولنف (بررسی بالینی و آسیب شناسی)	« دکتر رحمتیان
۲۶۱	سرطان شناسی (جلد اول)	« « آرمین
۲۶۲	شکسته بندی (جلد سوم)	« « امیرکیا
۲۶۳	بیماریهای واگیر (جلددوم)	« « بینش‌ور
۲۶۴	انگل‌شناسی (بندپائیان)	« « عزیز رفیعی
۲۶۵	بیماریهای درونی (جلددوم)	« « میمندی‌نژاد
۲۶۶	دامپروری عمومی (جلداول)	« « بهرامی
۲۶۷	فیزیولوژی (جلددوم)	« « علی‌کاتوزیان
۲۶۸	شعر فارسی (درعهدشاهرخ)	« « یارشاطر
۲۶۹	فن انگشت‌نگاری (جلداول و دوم)	« ناصرقلی رادسر
۲۷۰	منطق التلویحات	« دکتر فیاض
۲۷۱	حقوق جنائی	« « عبدالحسین علی‌آبادی
۲۷۲	سمیولوژی اعصاب	« « چهرازی
۲۷۳	کالبد شناسی توصیفی (۹) (دستگاه تولید صوت و تنفس)	تألیف دکتر امیر اعلم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۲۷۴	اصول آمار و کلیات آمار اقتصادی	نگارش دکتر محسن صبا
۲۷۵	گزارش کنفرانس اتمی ژنو	« « جناب ـ دکتر بازرگان
۲۷۶	امکان آلوده کردن آبهای مشروب	نگارش دکتر حسین سهراب ـ دکتر میمندی‌نژاد
۲۷۷	مدخل منطق صورت	نگارش دکتر غلامحسین مصاحب
۲۷۸	ویروسها	« « فرج‌الله شفا
۲۷۹	تابعیت‌ها (آلکها)	« « عزت‌الله خبیری
۲۸۰	گیاه‌شناسی سیستماتیك	« « محمد درویش
۲۸۱	تیره‌شناسی (جلددوم)	« « پارسا
۲۸۲	احوال و آثار خواجه نصیرالدین طوسی	« مدرس رضوی
۲۸۳	احادیث مثنوی	« آقای فروزانفر